



جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية و العلوم الإسلامية

والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



بعنوان:

دور اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من

طلبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

دراسة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الاستاذ

إعداد الطالبتين :

خير الدين خرفان حجار

– ايمان شاوي

– بشرى عثمانى

السنة الجامعية : 2018/2019

شكر و عرفان

أشكر الله

على عظيم عطائه واوفر نعمه
الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات
الحمد لله الذي وفقني بعونه وقدرته على انجاز هذا العمل
والصلاة والسلام على سيدنا

محمد

صلى الله عليه وسلم

إنه لا يسعني الا أن أتقدم بجزيل الشكر العظيم والامتنان الى استاذي
" الفاضل الأستاذ خرفان خير الدين حجار "

على متابعة حيثيات هذه الدراسة من بدايتها الى غاية اكتمال العمل في صورته النهائية
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى " حسين بن يحيى " الذي ساهم في هذا العمل بتوجيهاته
وتشجيعاته ونصائحه القيمة.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام الى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام
والإتصال بجامعة عمار ثليجي بالاغواط

كما أوجه الشكر والتقدير والاحترام نقدمها الى
لجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذا العمل
أتقدم بامتناني لكل من ساهم من بعيد او من قريب في اخراج هذا العمل.

بشرى عثمانى
إيمان شاوي

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى
معلمي الأول أبي حفظه الله و رعاه
إلى مدرستي الأولى أُمي العزيزة
إلى دُعمي وسندي إخوتي
إلى كل من علمني حرفاً
إلى كل زملائي و أصدقائي
إلى من نصحتني وشجعني وساعدني من قريب أو من بعيد
في انجاز هذا العمل.
إلى كل هؤلاء جميعاً اهدي هذا العمل

بشـرى عثمانى

	شكرو عرفان
	الاهداءات
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة	
05	أولا / الإشكالية
08	ثانيا / الفرضيات
08	ثالثا / أسباب إختيار الموضوع
09	رابعا / أهداف الدراسة
09	خامسا / أهمية الدراسة
09	سادسا / الإجراءات المنهجية للدراسة
14	سابعا / تحديد مفاهيم الدراسة
17	ثامنا / الدراسات السابقة
25	تاسعا / مجالات الدراسة
الفصل الثاني الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي	
	تمهيد
30	المبحث الاول :الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي
30	المطلب الاول :مدخل مفاهيمي
33	المطلب الثاني: تطور شبكات التواصل الاجتماعي
35	المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

38	المبحث الثاني: اشكال شبكات التواصل الاجتماعي
38	المطلب الاول : اشكالها (فيسبوك /تويتر /اليوتيوب)
48	المطلب الثاني: سلبيات وايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي
50	المطلب الثالث : الرهانات المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث :شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم العالي لدى الطالب الجامعي
	تمهيد:
54	المبحث الاول : الطالب الجامعي و التعليم العالي
54	المطلب الاول :الطالب الجامعي و حاجاته التعليمية
57	المطلب الثاني: المعارف العلمية لدى الطالب الجامعي
60	المطلب الثالث:مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي
64	المبحث الثاني: تطوير وتنمية المعارف العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي
64	المطلب الاول : التعليم عبر الانترنت وخصائصه (التعليم عن بعد)
68	المطلب الثاني: اليوتيوب كبوابة الكترونية للتعليم
68	المطلب الثالث : استخدام اليوتيوب في التعليم العالي (قنوات اليوتيوب التعليمية)
80	المطلب الرابع : التحديات والمعوقات للتعليم عبر شبكات التواصل اليوتيوب
	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
	تمهيد
82	نظرية أثار الاعتماد على وسائل الاعلام
87	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
87	تحليل الجداول الإحصائية البسيطة
119	تحليل الجداول الإحصائية المركبة

123	نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن	87
02	شكل رقم 2 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاكاديمي	88
03	شكل رقم 3 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	89
04	شكل رقم 4 اعمدة بيانية توضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة لمتابعة قنوات اليوتيوب	90
05	شكل رقم 5 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات استخدام موقع اليوتيوب	92
06	شكل رقم 6 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام اليوتيوب في حياتهم اليومية	93
07	شكل رقم 7 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدامهم لليوتيوب	94
08	شكل رقم 8 اعمدة بيانية توضح دوافع استخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب	96
09	شكل رقم 9 اعمدة بيانية توضح مساعدة اليوتيوب لأفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد	97
10	شكل رقم 10 اعمدة بيانية توضح تفاعل أفراد العينة مع القنوات التعليمية في اليوتيوب	98
11	شكل رقم 11 اعمدة بيانية توضح الحالات التي تجعل أفراد العينة يعلقون على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب	100
12	شكل رقم 12 اعمدة بيانية توضح نوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة	101

102	شكل رقم 13 اعمدة بيانية توضح مشاركة افراد العينة لاصدقائهم المنشورات التي يتابعونها في القنوات التعليمية	13
103	شكل رقم 14 اعمدة بيانية توضح المضامين التي وفرها اليوتيوب لافراد العينة وزادت من تحصيلهم المعرفي	14
105	شكل رقم 15 اعمدة بيانية توضح كيف ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في اثراء الرصيد المعرفي لافراد العينة	15
106	شكل رقم 16 اعمدة بيانية توضح مساهمة مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في اثراء الرصيد المعرفي لافراد العينة	16
108	شكل رقم 17 اعمدة بيانية توضح ما اذا كانت مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في الحصول على معلومات حول التخصص	17
109	شكل رقم 18 اعمدة بيانية توضح اعتماد افراد العينة على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات	18
111	شكل رقم 19 اعمدة بيانية توضح درجة ثقة افراد العينة في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب	19
112	شكل رقم 20 اعمدة بيانية توضح اضافة اليوتيوب لافراد العينة من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي	20
114	شكل رقم 21 اعمدة بيانية توضح مشاركة افراد العينة في النشاطات العلمية التي تبثت عبر هاته الوسيلة	21
115	شكل رقم 22 اعمدة بيانية توضح يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب " بالنسبة لافراد العينة	22
116	شكل رقم 23 اعمدة بيانية توضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني بالنسبة لافراد العينة	23
118	شكل رقم 24 اعمدة بيانية توضح تاثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية حول التخصص لدى افراد العينة	24

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	87
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	88
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	89
04	يوضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة لمتابعة قنوات اليوتيوب	90
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات استخدام موقع اليوتيوب	92
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام اليوتيوب في حياتهم اليومية	93
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدامهم لليوتيوب	94
08	يوضح دوافع استخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب.	95
09	يوضح مساعدة اليوتيوب لأفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد	97
10	يوضح تفاعل أفراد العينة مع القنوات التعليمية في اليوتيوب	98
11	يوضح الحالات التي تجعل أفراد العينة يعلقون على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب	99
12	يوضح نوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة	101
13	يوضح مشاركة أصدقائك المنشورات التي تتابعها في القنوات التعليمية	102
14	يوضح المضامين التي وفرها اليوتيوب وزادت من التحصيل المعرفي	103
15	يوضح كيف ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في إثراء الرصيد المعرفي	104
16	يوضح إذا كانت الاجابة ب"نعم" كيف تم ذلك	106

108	يوضح ان مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في الحصول على معلومات حول التخصص	17
109	يوضح الاعتماد على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات	18
110	يوضح درجة الثقة في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب	19
112	يوضح اضافة اليوتيوب من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي	20
113	يوضح المشاركة في النشاطات العلمية التي تبثت عبر هاته الوسيلة	21
115	يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب	22
116	يوضح اذا كانت الاجابة بـ " نعم " كيف ذلك	23
117	يوضح تاثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية حول التخصص	24
120	يوضح أثر متغير التخصص على إستخدام أفراد العينة لليوتيوب في حياتهم اليومية	25
121	يوضح أثر متغير التخصص على نوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة	26
122	يوضح أثر متغير التخصص على المعارف العلمية التي أضافها موقع اليوتيوب لأفراد العينة على المستوى الشخصي	27

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع دور اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين من خلال معرفة مدى إعتقاد الطلبة على موقع اليوتيوب كمصدر للمعلومات وتوفير المصادر لإنجاز البحوث و تنمية المعارف العلمية وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة ، حيث إعتدنا على المنهج المسحي الوصفي بعينة متاحة متمثلة في 115 عينة . ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم إستمارة إلكترونية لمعرفة وجمع المعلومات التي تؤطر إستخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تخاطب الطالب الجامعي بإعتباره عماد البحث العلمي . وبعد النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن مضامين اليوتيوب لها دور في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين

ملخص الدراسة بالانجليزية

The current study tackled the topic of the role of YouTube in developing the scientific knowledge of the students of university, from knowing to what extent do these student sdepend on YouTube as a source of information to achieveve searches and improve the scientific knowledge, this wasdone through a field study on a sample from the department of Human science and civilization science.

Thus, we built up the study depending on the description method selecting 115 sample. To reach the objectives of our study we designed an electronic paper to gather data. This study is important because it focuses on the student of university as he is the basis of any scientific research And after the results we can say that : The contents of the youtube play an important role in developing the scientific knowledge of the students of university

مقدمة

أبرزت التكنولوجيا الحديثة في ميدان الإعلام والاتصال أفاقا جديدة وأحدثت تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ، الثقافية ، الفكرية و الاجتماعية ، كما أثر هذا التطور بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث فتح بابا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه ماك لوهان ، ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل والتطبيقات التي إكتشفتها وإخترعتها البشرية لجمع و إنتاج وبث ونقل وإستقبال وعرض المعلومات الإتصالية بين المجتمعات و الأفراد.

وتعتبر شبكات ومواقع التواصل الإجتماعي أحد أهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره ومشاركة آرائه و توسيع دائرة معارفه وثقافته ، حيث أحدثت هاته الشبكات نقلة نوعية في حياته ، ومن أبرز هاته المواقع موقع اليوتيوب الذي يتيح للمتلقي مشاهدة مجموعة لا متناهية و غير محدودة من الفيديوهات العالمية و الإقليمية و المحلية في مختلف الميادين و القطاعات وبشكل مجاني.

يعتبر قطاع التعليم من أهم القطاعات التي تأثرت بهذه التقنية (اليوتيوب) الذي أصبح يبت من خلاله ما يعرف بالفيديوهات و القنوات التعليمية التي توفر دروس ومحاضرات للطلبة ، هذا وتعتبر القنوات التعليمية في اليوتيوب أحد الحلول المستحدثة في تطوير أساليب التدريس كونها من أسهل المنصات التفاعلية إستخداما في الغرض التعليمي و هذا ما اكده الكثير من الباحثين الذين توصلوا إلى أن الوسيط التكنولوجي (اليوتيوب) في الفيديو التعليمي من التقنيات الحديثة التي يمكن ان تسهم في تطوير العملية التعليمية و جعلها اكثر تشويقا وممتعة ذلك أن وسيط الفيديو التعليمي يقوم على الجمع بين الصوت والصورة مع إمكانية التحكم و التفاعل بالإضافة إلى توفر مصادر المعلومات المنقولة.

تتمثل الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية في وصول المتعلم إلى أفضل مستوى ممكن من المعارف العلمية وتحسين التحصيل العلمي ، وعليه فإننا نهتم في هذه الدراسة بمعرفة مدى

مقدمة

فعالية توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للطلبة ، حيث نركز في هذه الدراسة على معرفة دور موقع اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة . حاولنا في دراستنا هذه تقديم الإطار المنهجي بإتباع التسلسل المنهجي كآلاتي : طرح الإشكالية ثم تفكيكها إلى جملة من التساؤلات و الفرضيات مع توضيح أسباب إختيار الموضوع وكذا أهداف وأهمية الدراسة ، بالإضافة إلى منهج الدراسة و أداة جمع البيانات ، مجتمع البحث وعينة الدراسة، فضلا عن تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا ، و في الأخير مجالات الدراسة البشري و المكاني و الزمني . أما الإطار النظري فتضمن الفصل الثاني بعنوان الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، تضمن مبحثين ، الأول بعنوان الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي و الثاني بعنوان أشكال شبكات التواصل الاجتماعي . أما الفصل الثالث من الدراسة كان بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي و التعليم العالي لدى الطالب الجامعي ، تضمن مبحثين الأول بعنوان الطالب الجامعي والتعليم العالي والثاني بعنوان تطوير وتنمية المعارف العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي . أما الفصل الرابع ، الفصل الميداني للدراسة تم فيه عرض المقاربة النظرية ، وعرض النتائج وتحليلها وإستنتاج نتائج الدراسة وأخيرا خاتمة الدراسة.

أولا / الإشكالية:

يمكن القول بأن التعليم هو عملية منظمة ومقصودة وهادفة ترمي إلى إحداث التعلم لدى من تتم معه تلك العملية.¹ و مما لا شك فيه فإن التعليم التقليدي أي النظامي والذي لا زال متبعا في المؤسسات التعليمية على نطاق بلدان العالم حتى اليوم، كان له الفضل في نشر المعرفة في المجتمعات كما كان له الدور الفاعل في تنظيم حياة الأفراد مما دفع بعجلة التقدم والإزدهار في كثير من البلدان الرائدة واستثمارهم تربويا في مجال التعليم. إن الجهود التي بذلت من أجل تعليم أفضل كان لها الأثر الكبير في ترقية البنية التعليمية وذلك بإتباع السبل الكفيلة بذلك مثل التخطيط السليم المسير لمتطلبات العصر من حقبة لأخرى بهدف المواكبة وتقنية المعرفة بتوصيل المعلومة في أسرع وقت وبأبسط الوسائل للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وظروفهم الفردية، ومواطنهم المختلفة.

إلا أن ثمة صورا من القصور والسلبيات لا زالت تلاحق مسيرة التعليم من وقت لآخر من بينها عدم الإيفاء بمتطلبات المجتمعات وإتاحة الفرصة للراغبين في التعليم في شتى أنواع التعلم.

وقد أدى ذلك القصور إلى ظهور ما يعرف بالتعليم عن بعد وهو نوع من التعليم الذاتي الذي خرج عن النمط التقليدي للتعليم، فهو لا يتقيد بالزمان ولا المكان بل يتيح الفرص للتعلم لكل راغب في الوقت والمكان والكيفية التي يريدها.

ومن أهم خصائصه التباعد بين المعلم والمتعلم أثناء عملية التعليم.² قد أتاح التعليم عن بعد مجالات واسعة للتعلم عجز عن تنفيذها نظام التعليم التقليدي المتبع مما جعله متمما له ومساندا في تجاوز أوجه القصور والصعوبات التي واجهته.

¹ طه الحاج إلياس، التعليم غير النظامي تعليم الكبار ، عمان، دار مجدلاوي، ط1 ، 1999، ص 29.

² عمر محمد العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان، الخرطوم، دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة، ط1، 2009، ص02 .

لقد أصبح التعليم عن بعد ليس مجرد عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بطرق المراسلة التقليدية ، بل أيضا كيفية تلقي المتعلم لهذه المعلومة ، فالتطور التكنولوجي في الوسائل الإتصالية الحديثة تمكنه من البحث عن بدائل أفضل تتيح له فرصا أكثر للتعليم ، وهو ما فعل من التعليم عن بعد ليصبح الطالب متعلما بدلا من متلقي والمعلم موجها بدلا من ملقن.¹ حيث أدخلت العديد من الأساليب في تقديم المعرفة وتحسين القدرات للطلبة الجامعيين منها الشبكة العالمية (الأنترنت) و ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والتعليم بمساعدة الكمبيوتر ، قنوات اليوتيوب ، برامج الفيديو التعليمي وغيرها من التكنولوجيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية . إذ أن وسيلة الأنترنت وفرت إمكانيات التحكم في مواضيعها وكامل الحرية في الإنتقاء عكس الوسائل الكلاسيكية والتقليدية التي في غالب الاحيان كانت تملي على الفرد ما يجب ان يستهلك، في حين مكنت مواقع التواصل الإجتماعي المتلقي من التفاعل بحرية مع ما تطرحه ومن بين هاته المنصات الإلكترونية (موقع اليوتيوب).

يعتبر اليوتيوب موقع الفيديو الأكثر شهرة في العالم الذي يمثل أحد اهم أدوات الجيل الثاني للويب وأداة للنشر حيث ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصة بهم ،ويتيح لهم العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك كرفع الملفات وتحريرها مباشرة على الويب وكتابة التعليقات عليها بالإضافة الى التحسينات الضرورية لها ،أي تميزه بالتفاعلية والتشاركية والمرونة من خلال مضامينه التي يقدمها للجمهور ما تتوافق مع حاجات ورغبات هذا الأخير.

فموقع اليوتيوب ينشر فيه كل ما يتعلق بكافة المجالات سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما فيها المجال التعليمي، الذي عرف مؤخرا تغيير وتأثر بتكنولوجيا المعلومات ما

¹ سامية عواش وتبري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، كلية الإعلام والإتصال، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2016، ص 04 .

أصبح اليوم يعرف بالتعليم الالكتروني في جميع المستويات التعليمية عامة والمستوى الجامعي خاصة . والذي صار يمثل فرصة للجامعات لما يوفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار¹ هذا ويوفر اليوتيوب مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات و يقوم بالجمع بين الصورة والصوت في العملية التعليمية أي نقل المقاطع من خلال الأنترنت على شكل أكواد رقمية و التي يتم اعادة ربطها كالصورة المتحركة و ذلك من خلال متصفح الويب يدعم تشغيله و تدفق الفيديو يكون متزامنا بحيث يقوم المعلم بتسجيل محاضراته مسبقا و يسمح للطلبة في الفصل بعرض المحاضرات و تحديث ملاحظاتهم و هذه الطريقة تسمح بمراعات سرعة الطالب الذاتية في التعلم وفق الوقت الذي يناسبه.

ومع هذا التطور التكنولوجي الهائل في جميع مجالات الحياة ، خاصة المجال التعليمي توجب على الدراسات الأكاديمية مواكبة هذه التغيرات ، وذلك من خلال دراسة دور هذه الوسائل وما تقدمه للطالب من محتويات في المجال المعرفي ، حيث تصب دراستنا في محاولة رصد مساهمة موقع اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى الطلبة الجامعيين ، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي : هل للموقع اليوتيوب دورا كوسيلة تفاعلية في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين ؟

التساؤلات الجزئية:

يتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها على النحو التالي:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب؟
2. ما مدى تفاعل الطلبة مع الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب؟

¹ نسرين حسونة، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل و الخصائص و الوظائف شبكة الالوكة، ط1، ص7 .

3. ما مدى استفادة الطلبة من مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية معارفهم العلمية ؟

ثانيا / فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : لموقع اليوتيوب دورا كبيرا في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين

1. للطلبة الجامعيين عادات وأنماط لإستخدام موقع اليوتيوب
 2. يتفاعل الطلبة مع الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب بشكل كبير
 3. يستفيد الطلبة مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية معارفهم العلمية
- ثالثا / أسباب إختيار الموضوع :

1- أسباب ذاتية :

- الميل إلى البحث عن كل ما له علاقة بشبكات التواصل الإجتماعي .
- إشباع الفضول العلمي من خلال قياس درجة إعتداد الطلبة على موقع اليوتيوب ومعرفة حقيقة مستواهم العلمي الإحترافي .
- الرغبة في الإستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة أكبر حول حجم إستخدام الطلبة لموقع اليوتيوب ومحاولة الإحاطة بمدى مصداقيته كمصدر للمعلومات .

2- الأسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل برغم أهميته البالغة .
- صلة الموضوع مباشرة بدائرة تخصص الباحث حيث ان هذه الدراسة تسعى لمعرفة مدى إعتداد الطلبة على أحد مصادر المعلومات وهو موقع اليوتيوب .

- نرجو ان تفتح هذه الدراسة بابا جديدا في مجال علوم الإعلام والإتصال كان الى وقت قريب يشكل هاجسا للطلبة وهذا راجع لندرة المراجع والمصادر التي تؤسس لشبكة التواصل كمصدر للمعلومة

رابعاً / أهداف الدراسة

1. الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب
2. التعرف على مدى تفاعل الطلبة مع الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب
3. التعرف على مدى استفادة الطلبة من مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية معارفهم العلمية

خامساً / أهمية الدراسة

أبرزت الثورة التكنولوجية إتساع إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية جديدة ومنه إستخدام قنوات اليوتيوب لكثرة المحتويات في مختلف المجالات وسهولة البحث عنها ومن هنا تكمن أهمية دراستنا في التطرق إلى محتويات اليوتيوب التي تحمل في طياتها معارف ومعلومات في مختلف مناحي الحياة ومدى مساهمتها في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لهذه المحتويات.

سادساً / الإجراءات المنهجية للدراسة

1 - المنهج المستخدم:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة، وهذا من أجل الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة وتم اعتماد المنهج الوصفي، وهذا ما ينطبق على دراستنا وقبل التعرض الى تعريف المنهج المعتمد في هذه الدراسة وجب علينا تعريف المنهج وهو ضروري في كل

دراسة ويعرف بأنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"¹

ويعرف أيضا بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة² ومن بين كلا التعريفين السابقين يتبين لنا أن المنهج: عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة في بحثه. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم. فالمنهج الوصفي يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها ومن خصائص هذا المنهج:

- أن الاختيار الأفضل للعينات هو الاختيار العشوائي، وذلك لإمكانية التعميم من النتائج على المجتمع الكلي أو الفئات الأوسع.
- يتوفر الاختيار العشوائي للعينات الكبيرة صفة الموضوعية وعدم التحيز.
- يتميز المنهج الوصفي بصفة المعاصرة ولذلك فإنه يرتبط بأهداف حالية.
- تتميز إجراءاته بالثبات وقابليته لإعادة التطبيق للوصول إلى نفس النتائج بنفس الطرق والأدوات.³

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يهمن أو يفيدنا في دراستنا باعتباره يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فرضيات الدراسة وتساؤلاتها

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1، 2003، ص 282 .

² عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط 3 ، 1977، ص 152.

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2004، ص 13.

2 - الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

- الاستبيان :

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استطلاع الافراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع .¹ ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحتوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه الموضوع من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد .² أو رفعها في صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ويتم والإجابة عنها من خلال متابعي هذه الصفحات . يعتبر الاستبيان الإلكتروني أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة الطلبة الجامعيين وقد وقع اختيارنا لهذه الأداة (الاستبيان الإلكتروني) كونه أداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم وكذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين ليس سهل عليهم ملئ استمارة الاستبيان الإلكتروني . وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير .³

وإحتوى الاستبيان في صورته النهائية على 24 سؤالاً، وضم ثلاث محاور تمثلت في :

البيانات الشخصية:

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الطلبة لقنوات اليوتيوب

المحور الثاني : تفاعل الطلبة مع قنوات اليوتيوب

¹ عقيل حسين عقيل، فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999، ص 148 .
² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، عمان مؤسسة الوراق، ط 1 ، 2000، ص 165.
³ - احمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، الشارقة ، مكتبة الفلاح، ص 303.

المحور الثالث: علاقة إستخدام اليوتيوب ببنمية المعارف العلمية لدى الطلبة ومدى إستفادتهم منه

وقد تضمنت الاستمارة على أسئلة مغلقة، وأسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مفتوحة. كما عرضت صحيفة الاستبيان للتحكيم بهدف الكشف عن جوانب القصور فيها و إختبار الصدق. ثم تم نشر الاستبيان في 04 صفحات الكترونية (الصفحة الرسمية لكلية علوم الاعلام والاتصال والصفحة الرسمية لكلية العلوم الإسلامية و صفحة جذع المشترك للعلوم الاجتماعية والإنسانية والصفحة الرسمية لكلية التاريخ) وذلك بتاريخ 22 افريل 2019، حتى يوم 15 ماي 2019 ليتم بعدها تفريغ بيانات الاستبيان على برنامج spss للخروج بنتائج الدراسة .

3 - مجتمع البحث وعينة الدراسة

3-1-مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على أنه: مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات المحددة مسبقا "إن أساس نجاح التعيين يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتوي من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا ويشمل طبيعته وحدائته"¹ فمجتمع الدراسة هو جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها ² من هذه التعريفات فإن مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في مجموع طلبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة .

3-2- العينة :

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ولا شك ان الباحث يبدأ في التفكير في عينة البحث منذ البدا في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، فالعينة هي الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه. ويعرف محمد عبد الحميد العينة على أنها

¹ - أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص ص 166-172.

² - محمد عبد العزيز الخيران، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها ، مكتبة الفهد الوطنية، الرياض، ط2، 2004، ص 71 .

عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون مماثل لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹

وعلى هذا الأساس تمثلت العينة المختارة في هذه الدراسة في العينة المتاحة أو المتوفرة . في هذا النوع من العينات يعطى لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيدخل ضمن العينة ، بل يتم الاختيار على أول مجموعة يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة حيث يختار منها عدد مفردات العينة المطلوبة ولكن بشروط محددة تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة² وتستخدم هذه العينة في حالة التجانس التام بين مفردات المجتمع ، حيث تكفي مقابلة عدد محدود للحصول على جميع البيانات المطلوبة طبقا لهدف البحث ، وتعتمد هذه العينة على إعتقاد الباحث بتحديد مجتمع البحث وتحديد حجم العينة المناسب ثم بمقابلة أي مفردة من المفردات الخاصة بالمجتمع تتواجد أمامه أو يقع إختياره عليها حتى يشكل العدد المطلوب وتتميز هذه الطريقة بإنخفاض حجم الوقت والجهد والمال الخاص بجمع البيانات من العينة³

وحجم العينة في هذه الدراسة تمثل في 115 مفردة تم تشكيلها من خلال رفع إستبيان إلكتروني في (04) أربع صفحات إلكترونية (الصفحة الرسمية لقسم علوم الاعلام والاتصال des Sciences de L'information et de la

Communication Laghouat

والصفحة الرسمية لقسم العلوم الإسلامية و صفحة جذع المشترك للعلوم الاجتماعية والإنسانية والصفحة الرسمية لقسم التاريخ)⁴ بإختلاف التخصصات الأربعة الممثلة

¹-محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ،ص133 .

²-محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، ب ط، 1999 ،ص95

³- محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية ، ب ط ، 1992 ،ص58.

⁴- انظر الملاحق.

لمجتمع البحث والتي تتدرج تحت كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة. وتشكلت هاته العينة بصفة متاحة أي ما توفر من إجابات المفردات على هذا الإستبيان .

سابعاً :تحديد مفاهيم الدراسة:

قبل الخوض في الدراسة العلمية الأكاديمية لابد على أي باحث أن يقوم بشرح مفاهيم الدراسة وذلك لتسهيل عملية الإدراك والتحليل، وعليه فإن مفاهيم هذه الدراسة ستكون على كالتالي:

1- مفهوم الدور:

لغة: " دار الشيء يدور دو ار بفتح وسكون. يقال دار ويدور واستدار يستدير، إذ عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه"¹. " ويعرف بأنه: الحركة أي الفعل والعمل"².

إصطلاحاً: "يعرف الدور على أنه الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المراد معرفتها عن شيء ما، أو وسيلة ما، وذلك للحصول على معرفة جديدة، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما"³.

التعريف الإجرائي:هو مجموع الخدمات الذي يقوم بها اليوتيوب من خلال توفيره لمضامين في شكل فيديو هات في مختلف المجالات، إذ تساعد على تنمية القدرة المعرفية والثقافة العلمية لمستخدميه بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة.

¹- محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982، ص 315.

²- فؤاد أقوم البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، ص 211.

³- قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة المعارف ، مصر، 2008، ص 77.

2- اليوتيوب : "هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو بحيث تكون متاحة لمالئين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية".¹

- التعريف الإجرائي :

هو موقع من مواقع شبكات التواصل الإجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة ويستخدمه الطلبة الجامعيين من أجل متابعة المضامين التي تنمي قدرتهم المعرفية وثقافتهم العلمية في مختلف المجالات

3-المعارف العلمية:

عرفها كونت : المعرفة العلمية هي اخر مرحلة من تطور العقل الإنساني ونضجه بعد تجاوزه للمرحلة الالهوتية التي تقتصر على مجرد ملاحظة الظواهر ملاحظة بسيطة وعادية وايضا تأتي بعد المرحلة الميتافيزيقية التي تفسر الأمور تفسيراً غيبياً، الا أن المعرفة العلمية تقوم بتفسير الظواهر تفسيراً علمياً، تربط بينها ربطاً موضوعياً، وهذه المعرفة تكن ايضا "بالمعرفة العلمية التجريبية" القائمة على اسس علمية وهي: وضع الفروض الملائمة ثم التحقق منها بالتجربة والقيام بجمع البيانات وتحليلها، وعليه فإن الباحث في المعرفة العلمية لا يكتفي بوصله إلى الجزئيات فقط، بل يسعى إلى صياغة القوانين والنظريات العامة التي تربط هذه الجزئيات وتعميمها على ظواهر أخرى ومن ثم التنبأ لها .²

- التعريف الإجرائي :

هي مجموعة من القدرات المتعلقة بالعمليات المتضمنة في اكتشاف المعلومات أو التعرف عليها لرفع من مستوى التعليمي للطالب الجامعي.

¹ شفيق حسنين، الاعلام الجديد (تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية)، دار الفكر والفن، القاهرة، 2011، ص

213

² أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، ط9، ص 18.

4- شبكات التواصل الإجتماعي :

تشير إلى تلك المواقع على شبكة الأنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئه مجتمع إفتراضي يجمعهم وفقا لإهتماماتهم أو إنتمائاتهم بحيث يتم ذلك عن طريق الخدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات فبعضها عام يهدف الى التواصل العام وتكوين الصداقات وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية في نطاق محدود في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين. وشبكات الإعلاميين¹.

التعريف الإجرائي :

هي تلك المواقع التي يقوم بزيارتها وتصفحها الطلبة الجامعيين ، ويقومون بإنشاء مواقع خاصه بهم عليها وإعتمادها كمصدر معلومات لبحوثهم العلمية و لتنمية قدراتهم المعرفية لتحسين تحصيلهم ومساهمهم العلمي .

5- الطالب الجامعي :

"هو الفرد المسجل لنيل درجة علمية وفقا للأنظمة التي يعمل بها في جامعه معينة"².

التعريف الإجرائي :

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية،و نقصد بمفهوم

¹ راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

² إتحاد الجامعات العربية، دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية، ط 2، الأمانة العامة للاتحاد، عمان، الأردن، 2007، ص8.

الطالب الجامعي طلبة جامعة عمار ثليجي ،الأغواط ، الذين ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.

ثامنا :الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان:دور مواقع التواصل إجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي"¹.

إنطلق الباحثان من التطورات المتراكمة في مجال الإتصال والمعلومات وما أحدثته من تغيير في جميع المجالات ثم تطرقا إلى الانترنت كأحد ثمار هذه التطورات مع إضافة إحصاءات بعدد مستخدميها في السنوات الأخيرة وذلك لما تقدمه من تسهيلات ومعلومات من خلال تطبيقاتها وصولا إلى شبكات التواصل الإجتماعي حيث دخلت جميع الميادين وصولا الى الميدان التعليمي والمجال التعليم عن بعد خصوصا بحيث أنه ميدان مركب يحتاج إلى مهارات و قدرات تتلائم والمستحدثات الجديدة. وعليه إلى أي مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الإجتماعي على الأنترنت أن تساهم في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين ؟

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى إقبال أطراف العملية التعليمية على مواقع التواصل الإجتماعي ؟
- ما هي عادات وأنماط توظيف كل من المعلم ، والمتعلم لمواقع التواصل الإجتماعي في التعليم عن بعد ؟
- ما مدى إستفادة أطراف العملية التعليمية لتطبيقات الشبكات الإجتماعية في تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية عن بعد ؟

¹ سامية عواش وتبري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين،كلية الإعلام والإتصال، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2016

أهداف الدراسة:

- التعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الإجتماعي في التعليم عن بعد.
- الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تحقيق أهداف التعليم عن بعد.

منهج الدراسة:

إعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة:

- هناك إقبال كبير جدا على مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة والأساتذة خاصة الفايسبوك Facebook واليوتيوب YouTube
- وجود إرتباط كبير في درجة الإعتماد على مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة و الأساتذة
- التعليم عبر مواقع التواصل الإجتماعي تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات . التعليم عبر مواقع التواصل الإجتماعي يسهل للأساتذة تدريس المواد

الدراسة الثانية: بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي¹.

إشكالية الدراسة تعد التكنولوجيا الرقمية عامة وتقنيات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية خاصة من المستحدثات الجديدة في المجتمع البشري التي غيرت من أنماط اتصاله وتواصله ، وبوصف العملية التعليمية أحد مكونات هذا المجتمع، وأحد عناصره الأساسية في عملية الرقي والتطور، توجب على المنظومة التعليمية معرفة كيفية الاستفادة منها استغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل رفع المستوى المعرفي.

¹ حنتوش ، أحمد كاظم ،مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي ، كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،2017.

تساؤلات الدراسة:

- ماهي مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إمكانية توظيفها ومساهمتها في خدمة التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية الطب البيطري لجامعة القاسم الخضراء؟

- ماهي مميزات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في خدمة العملية التعليمية ؟
- ماهي تقنيات و تطبيقات المواقع الاجتماعية والفائدة المرجوة من استعمالها في تحقيق الأهداف التعليمية لكل من الأستاذ والطالب ؟

أهداف الدراسة:

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، الأنواع ، الأهداف . الخصائص
2. إمكانية توظيفها ومساهمتها والفوائد المرجوة منها في التعليم الجامعي لأطراف العملية العلمية لكل من الأساتذة والطلاب في كلية الطب البيطري لجامعة القاسم الخضراء

3. مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في خدمة العملية التعليمية

منهج الدراسة : اعتمد الباحث المنهج الوصفي (التحليلي)

نتائج الدراسة :

- 1-ان مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك واليوتيوب، تلعب دورا فاعلا في عملية التعليم ،وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي وهذا ما اكدته عينة البحث .
 - 2-هناك إقبال كبير جدا على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل اطراف العملية التعليمية،الأساتذة والطلبة وخصوصا على موقعي الفيسبوك واليوتيوب.
 - 3- تبين انه من الممكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة التعليم الجامعي وان اغلب عينة البحث يوافقون على هذا التوظيف بما يخدم العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة
- الدراسة الثالثة:

بعنوان إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعات المحققة منه -دراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي¹ إستهل الطالبان دراستهما بالتطرق إلى فضل أنتشار الأنترنت في تغيير مفاهيم الخريطة الإعلامية والهروب من إعلام كلاسيكي منغلق إلى إعلام منفتح تواصل وتفاعلي عند جمهور الطلبة وذلك انطلاقا من التساؤل التالي ماهي إستخدامات الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وماهي الإشباعات المحققة من ذلك ؟ وإندرجت تساؤلات فرعية كالتالي:

ما هي عادات و أنماط إستخدام الطلبة لموقع اليوتيوب ؟

ما هي دوافع إستخدام الطلبة لموقع اليوتيوب ؟

ما هي الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام ؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب.

2. التعريف أيضا بدوافع إستخدام الطلبة لهذا لموقع اليوتيوب.

3. الكشف عن الإشباعات المحققة من ذلك جراء إستخدام الطلبة لموقع اليوتيوب.

مكان الدراسة : أجريت الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي على عينة قوامها (100) مئة مفردة ، لموقع اليوتيوب ومسح دوافع الإستخدام وكذا الإشباعات المراد تحقيقها -النتائج العامة للدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدامات الطلبة الجزائريين لموقع اليوتيوب و الإشباعات المحققة منه , و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- جاءت أولى النتائج من حيث عدد الطبة والطالبات أي متغير الجنس حيث فاق عدد الطالبات الإناث عدد الطالب الذكور بنسبة 29% للطلبة و 71% للطالبات.

¹ بارش أشرف الدين و لعور صابر، إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعات المحققة منه - جامعة أم البواقي ،مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال صحافة وإعلام إلكتروني للموسم الجامعي 2015 /2016

- أكدت الدراسة أن عدد طلبة مابعد التدرج قليل جدا مقارنة بعدد طلبة التدرج بنسبة 18 % لمستوى مابعد التدرج ولمستوى التدرج بنسبة 82 %.
- أن الطلبة الجامعيين في جامعة العربي بن مهيدي يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم حيث يتصفح الطلبة الموقع بنسبة 43 % بشكل يومي و أن الفترة المسائية هي أكثر الفترات تصفحا للموقع.

الدراسة الرابعة:

استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الأنترنت¹

استهل الباحث إشكاليته من منطلق تعريفه للإعلام الجديد بحسب قاموس ليستر إلى أنه مجموعة تكنولوجيات الإتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية لإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو .

تساؤلات الدراسة:

- ماهو موقع يوتيوب على شبكة الأنترنت، وما طبيعة ونمط الإعلام الذي يقدم من خلاله كأحد أنماط الإعلام الإلكتروني الشبكي؟
- مامدى استخدام الشباب الجامعي لهذا الموقع ومعرفتهم له؟ وما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لإعلام اليوتيوب، من حيث نمط الإستخدام وموقعه؟
- مادوافع استخدام الشباب الجامعي ليوتيوب؟

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد.

منهج الدراسة:

¹ رضا عبد الواحد امين استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الأنترنت، دراسة لنيل درجة دكتوراه جامعة المملكة -مملكة البحرين السنة الجامعية 2008/2009.

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات أو معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث.

نتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة النتائج ألا وهي استهدفت التعرف على استخدامات الشباب الجامعي في مملكة البحرين لأشهر مواقع إرفاق مقاطع الفيديو حول العالم (يوتيوب) الذي يعد ثالث أكثر المواقع الإلكترونية تصفحا طبق التصنيف إيكسا العالمي، وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي في جامعة البحرين (الجامعة الحكومية الوحيدة بالمملكة) وثلاث جامعات خاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- أن موقع يوتيوب يقدم نمطا جديدا من إعلام النحن أو الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه وتحريره، حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات فيديو على الموقع ليشاهده مالبيين المستخدمين حول العالم وبدون أي تكلفة مالية.
- 2- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الأنترنت بشكل كثيف، حيث يتصفح 76 % من مجموع عينة الدراسة للأنترنت بشكل يومي.

الدراسة الخامسة:

دراسة خديجة عبد العزيز علي ابراهيم حول: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.¹ سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بهذه الجامعات حيث تمحور السؤال الرئيسي في: دور مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر؟

¹ خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جامعة صعيد مصر ، 2014 العدد 03..

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية بالجامعات ووضع تصور مقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت عينة دراستها في أعضاء هيئة التدريس والعدد 600 وعينة الطلاب بلغ العدد 900 وقد اعتمدت على أداة الاستبيان في تطبيق دراستها وكانت نتائج دراستها كالتالي:

أن شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب هي الفيس بوك بدرجة كبيرة واليوتيوب بدرجة متوسطة حيث أن الطلاب يستخدمونها بدرجة اكبر مع زملائهم أكثر مع أعضاء هيئة التدريس.

و قد أوضحت ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية و ذلك بسبب المعوقات الادارية التي تعوق استخدامهم لهذه الشبكات. وتوجد أيضا لها معوقات خاصة بالطلاب ويودون القضاء عليها. توجد رغبة شديدة وملحة لدى الطلاب والأعضاء على دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

أن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجود إقبال على هذه الشبكات و أن الطلاب لديهم الرغبة في استخدامها في العملية التعليمية و كذا أعضاء هيئة التدريس. ووضع تصور مقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات حتى يعود عليها بالفائدة العلمية والذي شمل على 7 مراحل متتالية وآليات تنفيذها بالتفصيل من أجل نجاح عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. أفادتنا هذه الدراسة في معرفة كيفية استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية وأكدت على وجود اليوتيوب في التعليم من خلال وضع مقترح لتفعيل استخدامه

الدراسة السادسة:

بعنوان دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات.¹ إستهلت الباحثة إشكالياتها بالدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حياة الإنسان وهذا لما تقدمه من تسهيلات في عدة مجالات خاصة الإتصال ومن مظاهر التكنولوجيا في الإتصال الأنترنت الذي إعتبرتها الباحثة من أهم الوسائل وصولاً إلى شبكات التواصل الإجتماعي ثم إلى اليوتيوب حيث إعتبرته الباحثة من بين أهم هذه الشبكات لما يقدمه من معلومات ومحتويات وإلمام بالحقائق. ثم توصلت الباحثة إلى محاولة رصد دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي بالتساؤل التالي :

ما دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى إستفادة الطالبات من محتويات اليوتيوب بتنمية وعيهم الثقافي . إعتمدت الباحثة على المنهج المسحي بإعتباره منهج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة إجتماعية أو جمهور ما . وتمثلت عينة دراستها في العينة القصدية وكان حجم العينة 70 عينة.

إستخدمت الباحثة أداة الإستبيان في تطبيق دراستها . وكانت أهم النتائج لهذه الدراسة -أن أغلب أفراد العينة يثقون في محتويات اليوتيوب بدرجة متوسطة بنسبة 3,78% ويساعدون محتوى اليوتيوب في تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات بنسبة 90% وتختصر هذه المحتويات الكثير من المعارف والعلوم بأسلوب بسيط وممتع بنسبة 63%. كما أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يعتبرن اليوتيوب مصدر أولي لتنمية ثقافتهم بنسبة 9,71 % وكان من بين أسباب اعتبار اليوتيوب مصدر أولي لتنمية ثقافتهم هو أن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في ذهنهم بنسبة 2,41% وجعلت محتويات اليوتيوب أفراد العينة مثقفات من خلال تنمية شغف المعرفة بنسبة 50% وزاد الوعي الثقافي لأفراد العينة على المستوى الشخصي حب الإطلاع على كل ما هو جديد باستمرار بنسبة 50% .

الإستفادة من الدراسات السابقة:

¹ عائشة الديس، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات، جامعة الجيلاني بونعامة ، خميس مليانة، 2018/2017 .

من خلال إستعراض الدراسات السابقة العربية منها والجزائرية تبين لنا الإهتمام الكبير لهذه الدراسات بمعرفة دور وأثر شبكات مواقع التواصل الإجتماعي عامة و موقع اليوتيوب خاصة في التعليم عن بعد و الطالب الجامعي . الدراسات السابقة التي إهتمت بموقع اليوتيوب هي دراسات ذات أهمية بالغة حيث إحتوت على المتغير المستقل لدراستنا أي دور موقع اليوتيوب و عنصر الطالب الجامعي ،حيث ساعدتنا هذه الدراسات في معرفة مدى تأثير اليوتيوب و دوره والإشباعات المحققة منه من طرف الطالب الجامعي ، بذلك إستفدنا من هذه الدراسات في معرفة خصائص الطالب الجامعي و التعرف على اليوتيوب كتقنية بالإضافة إلى بناء الإشكالية و صياغة الفرضيات.

أما بالنسبة للدراسات السابقة التي إهتمت بمواقع التواصل الإجتماعي ودورها في التعليم عن بعد وفي العملية التعليمية وهذا ما أفادنا في دراستنا من خلال معرفة ما قدمته هذه المواقع كوسيلة لتحسين التعليم عند بعد وأثرها على قطاع التعليم الجامعي وهذا ما يلتقي مع المتغير التابع لدراستنا المعارف العلمية للطلبة الجامعيين ، ومعرفة مدى إستفادتهم من هذه المواقع وكيفية تحسين مستواهم العلمي والمعرفي ، كما ساعدتنا في الإطار النظري.

تاسعا/مجالات الدراسة

1-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة الأغواط -جامعة عمار ثلجي - بولاية الأغواط بالجزائر ، التي حملت هذا الإسم سنة 1997 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97- 157 المؤرخ في 10 ماي من نفس السنة بعد ما كانت مدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني (ENSET) التي أبوابها في سنة 1986 .

وفي سنة 2001 تمت هيكلة المركز الجامعي عمار ثليجي بالأغواط إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01- 207 المؤرخ في 10 سبتمبر 2001 ، تمثلت آنذاك في (03) ثلاث كليات و (03) ثلاث نيابات مديرية و بعدها ب 09 سنوات ، أعيدت هيكلتها طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01 - 270 سنة 2001 يوم 18 سبتمبر المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، بمقتضى هذا المرسوم أصبحت الجامعة مهيكلة ب (04) أربعة نيابات و (06) ستة كليات وهم : كلية التكنولوجيا ، وكلية العلوم علوم التسيير و كلية العلوم الإقتصادية و التجارة ، وكلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية الآداب واللغات الأجنبية ، وأيضا النشاطات الرياضية والبدنية ، وأخيرا كلية العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الإجتماعية و قسم العلوم الإسلامية¹

2-المجال البشري :

تتخصر هذه الدراسة بشريا في إطار فئة الطلبة ، وذلك من خلال إختيارنا لعينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين ، هذه الفئة الحيوية والتي تعد من اكبر الفئات المستخدمة لمواقع التواصل الإجتماعي والأكثر مواظبة عليها ومن بينها اليوتيوب ، هذه المنصات المتاحة عبر الأنترنت ، هذه الفئة التي تتواجد بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الأغواط ، ويقدر عدد الإجمالي للطلبة حوالي (3360) طالب²

3- المجال الزمني :

لقد كانت بداية نزولنا إلى الميدان بغية جمع المعطيات في شهر افريل سنة 2019 وانتهت عملية جمع المعطيات من الميدان في شهر ماي سنة 2019 وذلك من أجل الحصول على البيانات التي نحتاجها في دراستنا والتي تهدف إلى معرفة دور موقع اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين .

¹ دليل الجامعة ، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، 2010 ، ص17.

²مقابلة مع نائب عميد كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية و الحضارة الدكتور عيسى بوقرين

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب) وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

المبحث الاول :الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الاول :مدخل مفاهيمي

1- مفهوم الانترنت:

كلمة الانترنت « internet » مشكلة من جزأين ،الجزء الأول (inter)(interconnexion) وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض والجزء الثاني net أصلها « network » وتعني شبكة، كما اطلق على الأنترنت عدة تسميات منها « the net » والشبكة العالمية « world net » أو الشبكة العنكبوتية « the web » أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات electronic super high way¹.

وهي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر حيث يمكن من أي شخص متصل بالأنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات المتوفرة في هذه الشبكة .

ان شبكة الأنترنت هي التطور الطبيعي لاستخدام الشبكات الواسعة حيث يتم ربط العديد من شبكات الكمبيوتر الواسعة مع بعضها البعض لتكوين شبكة الانترنت ، وفي أيامنا الحالية أصبحت شبكة الأنترنت تصل الاف الشبكات الواسعة والتي تمتد لمساحات جغرافية وقد أصبحت الانترنت حاليا من أهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات حول العالم².

2- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

لقد شهدت شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات، وتحقيق مختلف الإشاعات ويأتي في مقدمتها facebook،myspace، linkedln و twitter وغيرها،تمكن المستخدمين من

¹ يامين محمد بودهان ، الشباب والأنترنت ،ط1، عمان ،دار مجلوي للنشر والتوزيع ،2012 م ،ص14.

² مراد شلباية ، ماهر جابر ،مقدمة الى الانترنت ،ط1، دار المسيرة ،2010 م-1430 هـ، ص 17 .

التواصل المباشر ببعضهم البعض ومشاركة الاهتمامات والفعاليات ،كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة ¹ .

وتعددت تعريفات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها بالاس **balas** على "أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت اين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة ²

وبالمثل يعرف بريس **preece** ومالوني كريشمار **krichmarmaloney** مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محدودة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج تعريف هبة محمد خليفة : شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما مكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية .

وتعرف أيضا على أنها "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم، يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض، أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال ،مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة ايضا والمعلومات المتاحة علما ان طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر ³

¹ علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ، مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية ، ص 04

²Asineekitti wongvivat ، pimonpha pakkanngan **face booking your dream master thesis** ، p20 ، 2010.

³danahm.boyd.nicolebellison.**social networksites.difinition history and scholar ship** journal of computer2010

أما راضي زاهر فيعرفها على أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو اتصاله مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية¹ وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2.0 وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات "بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل² وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعرف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية³ تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات، وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم⁴.

¹ راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان. 2003، ص30.

² وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، حقوق الطبع والنشر محفوظة، ط1 السودان الخرطوم. نوفمبر 2010، ص35

³xuebai a and oliveryao, **facebook on campus the use friend formation in on line social networks** ,college of business and economikslchigh university 2010

⁴AmYy.chou.davidc.chou **information system characteristics and social network software** p336 2009.(online) www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf

المطلب الثاني: تطور شبكات التواصل الاجتماعي:

صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية سنة 1945 من قبل جون بارنز الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن وظهرت في تسعينات القرن 20 بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أول التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة وفي منتصف السبعينات بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بشكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجتهم لتواصل.

و أول موقع التواصل الاجتماعي Class Motes انطلق سنة 1995 وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة إلى الجامعة وعضوية هذا الموقع مجانية إذ باستطاعة أي شخص إنشاء ملف شخصي ثم البحث عن زملاء آخرين ليتصل أو لينضم للجماعات المحلية وفي أيار من العام 1997 أطلق six Degrees . com الذي أخذ اسمه من عبارة Six Degrees separation أي ستة درجات من الانفصال التي أخذت من العالم الصغير العالم النفس الأمريكي في جامعة هارفارد ستانلي ملغرام Stanley Milgram وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعد في العثور على المصادر على شبكاتهم مثل إدارة الاتصال و أغلق سنة 2000

بعد ذلك ظهرت مجموعة الشبكات الاجتماعية لم تحقق نجاحا 1999حتى سنة 2001 لكن في العام 2002 شهد العالم الميلاد الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع Friend star في كاليفورنيا من قبل جوناثان ابرانز Jonthon Abrans ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجموعات الافتراضية وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر عرض ملفات الأصدقاء ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح لعدة لغات في النصف الثاني من العام 2002 ظهرت في فرنسا شبكة Sky Rock تحولت بشكل كامل شبكة اجتماعية سنة

2007 وفي سنة 2003 أنشأ موقع Myspace الأمريكي حتى أصبح أكبر الشبكات التواصل الاجتماعي في سنة 2006 وأهم ما يقدمه هذا الموقع تفصيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين لخلفيات أصلية وتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة الى المدونات وفي أوقات كثيرة يعتبر موقع الويب للموسيقى ،

وفي فبراير 2004 نشأ موقع الفيسبوك على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد¹ وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل معا بعضهم البعض إذا ارادوا إعطاء هيئة التدريس ولما كان من الصعب العثور على الفيديوات لأي حدث كانت فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاث موظفين هم «تشاد هيرلي أمريكي» «ستيف تشان» «جاوودكر يمينغيا» كانوا يعملون في شركة بايپال Poypol واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة وفي عام 2005² تأسس موقع اليوتيوب YouTube وكانت إدارة الموقع في مدينة مانيلو بارك في ولاية كاليفورنيا³ . وفي مارس 2006 ظهر موقع التويتر على يد جاك دورزي ، بيز ستون ، ايفان ويليام وتويتر موقع يمكن مستخدميه من نشر منشورات قصيرة على شكل تغريدات⁴ ، وقد أطلقها شركة OBvious والتي مقرها سان فرانسيسكو ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل إسم twitter في أبريل 2007.

¹ عبد الحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل والسلوك الإنساني، دار صفاء النشر والتوزيع ، الطبعة العربية 1، الأردن، 2015، ص 63.

² توماس ل، ماكفيل ، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي ، في الاعلام العالمي دار الفجر لنشر والتوزيع ، ط 1 العربية مصر 2012

³ مواقع التواصل والسلوك الإنساني، مرجع سابق، ص 65.

⁴ حسان أحمد قمجية ، الفيس بوك تحت المجهر ، دار النخبة النشر والتوزيع ط 1 مصر، 2017 ، ص 25.

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت ، الامر الذي ساهم في رفع اسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع الى اخر الا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي :

- **التعريف بالذات :** الخطوة الاولى للدخول الى الشبكات هي انشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها من خلال التعريف بنفسه من خلال النص، الصورة ،الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الاخرى .كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية و صفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها .

- **طرق جديدة لتكوين المجتمع :** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير ان الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هاته المواقع يخيرون في الاتصال بين مختلف الاساليب الرقمية مثل الوسم tags و التطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الاشخاص الانضمام الى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي احبوا وغيرها من الخدمات¹.

- **الاهتمام :** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الالعاب ،الموسيقى ،سوق المال ، السياسة ، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها .

¹ سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ،مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،إشراف الدكتور صالح بن نوار 2013 2014 جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي .

- المشاركة **participation**: الاعلام الاجتماعي يشجع المشاركات ورجع الصدى من كل من هو مهتم فهو يطمس الخط الفاصل بين الاعلام والتلقي .
- الانفتاح: **openness** معظم خدمات وسائل الاعلام الاجتماعي مفتوحة على رجع الصدى والمشاركة فهي تشجع التصويت ،التعليقات وتبادل المعلومات، ونادرا ما توجد عوائق للوصول والاستفادة من المحتوى .
- المحادثة: **conversation** بينما وسائل الاعلام التقليدية تتمحور حول البث (المحتوى المنقول او الموزع الى الجمهور المتلقي)،الاعلام الاجتماعي ينظر اليه على انه المحادثة باتجاهين .
- المجتمع: **communtty** الاعلام الاجتماعي يسمح للجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ،هذه الجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ،هذه الجماعات تتقاسم اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي او برنامج تلفزيوني مفضل
- متعددة الوسائط: حيث أنه أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصور ولقطات الفيديو .هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة¹
- متعددة اللغات: بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنها تظم أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام .
- غياب التزامنية : ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت ،فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده .

¹سعود صالح كاتب ،الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 13-

15 ديسمبر 2011 ،جامعة الملك عبد العزيز ،جدة ،ص33

- **تفتيت الجماهير** : ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون .

- **التحكم في المحتوى المعروض**: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء ،وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره ،وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه ،وعلى أساس اختياره يتم تحديد محتوى صفحته ،فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.¹

- **التواصل المستمر بين المستخدمين**: التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء الرأي والمناقشة.

- **التوفير والاقتصادية**: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال والنفوذ والسلطات.²

المبحث الثاني: اشكال شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : اشكالها (فيس بوك /تويتر /اليوتيوب)

كما سبق وذكر هناك العديد من المواقع الاجتماعية على شبكة الأنترنت تتشابه في خصائصها وتطبيقاتها وتشكل مواقع (ماي سبيس-فيس بوك -لينكدان- تويتر-رايتكايت- اليوتيوب -أكس بوكس-فريندديستري-ديليشيون-هاي نايف) أشهرها كما ظهرت الشبكات

¹ أمل نصر الدين سليمان عمر ،تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ،المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،جامعة أم القرى، 2013 ص12 .

² مسفر مبارك الصاعدي ،الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ،شبكة الألوكة ،المدينة المنورة ،2012،ص11

الاجتماعية العربية لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الأخرى ،على الرغم من تطور نظامها مثل (مكتوب -اخوان بوك -شبكة مدينة -فايع-اكبس)¹

1- موقع الفيسبوك :

1-1 تعريفه :

مصطلح فيس بوك « Facebook » كما يعرف في أوروبا يشر الى دفتر رقمي يحمل صور أو معلومات أفراد في جامعة معينة أو مجموعة ،من هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجماعات الأجنبية ببعض البعض حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية .²

فيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو الجهة لعم المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين من اضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم وارسل الرسائل اليهم...³

الفيس بوك هو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم بفعاليتهم أكثر عبر الأنترنت ينشئ المستخدمون ملف (profile) يتضمن غالباً صور واهتمامات شخصية... يمكن لأي شخص الدخول الى موقع الفيس بوم والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفون أو التعرف الى أشخاص جدد .

¹ سمر محد الدريملي ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق، جامعة الازهر، غزة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم التاريخ و العلوم السياسية 2013.ص31

² وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر موقع الفيسبوك على المجتمع مدونة شمس النهضة ، 2010، ص7.

³ طاهر أبوزيد دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني واثرها على المشاركة السياسية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير كلية الاقتصاد في العلوم السياسية و العلوم الإدارية، جامعة الازهر غزة ،فلسطين ، 2012، 2013.

1-2 نشأة الفيس بوك :

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماتش fac match التابع لجامعة هارفارد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد الموقع الشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر 2003 عن طريق اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة في جامعة هارفارد وقام بنص صورة خاصة بالطلبة في السكن الجامعي وعند اكتشاف ادارة جامعة هارفارد الأمر سارعت على اغلاق الموقع واتهمت زوكر لبرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة ولكن في النهاية تم اسقاط كل التهم عنه ،فقام بتأسيس موقع الفيس بوك تحديدا في 04 نوفمبر 2004

كانت عضوية الموقع فلي البداية قاصرة على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من اتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف طلبة الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وفي شهر مارس 2004 فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيبل¹ ،بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح ابوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليغ وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية

وفي شهر أبريل من عام 2004 تم نقل مقر الفيس بوك الى مدينة بالو التو فب ولاية كاليفورنيا كما قام الفيس بوك بإصدار نسخته للمدارس الثانوية في سبتمبر عام 2005 وخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة الى دعوة للانضمام الى الموقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينهم شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد من ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح وفي أكتوبر من عام

¹ مختار جمال ،حقيقة الفيس بوك ،عدو أم صديق ؟ عالم الكتب، القاهرة ،مصر ،ص12.

2008 أعلن القائمون على ادارة الفيس بوك عن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له .¹

1-3 مميزات الفيس بوك :

-**الملف الشخصي: profile** عند الاشتراك في الموقع على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية ،صورة تساعد في التواصل مع الآخرين .

- **اضافة صديق : addfriend** بها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك .

- **انشاء مجموعة groups** : تمكن المستخدم من انشاء مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا (العائلة أو الأصدقاء) أو عام يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

- **لوحة الحائط : wall** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم .

- **الصور : photos** هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها .

- **التغذية الاخبارية : news feed** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم²

¹مهلب نصر ، الفيس بوك صور المثقف وسيرته العصرية ،جريدة القس الكويتية ،العدد 5، 2010/11/14346، ص/ص17، 10.

² محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ،رسالة ماجستير ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ،2012، ص17.

2- موقع التويتر :

2-1 تعريف التويتر : هو موقع من الانترنت ،يمثل شبكة تواصل اجتماعي ،وتتيح للمستخدم فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع ،وبذلك يمكن للمستخدم بعث رسائل لا تتجاوز حجم كل منها 140 عنصرا الى متابعيه ،تصل الى حساباتهم على الموقع، أو عن طريق رسائل نصية قصيرة الى هواتفهم النقالة¹ ، والتعليقات عبر التويتر تعرف باسم تغريدات (tweets)².

ويعرف أيضا على أنه موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets على حالتهم أقصى 140 حرف عن طريق ارسال رسائل نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك Twitterfox وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ،ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي ،وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات³.

وتعود تسمية التويتر للدلالة على أمرين ،اولهما سرعة نقل ومشاركة الخبر ،في اشارة منهم الى سرعة الطيور وخفتها والثاني هو فكرة نقل المعلومة التي ارتبطت بالعصافير ،اذا أن نقل العصفورة للأخبار المجهولة هو أمر مترسخ في ثقافة معظم دول العالم ،فعند السؤال "من أخبرك بذلك ؟" يأتي الجواب : "العصفورة قالت لي "وهو نوع من المزاح لذلك تويتر من أكثر برامج التواصل استخداما من قبل وكالات الأنباء والصحف والمواقع الاخبارية التي تهدف الى اىصال أخبارها الى الناس بسرعة البرق⁴.

¹ سعد بن محارب المحارب ،الاعلام الجديد في السعودية ،ط 1 ،جداول للنشر والتوزيع ،لبنان ،2011 ،ص118.

² علي عبد الفتاح كنعان ،الاعلام والمجتمع ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،2014 ،ص169.

³ سلطان مسفر الصاعدي ،الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ،بحث لشبكة الألكة ،المسابقة الثانية فرع (الدراسات والأبحاث) ،المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة ،1432 هـ ،ص12.

⁴ تطبيقات وبرامج فيس بوك واليوتيوب وغوغل وغيرها لماذا سميت هكذا ؟

<http://www.enabbaladin.net/archives/138849> . تاريخ التصفح :02 مارس 2019 م ،س14:45 .

2-2 نشأة التويتر :

تم انشاء التويتر في مارس عام 2006 من طرف الأمريكي جاك دورسي ثم اطلاقه في شهر جولي من ذلك العام، ويهدف التويتر الى أن يجيب المستخدمين له على سؤال ماذا يحدث في 140 حرف أو أقل هذه الرسائل يطلق عليها تغريدات ويتم نشرها تلقائيا وتكون متاحة للعامة على صفحة ملف التعريف الشخصي الخاص بالمستخدم على موقع التويتر، ويتم الحوار بين مستخدمين التويتر من خلال العلامة @ على سبيل المثال يمكن لمستخدم التويتر توجيه التغريدات لمستخدم آخر عن طريق وضع علامة @ أم اسم مستقبل الرسالة ويمكن لأي شخص على الفور رؤية الرسالة والرد عليها، وبالرغم من أن التويتر يقتصر على مائة وأربعون حرف فهو لديه رموز بسيطة لربط التغريدات بموضوعات أكبر، وأفراد ومجموعات معينة، ويعد هذا مظهرا فريدا لهذا الوسيط وبالتحديد يمكن تصنيف التغريدات عن طريقة علامة التجزئة # فأى كلمة أو كلمات مسبقة بعلامة التجزئة # تستخدم في التويتر للإشارة الى موضوع أو حدث أو مؤسسة، كما تعد علامات التجزئة جزءا لا يتجزأ من قدرة التويتر على ربط محادثات الآخرين ببعضهم البعض، في حالة علامة من خلال العشرات من التغريدات التي كانت تظهر ثنائية ثنائية، فقد تفاعل الأفراد والجماعة مع بعضهم البعض بعد رؤية التغريدات ذات صلة¹، وقد اشتهر التويتر بشكل سريع عالميا حتى وصلت عدد تغريداته يوميا 200 مليون تغريدة، ويصفه البعض بأنه موقع رسائل الانترنت النصية القصيرة وقد تواصل النمو السريع لتويتر، ففي عام 2007 كان عدد التغريدات لكل ربع منه هو 400 ألف تغريدة مشورة نمت الى 100 مليون تغريدة لكل ربع من عام 2008، وفي شهر فيفري 2010 بلغ عدد تغريدات المستخدمين 50 مليون تغريدة ارتفعت يوميا الى 65 مليون في شهر يوليو من نفس العام بما يساوي 750 تغريدة يتم ارسالها كل ثمانية، ومع هذا النمو تحول التويتر الى وسيلة تدوين مصغرة فائقة القوة ومتعددة الاستخدامات من التسويق الى الاعجاب بالمشاهير ونشر وتوزيع الأخبار بل وحتى

¹ ديراجميرثي، ترجمة محمد عبد الحميد ، تويتر ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص14-15 .

المساعدة في عمليات الانقاذ والاغاثة كما حصل خلال كارثة زلزال "تسونامي" في اليابان.¹

2-3 مميزات التويتر :

للتدوين عبر التويتر مميزات مفيدة وعديدة أهمها :

- **سهل وسريع** : فبمجرد ادخالك لبريدك الالكتروني تصبح مشتركا في الموقع تستطيع أن تبدأ بتدوين وارسال الرسائل القصيرة ،كما يتيح لك الموقع ارفاق صور شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة .

- **محمول ومتحرك** : فموقع التويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة ،أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين ،وارسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم .

- **مجاني** : فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر فهو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول ،وهي خاصية مكنت الملايين من التدوين وارسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا .

- **أداة فعالة للتواصل مع العالم** : فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن ارساله الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة يسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو المتابعين لك على الموقع وفي لحظات .

- **مناسب للتواصل الشخصي** : فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الان ،فهو تعطي طبعاً شخصياً للرسالة القصيرة التي تريد اخبارها للمهتمين بك فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع .

- **أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك** : فالتدوين القصير والفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو ارسال الرسائل السريعة والفورية عن موضوع تهتم به الى جميع

¹ - علي عبد الفتاح كنعان ، الاعلام و المجتمع ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2014م ،ص174-175 .

المتابعين لك ،يساهم نشر أفكارك أو بمشاركة الغير باهتماماتك كذلك ،فان اليوم مع محركات البحث كغوغل فان تدويناتك القصيرة على التويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور ارسالها ،مما يضاعف من امكانية نشر أفكارك أو رسائلك لأكبر عدد ممكن من المهتمين .¹

-**ميزة التتبع :** فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع ،أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدوينته أولاً بأول ،وكذلك يمكن للغير أن يتبعوك .

3- مفهوم اليوتيوب :

اليوتيوب: هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الأنترنت، وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية ،فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من ارفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم ،كما يتمكن المشاهدين من ادارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة ،فضلا عن تقييم لملف الفيديو من عطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع ،وطبقا لموقع أليكسا العالمي فان موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة.²

وكما يعرف اليوتيوب على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات ،ويعد أكبر المواقع على شبكة الأنترنت، ويسمح

¹ سليمة رابحي، الحملات الانتخابية شبكات التواصل الاجتماعية في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10 / 9 سبتمبر، 2012، ص29.

² يوسف خالد غلسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن ،2013، ص160.

للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين.¹

3-1 نشأة موقع اليوتيوب :

تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم: تشاد هيرلي chadhurly (أمريكي) ، وستيفن تشين stevechen (تايواني) وجاود كريم jawadkarim (بنغالي) الذين يعملون في شركة (papypal) المتخصصة في التجارة الالكترونية ، ويبدو أن جواد كريم ترك رفقائه للحصول على درجة علمية في كلية ستيفورد ، وليصبح الفضل الحقيقي لليوتيوب الذي نراه اليوم ، الثنائي الآخران اللذان نجحا بالمتابعة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي ، والجدير بالذكر أن مولد youtube قد شهدته مدينة menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تم اطلاق الموقع للعامة في ماي من العام نفسه ليعقب ذلك تأسيس الشركة واطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام ، وفي نوفمبر من عام 2006 وبعد أن حقق الموقع واحدة من أكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية وحصد المركز الخامس كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب موقع اليكسا (Alexa) ، وفي 19 أكتوبر من عام 2006، تم شراء موقع اليوتيوب من قبل عملاق الويب google بقيمة 1.6 مليار دولار أمريكي فيما يعد ثاني صفقة شراء تعقدها google ليتحول الى شركة بإدارة وملكية ومؤسسية ملكية google² فقد كان الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا وكان يضاف اليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة وعدد زواره كان 20 مليون زائر في الشهر وحوالي 700 ألف زائر يوميا ، ولقد أدركت الناس والشركات والسياسيين أهمية الموقع فوقع

¹ حصة بنت عبد الكريم زيد ، أثر استخدام الأنترنت على الفتيات في مجال الدعوة ، موقع اليوتيوب نموذجا ، دراسة ميدانية في منطقة البحرين ، مجلة الجامعة الاسلامية ، العدد 166 ، ص 258 .

² عبد الرزاق محمد الديلمي ، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان 2011 ، ص 194 ،

قناة CBC اتفاقية مع اليوتيوب لبث مقاطع من برامجها وتشمل مقاطع اخبارية ولقطات من برامج الترفيه ،كما وقعت غوغل بعد تملكها لليوتيوب اتفاقية مع MBC توفير مقاطع فيديو على اليوتيوب مقابل حصة من الاعلانات التي تحصل غوغل عليها من خلال هذه التسجيلات ،وفكرة اليوتيوب لاقت نجاحا لدى المستخدمين فكانت بمثابة قنوات خاصة¹، وأطلق الموقع عدة من التطورات على خدمته في جانب رفع ملفات الفيديو ومشاركتها، حيث تم اطلاق برنامج Multi-videoupload وهو برنامج صغير يمكن استخدامه مع أنظمة ويندوز ،وتقوم وظيفته على تمكين المستخدم من رفع أكثر من ملف فيديو في نفس الوقت ويقوم البرنامج بإدارة عملية الرفع بشكل كامل²

2-3 مميزات اليوتيوب التقنية :

يعتبر اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها :

- عام ومجاني :

فانت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الافلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية ،وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط ،وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاما لها حقوق نشر خاصة بدون اذن ،وا أفلام اباحية .

- داعم لتحميل الأفلام :

فالموقع تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (Mp4 ,WMV ,FLV,AVI) أو الأغاني (MP3) وتحويلها الى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم ،مما يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كمره الهاتف المحمول .

¹ ياسر خضير البياني ،الاعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة) ،ط1 دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان 2014 ص340 .

² محمد سيد محمد ، وسائل الاعلام من المنادي الى الانترنت ،ط1 ،دار الفكر العربي ،2009 ، ص285.

-سهل الاستعمال من قبل العامة :

فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيرها من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك .

-سهل المشاهدة :

فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم فانك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع ،بل وتستطيع أن تحتفظ به ان أردت من خلال برنامج موسيقى مثل real player .

-سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.

-الرقابة : فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم ،فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل -أداة رائعة للترويج :

فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة ،فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته من خلال الموقع وهو مناسب للجميع أفراد كانوا أم شركات .

- ميزة البث المباشر : لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفيلم حتى تشاهده بل بمجرد الضغط على الفيلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول ان كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام ،وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الاخبارية من عرض برامجها عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطور الاعلام وتقنيات البث المباشر.¹

¹ خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ، ص44.

المطلب الثاني: سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

1- التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

1-1 الإيجابيات :

وجد مجتمع الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي نافذة على العالم وساحة لتغيير وإبداء الرأي، في التواصل ومشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم والاطلاع على أفكار ولغات وثقافات العالم بأسره .

- يسعى الناس دائما الى اقامة علاقات اجتماعية جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاءت شبكات التواصل الاجتماعي كحل سحري من خلال العالم الافتراضي .

- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا في عملية النشر الالكتروني فأى مستخدم لهذه

- الشبكات يجد نفسه أنه في الفيس بوك مثلا قد ازداد معدل كتابته وبالتالي معدل قراءته .

- تساعد المستخدمين على المشاركة ودعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام الى المجموعات الخاصة بهذه الخدمة وغيرها .¹

- شبكات التواصل وسيلة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأطباء والاعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط .

- كسر الهوية الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك الشبكات من أبناء العالم المتقدم وأبناء العالم المتخلف مما يؤدي الى تقارب فكري على

صعيد الأفراد فالجماعات فالدول .

- تسهل على المستخدم متابعة أخبار أفراد عائلته خاصة وانها أرخص من غيرها من وسائل الاتصال المختلفة .²

¹ مشتري مرسى ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ،مجلة المستقبل العربي ،لبنان ،العدد 359

جانفي 2012 ،ص،ص17-160.

² وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سبق ذكره ، ص23-24 .

1-2 التأثيرات السلبية:

- **العزلة الاجتماعية:** ادمان الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية وخاصة غرف الشات chatt (المحادثة) تؤدي الى عزل الشباب عن محيطه الاجتماعي حتى أنه لا يعرف الى الأصدقاء والصديقات الوهميين وهذه العزلة لها آثار سلبية على الشباب منها الانشغال على الدراسة والرسوب أو الانقطاع عن الدراسة وضعف الروابط الاجتماعية بينه وبين أفراد أسرته¹، والابتعاد عن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع وبالتالي فقدان مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع .
- **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم لإحدى شبكات التواصل الاجتماعي حتى يبدأ بالتنقل من صفحة الى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره .
- **انتحال شخصيات:** هناك من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير وفنانين أو حتى أشخاص عاديين ونشر معلومات مضللة لتشويه السمعة أو الابتزاز .
- **انعدام الخصوصية :** تواجه اغلب الشبكات الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما خلق الكثير من الأضرار المادية والنفسية بالشباب فملف المستخدم على أي شبكة اجتماعية يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة الى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة الى يد أشخاص يستخدمونها لغرض الاساءة والتشهير والابتزاز² .
- **ضياع الهوية الثقافية:** واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن العولمة الثقافية هي من أهم وأخطر الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي³ .

¹ عباس بيستي، التكنولوجيا وضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة أسباب وحلول ، دراسة مكتبية موقع البيان الاماراتي ،ص7

² وائل مبارك ،مرجع سابق ،ص24.

³ محمد عاجم ، الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكتشفان انعزال الشباب - عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه ،جريدة الشرق الأوسط ،العدد 1704 ، 1/ 12/ 2010 ،ص12.

المطلب الثالث : الرهانات المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الاجتماعية، ولا يكاد يمر يوم على أغلبية سكان الكرة الأرضية دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الخلوية للتواصل مع الآخرين أو كتابة أو مشاهدة أو قراءة مساهمات متنوعة حيث حدث انتشار في شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، تحولاً كبيراً في المجتمعات، من التفكير بعقلية القبيلة إلى التفكير بأسلوب الفيسبوك و أسهم هذا الانتشار على نحو غير مسبوق، وبسرعة مذهلة، في تحقيق التواصل بين الناس الذين تجمع بينهم خصائص ثقافية ودينية وسياسية واقتصادية مشتركة، في مشارق الأرض ومغاربها وحين تلتقي مثل هذه الأعداد الهائلة من الأفراد، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تغدو المجتمعات التي كانت خيالية ذات مرة واقعاً حقيقياً؛ وتتسع رقعة العوالم الافتراضية التي تضمهم، وتغرس في "مواطنيها" رغبة متبادلة في تحقيق مصالحهم المشتركة وبأسلوب الباحث المتمرس، يرصد

مؤلف الكتاب تأثير هذه الظاهرة؛ بهدف استكشاف النتائج المحتملة للتطور المتسارع لشبكات التواصل الاجتماعي وتحليلها؛ فيناقش الإمكانيات الاقتصادية بشكل عام، وكذلك تأثير هذه الشبكات في مستقبل وسائل الإعلام التقليدية على اختلافها؛ وذلك بوصفها مصدراً للأخبار ومنصاتٍ رئيسية لتشكيل الرأي العام على حد سواء. ويستكشف الكاتب أيضاً، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من قبل الإرهابيين وعصابات الجريمة المنظمة - وهو اتجاه لم يؤدّ إلى تطوير أشكال جديدة من النشاط الإجرامي فحسب، بل إلى "عولمة" الجريمة - فيدرس إمكانية ظهور أنماط جديدة من الصراع "الافتراضي"، تكون شبكة الإنترنت ساحة معركته، وشبكات التواصل الاجتماعي سلاحه، والدول والمواطنون مقاتليه. وفي مجال الأمن الداخلي، يرى الكاتب أن الجهات المعنية بأمور الدفاع والاستخبارات ستعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي؛ لشنّ شتى صنوف حرب المعلومات وصدّها،

ولرصد تحركات الأفراد الخاضعين للمراقبة، ومتابعة اتصالاتهم كذلك. ويركز الكاتب بشكل رئيسي، على تنامي قدرة المتظاهرين ودعاة التغيير السياسي في البلدان ذات الأنظمة القمعية، على تشكيل ضغط سياسي "افتراضي" كبير، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والحصول على المعلومات ونشرها، من دون الخضوع للرقابة، في "ديمقراطية المعلومات" الجديدة. وهذا الدور الكبير الذي تضطلع به شبكات التواصل الاجتماعي، في التركيبة السياسية والاجتماعية للدول، هو ما يحدد أهمية هذا الكتاب؛ وبخاصة في ضوء حقيقة أن شبكات التواصل الاجتماعي أضحت في الآونة الأخيرة متغيراً حيوياً من متغيرات الحراك الاجتماعي-الاقتصادي في جميع أنحاء العالم، وفي العالم العربي على وجه الخصوص¹

وكما يقول (ميشال إلولا): "تشير الدراسات الاستشرافية حول مستقبلنا التكنولوجي، إلى أن القرن الحالي سيكون قرن تعميم التفاعلية وأنظمة الاتصالات، فستعيش المجتمعات رهانات كبرى تتمحور حول التحكم في المعلومات، فالأفراد سيتمكنون من التواصل مع غيرهم، وتلقي وإرسال كل أنواع المعلومات. هذا المفهوم العالمي والمفرد في الوصول إلى المعلومات، هو الذي يدفع المهندسين والباحثين، في جميع أنحاء العالم، إلى تصور تكنولوجيات الاتصالات المستقبلية. لقد بدأ العالم هذه التغيرات المستقبلية فالفقرات العملاقة التي يعرفها عالم الهواتف النقالة، إضافة إلى تلك التي يعرفها عالم الكمبيوتر، توحى كلها إن المستقبل سيكون ثورية²".

¹ جمال سند السويدي أبوظبي ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك،

ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2003ص157

² الدكتور محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص93

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل التطرق الى مفهوم الانترنت و التطور الكبير الذي طرا على مواقع التواصل الاجتماعي و كيف اثرت على اخر التقنيات في استخدامه لذا فإننا نرى أن وسائل التواصل الاجتماعي تستحق من الاهتمام والدراسة والتحليل ما يناسب أهميتها وحجم تأثيراتها الإستراتيجية الراهنة والمستقبلية سواء ظلت الوسائل بأنماطها التقنية الحالية على حالها أو ظهرت وسائل جديدة على شبكة الإنترنت، ففي جميع الأحوال يمكن الجزم بان هذه الوسائل قد نقلت كثيرا من المجتمعات بالفعل نقلة عابرة ويبقى من المهم القول ان وسائل التواصل الاجتماعي ستكون لاعبا رئيسيا في التحولات المستقبلية في المجالات كافة.

تمهيد:

ان البحث عن افضل الطرق و الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وتسهيل طرق التعليم و ذلك بتنمية قدراتهم المعرفية حيث تقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات عبر الإنترنت وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني و هو ما سنتطرق اليه في هذا الفصل

المبحث الأول : الطالب الجامعي و التعليم العالي

المطلب الأول : الطالب الجامعي و حاجاته التعليمية

1- الطالب الجامعي:

- هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا وهي مرحلة الشباب، والتي عرفها محمد علي محمد "بقوله: إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساس تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة"، والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون " جماعة أو شريحة من المثقفين بصفة عامة، إذ يتركز المئات والألاف من الطلبة في نطاق المؤسسات العمومية ¹.

وعرف " إسماعيل سعد الطلبة على أساس الشباب وأن الشباب " فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنا تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهدافه وتطلعاته

ويقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية من الانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني، أو الفني العالي إلى الجامعة.

- هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) وعلى إثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين .

- هو من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوينه بالجامعة وتسد له أهم العمليات التي تعقب النهوض بأتمته².

¹ محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، لبنان، 1985،

² مخنفر حفيظة ،خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع جامعة سطيف الجزائر 2013، ص ص 193-194.

2- احتياجات الطالب الجامعي:

هناك احتياجات لدى الطلاب لا بد من اشباعها وتوفيرها لهم وذلك للقيام بواجباتهم على أكمل وجه وتختلف طرق وبرامج توفيرها وذلك طبقا للحاجة نفسها , ومن هذه الاحتياجات:

• **الحاجة إلى الأمن:** وتشمل القدرة على إشباع الحاجات الجسمية الأساسية، والأمان، والأمن المالي، والأمن الوظيفي والكفاءة التكنولوجية .

• **الحاجة إلى تقدير الذات:** وتتضمن الرغبة في أن تكون مقدراً لكونك إنساناً أو عضواً في جماعة. إذ يتطلع الإنسان بطبعه إلى الإقرار بمهاراته وقدراته والإعجاب بها. ويمكن التوصل إلى تحقيق تجاوب التعليم مع حاجات الطالب لتقدير الذات بثلاث طرائق هي: الثناء والبناء والتذكير بالنجاحات والأهداف.

• **الثناء:** يمكن للمعلمين تحفيز طلابهم بالثناء على إنجازاتهم مهما صغرت، مع مراعاة تقادي الثناء الزائف. استخدم تعليقات مثل "كنت رائعاً في استخدامك الأمثلة لتوضيح النقاط الرئيسية في ورقتك" بدل قولك: "ورقتك جيدة"، إذ إن الطلاب يستوعبون جيداً مثل هذه التعليقات العامة.

• **البناء :** بإمكان المعلمين تزويد الطلاب بالبنية اللازمة للنجاح. قدّم أولاً تعليمات بسيطةً وواضحةً لإنجاز المهمة، ثم جزّئ الواجبات إلى مهام أصغر ليسهل التعامل معها. بعد ذلك ضع خطةً لإنجاز كلّ مهمة صغيرة.

• **تذكير الطلاب بالنجاحات والأهداف:** قد يساعد تذكير الطلاب بالنجاحات الماضية والأهداف المستقبلية على زيادة الدافعية. بإمكان المعلمين والطلاب على حدّ سواء أن يتواصلوا مع النجاحات الأكاديمية والاجتماعية من خلال صحيفة دورية يسجلون فيها طبيعة النجاحات وتاريخها. استخدام صحيفةً أو ملصقاً لتدوين الأهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى، وعد إليها دائماً من أجل إحداث التأثير الدافع. حاول أن تربط المهمة بهدف أو أكثر، وبين كيف أنّ إنجازها بعدئذٍ سيؤدي إلى تحقيق هدف ما.

• **الحاجة إلى تحقيق الذات:** قد تتولد الدوافع لدى المرء من حاجته إلى تحقيق ذاته، أو من

حاجته إلى التعبير الإبداعي وبلوغه إمكانات أحد ما .

وترجع أهمية دراسة احتياجات ومشكلات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة لعدة أسباب , منها :

1- يعتبر تحديد الاحتياجات أولى الخطوات التي تتضمن نجاح البرامج المقدمة لرعاية الطلاب رعاية كاملة , حيث أن الدقة في تحديد تلك الاحتياجات يساهم في تحديد البرامج والخدمات اللازمة للرعاية.

2 - لما كانت الحاجات تختلف باختلاف الافراد والمواقف كما تختلف بالنسبة للفرد الواحد باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها في دورة حياته وفي نفس الموقف تختلف باختلاف النمط الثقافي السائد في المجتمع وأسلوب الحياة ونسق القيم على مستوى الجماعة والمجتمع¹

3- تسهم تلك الدراسة في تحديد حاجات الطلاب ومشكلاتهم من خلال استخدام مجموعة من الوسائل والتي منها : الدراسة المنظمة , آراء الخبراء , الدراسات والمسوح السابقة , مقابلة الطلاب , الملاحظة , الاستفتاءات والاستبيانات , بما يساعد الاختصاصي في التعرف على المشكلات من ناحية وخصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم من ناحية أخرى.

4- أن تحديد الاختصاصي الاجتماعي لاحتياجات الطلاب يساعده على الفهم الواعي لتلك الاحتياجات والمشكلات ومسبباتها وبالتالي يمكن اتخاذ الاجراءات لتخفيف حدتها أو مواجهتها وتوفير الخدمات في المستقبل على أساس من التنبؤ بما يحتاجه الطلاب الذين يتعامل معهم من هذه الخدمات²

لذلك يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يحدد نوعية ومحتوى تلك الاحتياجات ودرجة الحاجتها والمستوى المطلوب لاشباعها وأن يضع في اعتباره العوامل التي تؤثر على أولوية

¹ <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t1955-topic>

² طه الحاج إلياس، التعليم غير النظامي تعليم الكبار ، عمان، دار مجدلاوي، ط1 ، 1999، ص 99

الحاجات سواء تعلقت تلك العوامل بالظروف المادية للمجتمع أو لتفضيلات الطلاب أنفسهم باعتبارهم أصحاب حاجة

2

المطلب الثاني: المعارف العلمية لدى الطالب الجامعي

1- المعرفة العلمية وخصائصها ومناهجها:

منذ القدم والإنسان في مواجهة العديد من النظريات والقضايا حول الكون والحياة وحتى حول نفسه، ساعيا لإزالة الغموض من حوله والوصول إلى الحقيقة، وحتى يصل إلى هذه الأخيرة يستلزم عليه أن يبحث في المعرفة التي تكون مجردة إلى أقصى الحدود من النزوات والأهواء التي تعكر صفو البحث عن الحقيقة ألا وهي المعرفة العلمية.

إن لمصطلح المعرفة عدة دلالات وتعريفات ومعاني، وبحكم أن المعرفة مرتبطة بالوعي والإدراك والظواهر نجد هناك من يطلق مصطلح العلم على المعرفة والعكس، هذا ما أوجب علينا تحديد كلا من مصطلح العلم والمعرفة.

1-1 مفهوم المعرفة:

(F) Knowledge (E) / Connaissance

المعرفة لغة :

عرفها "ابن منظور" كالاتي: "عرف، العرفان: العلم عرفه يعرفه عزقة وعرفانا ومعرفة والعريف والعارف بمعنى مثل عليج وعالم ".¹ في هذا التعريف نجد بأن المعرفة جاءت مرادفة للعلم، إذ جعل العارف مثل العالم.

عرفها أيضا الإمام اللغوي " فيروز أبادي " (1329-1415م) في قاموس المحيط هذا التعريف: "وما عرف عزفي، إلا بأخرة، أي ما عرفني إلا أخيرا، أو العرفة: المعرفة ".² في كلا من التعريفين نجد أن مصدر كلمة "المعرفة" جاءت من الفعل "عرف" التي تعني:

أدرك³

المعرفة اصطلاحا:

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد 4، ج 33، ص، 2897-2898.

² مجد الدين محمد بن جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ج2، 1972، ص 392.

³ إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1983، ص، 187-188.

يعرفها "جميل صليبا" في المعجم الفلسفي كالاتي: "عرف الشيء أدركه بالحواس أو بغيرها، والمعرفة إدراك الأشياء وتصورها، ولها عند القدماء عدة معان: منها إدراك الشيء بإحدى الحواس، ومنها العلم مطلقا، تصورا كان أو تصديقا، ومنها إدراك البسيط، سواء كان تصور للماهية، أو تصديق بأحوالها (4)

2-1 . مفهوم العلم: Science

العلم لغة :

يعرفه "ابن منظور" كما يلي: " وعلم بالشيء: شعر، يقال ما علمت بخبر قدومه، أي ما شعرت يقال استغله لي خبر فلان وأستغليته حتى اغلفه وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه".¹
كما عرفه أيضا "لالاند" في معجم لالاند كما يلي :

"العلم savoir: من الممكن تمييز عرف بمعنى علم ما هو، من فهم، بمعنى فسر".²

العلم اصطلاحا:

يعرف العالم الهندي أحمد علي التهناوي" المتوفي سنة 1745 في موسوعته اكتشاف اصطلاحات الفنون هذا المصطلح كالاتي: " يطلق على معان منها الإدراك مطلقا تصورا كان أو تصديقا، يقيني أو غير يقيني وإليه ذهب الحكماء، ومنها التصديق مطلقا يقينيا كان أو غيره، أو إدراك حقائق الأشياء وعللها، أو على إدراك المسائل عن الدليل".³
وفي معجم "لالاند" يعرفه كالاتي: "هو مجموعة معارف وابحاث على درجة كافية من الوحدة والعمومية، ومن شأنها أن تفقد البشر الذين يتكرسون لها إلى استنتاجات متناسقة لا تنجم عن مواضع ارتجالية ولا عن أذواق واهتمامات فردية تنجم عن علاقات موضوعية نكتشفها بالتدرج ونؤكددها بمناهج".⁴ نكتشفها بالتدرج ونؤكددها بمناهج".⁵

¹ اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تعريب خليل احمد خليل، منشورات عويدات، بيروت، ط2، مجلد1، 1996، ص 207.

² ابن منظور، لسان العرب ، ص 3083.

³ اندريه لالاند، موسوعة لاند الفلسفية، ص 207.

⁴ محمد علي التهناوي، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، لبنان، ط 1، ج 1، 1996، ص1583.

⁵ اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، ص 1249.

وفي الوقت الراهن بات يصطلح على العلم انه المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الما والدراسة والتجريب، والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ما تم دراسته) لقد بات مصطلح العلم في الوقت المعاصر مرتبط بخطوات المنهج التجريبي بالملاحظة والتجربة والاستنتاج ولهذا يعد العلم اكثر وثوقا و يقينة وبات يطلق على الما التي تأخذ من الواقع منطلقا لبحثها.

1-3 مفهوم المرتبة العلمية : Scientific Degree

بعد توضيح وشرح دلالة الكلمتين المركبتين لهذا المفهوم وهما المعرفة والعلم يمكننا طرح مفهوم المعرفة العلمية.

هذه الأخيرة يعدها الفيلسوف أوغست كونت (Auguste Comte) (1798-1857) على انها اخر مرحلة من تطور العقل الانساني ونضجه بعد تجاوزه للمرحلة اللاهوتية التي تقتصر على مجرد ملاحظة الظواهر ملاحظة بسيطة وعادية، وايضا تأتي بعد المرحلة الميتافيزيقية التي تفسر الامور تفسيراً غيبياً، الا أن المعرفة العلمية تقوم بتفسير الظواهر تفسيراً علمياً، تربط بينها ربطاً موضوعياً، وهذه المعرفة تكن ايضا "بالمعرفة العلمية التجريبية" القائمة على اسس علمية وهي: وضع الفروض الملائمة ثم التحقق منها بالتجربة والقيام بجمع البيانات وتحليلها، وعليه فإن الباحث في المعرفة العلمية لا يكتفي بوصوله إلى الجزئيات فقط، بل يسعى إلى صياغة القوانين والنظريات العامة التي تربط هذه الجزئيات وتعميمها على ظواهر اخرى ومن ثمة التنبؤ لها.¹

هذا ما يجعل من هذه المعرفة ترتقي إلى اعلى منابر العلمية.²

تعرف المعرفة العلمية بأنها المعرفة التي تستند على العلم في تحصيل معطياتها، وبالرغم من أن التأسيس الفعلي للمعرفة العلمية كمعرفة شمولية كان في القرن التاسع عشر إلا ان بداياته كانت في القرون ما قبل الميلاد ولكن كان محصوراً بالتفكير الفلسفي، أي لم يكن مجرداً من الأمور الميتافيزيقية كما هو عليه الآن.

¹ د. احمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه، ص 18.

² د. احمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، مصر، ص 19.

المطلب الثالث: مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي

1 - مفهوم مصادر المعلومات:

مصادر المعلومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل.

كما عرفت مصادر المعلومات بأنها جميع المواد التي تستعمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض¹.

نستنتج مما سبق، أن مفهوم مصادر المعلومات، يعني كل الأوعية الفكرية المطبوعة والمواد غير المطبوعة، مهما اختلفت أنواعها التي تمد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات بواسطة القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها.

2- أهمية مصادر المعلومات والمعارف العلمية:

تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال الإعداد البحوث والدراسات العلمية علي وجه الخصوص، والثقافة بصورة عامة.

- تعتبر مصادر المعلومات مواد مساعدة للمناهج الدراسية.
- كما تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث والدراسات العليا .
- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين واتخاذ القرارات الصائبة.
- تعمل مصادر المعلومات على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد.
- تمد مصادر المعلومات الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعد في مهمتهم وتطوير معارفهم في شتى الميادين.
- استخدامات مصادر المعلومات للأغراض تهم المكتبات ومراكز المعلومات كالإعارة و الإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها².

¹ النواصة غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة الى الكتب المرجعية عمان، الصفاء، 2003، ص29.

² ريا، أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008. ص 28.

3- تقسيم مصادر المعلومات على أساسا لإتاحة (السعة):

تتقسم مصادر المعلومات على أساسا لإتاحة إلى قسمين أساسيين وهما:

3-1 مصادر المعلومات العامة:

وهي المصادر التي تقدم معلومات عامة حول مواضيع مختلفة كدوائر المعارف مثلا.

3-2 مصادر المعلومات المتخصصة:

وهي المصادر التي تعالج موضوع معين أو تخصص أو فئة معينة من القراء.

كالمصادر المتخصصة فيعلم المكتبات ، والموجهة إلى فئة من الناس كالرياضيين مثلا¹

4- تقسيم مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

4-1 - المصادر قبل الورقية:

ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته ،والواسطة التي تحفظ بها مثل تلك المنتجات ، كالسومريين والبابليين والاشوريين ، وكذلك المصادر الأخرى.

التي سجلت على جلود الحيوانات والبردي ، التي سجلت نتاجات الإنسان عليها في حضارات واد النيل، عند الفراعنة ، وكذلك الفنيقيين في المناطق المتحضرة الأخرى من العالم الذي كان معروف آنذاك.

4-2 - المصادر الورقية:

المقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية، مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث والمعايير الموحدة .

4-3 المصادر بعد الورقية: تشكل كل أنواع الأوعية من المصادر التقليدية والتي لا يدخل

الورق في تكوينها .

والتي يمكن حصرها في قسمين الأول يضم المصغرات والمواد السمعية والبصرية والقسم الثاني يضم الأوعية المحسوبة الإلكترونية²

¹قنديلجي، عامر. عليان، ربحي. السامرائي، إيمان، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص 47.

² العيسى، سمير جمال، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص 61.

5- أنواع المصادر الورقية:

أهم المصادر الورقية التي يستخدمها الطلبة في دراساتهم والتي تتمثل فيما يلي :

5-1- الكتب:

كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع، وما تزال، هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن، ينقل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات.

والكتاب تميزاً له عن غيره - هو مطبوع غير دوري، لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان.

ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع للمتعة.

5-2 الدوريات:

عرفت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في معجمها الصادر سنة 1934 الدورية على أنها مسلسل في أجزاء ليست مونوجرافيات، وعادة تحتوي على مقالات لكتاب متعددين، ولها عنوان مميز بوجه عام.

عرفت المعجم المصطلحات المكتبية الأمريكية:

أنها منشور يصدر في أجزاء متطابقة وعادة في فترات منتظمة، وكقاعدة يقصدها أن تكون مستمرة لوقت غير محدد.

5-3 - المطبوعات الحكومية:

مطبوعات ذات سمة رسمية لها صفة التعليمات أو ذات طبيعة وصفية، وهي التي تنتشر من جانب قسم النشر الحكومي للبرلمان، أو لإحدى الوزارات بالحكومة فهي تلك التي وردت في المعجم الموسوعي .

أي مطبوع له طابع رسمي يصدر عن أي مكتب حكومي رسمي أو هيئة دولية منظمة، أو يحمل بيانات نشر تشير إلى الحكومة أو الهيئة أو ينشر علي حسابها، وبموافقتها¹.

5-4 الرسائل الجامعية:

تطلب الجامعات من المترشحين للحصول على درجات أكاديمية عليا ماجستير -دكتوراه إعداد رسائل يشترط أن تكون تحت إشراف أستاذ متخصص ، ومفروض في مثل هذه

¹ جمعة، نبيلة خليفة، المطبوعات الحكومية بالمكتبات. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 18-19.

الرسائل ان تدل على اصاله الشخصية واكتساب المعلومات، وهو سهل الحمل، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية كما يمكن التنقل به من مكان الى مكان آخر بسهولة¹.

6- مصادر المعلومات الالكترونية:

6-1 الانترنت:

عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، و تربط الكمبيوتر عبرالخط الهاتفي ، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات ويستقبل ما يريد².

6-2 المنتديات العالمية:

تتيح الشبكات بوجه عام الفرصة لمشاركتها في تبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة ،وشبكة انترنت وبعض الشبكات الأخرى المتصلة بها، مثل bintnet و Usenet تتيح استخدام البريد الالكتروني لإنشاء مجموعات مناقشة عالمية³.

6-3 الكتاب الالكتروني:

الكتاب الالكتروني عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع يمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكيفية. انه مضمونا رقميا، ووسيط للقراءة الالكترونية وبرنامج خاص لقراءة المضمون.

6-4 الدورية الالكترونية:

ونعني بها تلك التي تصدر إلا بشكلها الالكتروني، وتوزع عبر الانترنت ومنها ما يوزع مجانا عبر الاشتراك في لوائح توزيع، ومنها ما هو غير مجاني يسمح بالدخول إلى موقعها عبر رمز سري بعد تسديد رسم اشتراك.

¹ عبد الهادي، محمد فتحي، محمود ، أسامة السيد. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة، مكتبة الاكاديمية ، 2006 ص98

²النوبي محمد علي، محمد،إدمان الإنترنت في عصر العولمة، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص51.

³ غنيمي ، محمد أديب رياض، شبكات المعلومات الحاضرة والمستقبل. القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1998، ص 30-

المبحث الثاني: تطوير وتنمية المعارف العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : التعليم عبر الانترنت وخصائصه (التعليم عن بعد)

1- مفهوم التعليم عن بعد¹:

إذا أردنا طرح مفهوم التعليم عن بعد من وجهة نظر الباحثين، فإننا نجد عدم وضوح الرؤية حول هذا المصطلح وخلطه مع التعليم بالمراسلة والتعليم الإلكتروني ، ومن هذه التعاريف نذكر:

يرى العالم زيجريل (Zigerell) ، أن التعليم عن بعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجها لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية، ويوضح زيجريل، أن التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث إنه يستلزم بعض الفرص التفاعل الطالب مع المعلم كما يتضح من خلال هذا التعريف غياب أي وسيط إلكتروني بين طرفي العملية التعليمية.

أما التعليم عن بعد في ظل التكنولوجيا فيمكن وصفه بأنه ذلك التعليم القائم على مبدأ الاتصال عبر التطبيقات الرقمية الشبكية (الأنترنت).

ومن خلال هذا التعريف يمكن فهم أسباب دمج المفاهيم في مصطلح واحد، والسبب الأول والأخير هو استخدام الأنترنت في التعليم الإلكتروني عامة والتعليم عن بعد على وجه الخصوص. والجدير بالذكر أنه مع تصاعد التطور التقني، تتغير أشكال التعليم بوجه عام، وتتطور، وطبقا لذلك فقد مهد كل طور من التطور في هذه التقنيات ظهور طرق ووسائل مناسبة تسهل عملية التعليم عن بعد.

فتطور شبكات البريد أنتج التعليم بالمراسلة عبر المواد المطبوعة والمكتوبة، وقد أدي بدء البث الإذاعي إلى استخدام الراديو في التعليم، وبتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية ازداد دور الصوتيات بشكل عام في التعليم من خلال أجهزة التسجيل، ثم ظهر التلفزيون، وتلاه الفيديو. وازدادت أهمية أشكال البث التعليمي المسموعة والمرئية، كما أن شيوع استعمال الأقمار الصناعية، وبانتشار الحواسيب الشخصية وشبكات الحواسيب، خاصة تلك القائمة على التفاعل أصبحت من أهم وسائل التعليم عن بعد، وأكثرها فعالية.

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة عمان، ط 2، 2009-ص 73.

2- خصائص التعليم عن بعد:

- ذاتية التعليم ، فالمتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه.
- حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.
- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع والجامعات الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض.

3-أهداف التعليم عن بعد بالتوازي مع العصر الرقمي:

- تكريس مبدأ التعليم للجميع ومدى الحياة.
- رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع خاصة العربي منه، خصوصا مع إشكالية الفجوة المعرفية وتحديات مجتمع المعلومات¹.
- تكوين كفاءات علمية مؤهلة لتطوير القطاع الرقمي في التعليم توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين.
- خلق فرص عمل لمن فاتته التعليم المنتظم.

4- تقنيات التعليم عن بعد:

المعروف أن لظهور التقنية في التعليم ارتباط وثيق بالتطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال هذا التطور الذي أحدث نقلة نوعية في كل الميادين، غيرت من ديناميكية عملها بشكل أفضل، والدليل على ذلك توسع دائرة استخدام التكنولوجيا في كل نواحي الحياة السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، العسكرية... بما فيها الجانب التعليمي، ولكن الغريب أنا استخدام هذه التقنيات والاستفادة منها لازالت محدودة على مستوى الدول النامية بشكل عام والعالم العربي على وجه الخصوص، في نمط التعليم التقليدي تدعيما له بهدف تكوين كفاءات علمية مؤهلة لتطوير قطاع التعليم وتنشأ جيل متعلم من كلا الناحيتين النظري والتطبيقي، يساهم بشكل أو بآخر في تحقيق التنمية.

وفي حقيقة الأمر أن فعالية الجانب العملي للتعليم في عصر المعلومات لن يتحقق ما لم يكون هناك اندماج فعلي للتقنيات الرقمية من حواسيب ووسائط متعددة وشبكات اتصال على

¹ عامر ابراهيم القنديلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013..

رأسها الأنترنت هذه الأخيرة التي تعتبر من أهم أنواع التقنيات التعليمية نظرا لاحتوائها على كل الأنواع التقنية السابقة، الأمر الذي يجعل من هذه التقنية ضرورة ملحة في ميدان التعليم عامة والتعليم عن بعد خاصة، ويمكننا تقديم موجز عن تقنيات التعليم عن بعد بالتركيز على تطبيقات الأنترنت وذلك على النحو التالي:

- المطبوعات بجميع أنواعها Print
- الصوتيات بأوجهها المختلفة Audio.
- المرئيات بأنواعها المختلفة Vidéo.
- الحواسيب وبرمجياتها Computer Data.

الشبكة العالمية الأنترنت Internet: والتي تمثل ركيزة نشاط الإنسان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي¹ لما أفرزته من تدفق هائل للمعلومات بمختلف أشكالها وباختلاف أحجامها وبما أن المعلومات هي قاعدة استخدام الأنترنت، يظهر مجال مهم وهو التعليم عن بعد، ومن هذا المنطلق، فإن الأنترنت مخصوصا مثل بديلا لمواجهة تطورات العصر، مما يجعلها ضرورة حتمية في العملية التعليمية خاصة في الدول العربية بهدف تضيق الفجوة المعرفية مع الدول الغربية.

5- دور اليوتيوب في تعزيز التعليم عن بعد:

لقد أصبح اليوتيوب بمميزاته الجمة، منفذ إعلاميا للكثير من الطلبة والأساتذة، باعتباره الوسيلة الإعلامية التي تتيح لأي كان الظهور، وتمنح الفرصة للوصول إلى الملايين، من خلال خدماتها التعليمية ومحتوياتها² التي يضيفها أو يستفيد منها المتعلمون عبر العالم ومن هذا الباب نذكر بعض استخدامات اليوتيوب في التعليم، وهي:

- إمكانية تضمين فيديو يوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرنامج باوربوينت "Powerpoint"

- توفير بعض مزايا الترجمة، حيث يمكن ترجمة مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناوين Captions إلى العديد من اللغات و من بينها العربية.

¹ باسل خضير البياتي، الاتصال الدولي و العربي، دار الشروق، عمان، ط1، د.ت، ص33.

² محمد السيد حلاوة، رجاء على عبد العاصف، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الأنترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص 114-115.

- إمكانية تضمين الفيديو في كافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع تقنية الويب ٢.٠، مثل الفايسبوك "Facebook"، المنتديات التعليمية، أنظمة إدارة التعلم LMS للاستفادة منها تعليمية من خلال رابط "Embed"، الذي يوجد في كل مقطع فيديو.
- تخصيص قنوات Channels وفق السمات الخاصة وحسب الحاجة.
- يسمح اليوتيوب في نقل المحاضرات والمؤتمرات.
- كل متعلم ينشئ له قناة يعرض فيه ما أنتجه أو أعجبه من المقاطع المتصلة بالمادة¹.
- إن العدد الكبير لمستخدمي اليوتيوب لسنة 2010، والذي بلغ حوالي 90 مليون زائر كل شهر، و4 مليار مشاهد يوميا، حسب إحصائيات موقع "StaticBrain"، لا يثقل بالضرورة على أن لها استخدامات تعليمية، فهناك بعض المخاوف من استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية وذلك بسبب ملفات فيديو على اليوتيوب، والتي قد تكون غير مناسبة من الناحية التربوية أو الأخلاقية أو الدينية.
- وفي هذا الصدد، بينت جريدة الأنباء الكويتية في استطلاع رأي قامت به في 201393 مع بعض المختصين حول أخطار مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تؤثر بأفكار وقيم غير أفكار المجتمع وتعاليم الدين² ولكن هذه السلبيات لن تؤثر بشكل كبير إذا كان الاستخدام موجها على نحو إيجابي، و بشكل عقلاني، مع المتابعة والتأطير من طرف الأساتذة. باعتبار اليوتيوب احد اهم وسائل الاتصال والتواصل بالملفات المصورة بالفيديو بين فئات المجتمع فان التفكير في توظيف هذه الوسيلة في التعليم اصبح مطلبا بحثيا حقيقيا.

¹<http://www.wikipedia.org/youtube>.

²أحمد شاهين، موقع اليوتيوب واستخداماته التعليمية، مدونة إلكترونية، 2011، تاريخ الإتاحة: 12 / 02 / 2019 على الساعة 19:18.

المطلب الثاني: اليوتيوب كبوابة الكترونية للتعليم

1- استخدام اليوتيوب في التعليم:

يعتبر التعليم من أهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها ووصولها إلى مرحلة من الاستقلالية الفكرية، كما يؤدي التعليم دورا هاما في القضاء على التخلف والرجعية والتبعية للدول والأفراد، وتستطيع مواجهة أهم المشكلات الاجتماعية، فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الذي يدفع بدوره إلى التطور المعرفي والفكري ويجعل الإنسان قادرا على مزاحمة كل هذا التنافس في عصر المعلومة والتكنولوجيا والاتصالات، وابتكار بدائل مناسبة لكل ما هو مهم وغير موجود. وتطورت الوسائل التعليمية عبر الزمن حيث بدأت بالتلقين في الكتاتيب ودور العلم في التجمعات الصغيرة في المساجد، ثم بنيت المدارس واستخدام الورق والقلم في التعليم، ثم ظهر استخدام الطباشير وألواح الكتابة في المدارس، ثم دخلت التكنولوجيا إلى العملية التعليمية فبدأ الحاسوب يدخل إلى البيوت والمدارس، وظهرت كذلك الألواح الرقمية والأجهزة الذكية التي استخدمت في العملية التعليمية وأصبح من المهم الاعتماد على المعرفة الرقمية لإكمال المعلومة وتوضيحها وتوثيقها. وظهرت هنا العديد من المواقع الالكترونية التي أسهمت في إكمال العملية التعليمية ولعبت دور حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم ومن أهمها موقع اليوتيوب والذي يختص في عرض الفيديوهات وإيصال مشاهد مرئية ومسموعة يطلع عليها المهتم وكأنه يعيش فيها¹، فهناك نقاط أساسية للتعلم عبر اليوتيوب ومن أهمها:

1-1 - تحديد ما أنت مهتم به والبعد عن العشوائية: حيث إن موقع اليوتيوب يحتوي على آلاف الفيديوهات التي تخص موضوعا معينا، لذلك عليك قبل تبدأ التعلم من فيديو معين أو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده .

1-2 - التعلم من قنوات يوتيوبية موثوقة : وذلك لأن تنشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فإن أردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الاشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح و مصداقية في النقل ويفضل التحقق من

¹ تطبيقات كمبيوترات، استخدام اليوتيوب في التعليم، %A7 %D8 / http : // hyatok . com

%AE%D8 %D8 %AA %D8 %B3 ، تاريخ التصفح: 20-02-2019م، س 15:30.

محتوى الفيديو والمعلومات التي يقدمها بالعودة إلى مراجع أخرى أو الفيديوهات يوتيوبية تصادق على هذه المعلومات .

1-3 التكرار والتطبيق العملي المباشر ما أمكن : ومن أجمل ميزات موقع اليوتيوب أنك تتحكم في عدد مرات ما يمكن مشاهدته في الموقع وبالتالي يسهم في ترسيخ المعلومات للمتعلم ولكن هنا يجب الانتباه إلى ضرورة التطبيق للمسائل العملية حتى تكتمل المعلومة بالممارسة العملية ففي كثير من الأحيان حتى المشاهدة المكررة لموضوع معين يرتبط بواقع عملي لا يكفي ولا يكتفي إلا بالتطبيق.

1-4 عدم الاشتراك في عدد كبير من القنوات اليوتيوب: حيث إن بعض القنوات اليوتيوب تعرض فيديو أو أكثر من فيديو في نفس اليوم والاشتراك في عدة قنوات في ذات الوقت يجعل مشاهدة هذا الكم الهائل من الفيديوهات مستحيلا، لذا ينصح بالاشتراك بعدد قليل من القنوات للموضوع نفسه حتى يتمكن من يريد التعلم في موضوع معين من متابعة كل ما هو جديد¹

2- مراحل التعليم بواسطة اليوتيوب:

يبث موقع اليوتيوب فيديوهات عديدة تختلف كما ونوعا ويقصده الكثير من أجل التعلم، فالفيديو التعليمي من أهم الوسائل التي تعين على التعلم، إذ أنه يجمع بين التعليم والترويح عن النفس، و من خلاله تتضح معاني المفاهيم المجردة إضافة إلى انه يستعمل في المؤسسات التعليمية كوسيلة للتعليم المستمر².

ويعتمد التعليم بالفيديو على ثلاثة مراحل ونوضحها كما يلي:

2-1 - مرحلة التحضير والتقديم:

يقوم المعلم بمجموعة من الخطوات في هذه المرحلة وهي: مشاهدة البرنامج مسبقا، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، وكذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض

¹ استخدامات اليوتيوب في التعليم m ? blog 1= .html / 2013 .blogspot .com / alenezigee92 : http -

spot /، تاريخ التصفح: 20-10-2019م، س20:20.

² محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009، ص 256.

عليهم كعرض النقاط الجوهرية في موضوع الدراسة ولفت نظر المتعلمين وحثهم على الانتباه والتركيز.

2-2- مرحلة العرض:

يحرص المعلم في هذه المرحلة على وضوح الصورة والصوت وألا يكون تفاوت بينهما.

3-2. **مرحلة التطبيق والمتابعة:** يتم فيها مناقشة المتعلمين للموقف التعليمي الذي عرضه البرنامج فهم مثلا يستفسرون عن معاني الكلمات وما هو الشيء الذي لا حظوه أثناء العرض وفي هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يجري اختبار قصير لمعرفة مدى تجاوبهم مع العرض.¹

3- استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة:

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم إنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامه في مختلف المواضيع الدراسية ويتم ذكرها على النحو التالي:

3-1 **تعليم مختلف أنواع العلوم:** حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها²

3-2 **تنفيذ بعض الأنشطة البحثية:** حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع الفيديو الموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينها.³

3-3 **توفير مصادر تعليمية متنوعة:** وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم.⁴

¹ أحمد بودريالة، أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في عملية التعليم، مجلة منتدى الأستاذ، قسنطينة-الجزائر، 2006م، ص 36.

² Bloxx, **Allowing safe Access to youtube in the classrom** ,Bloxx Nonsense Magazine 2010 ,p4.

³ Trier ,James, **cool engagements with YouTube**, part2, International Reading Association journal of adolescent& Adult literacy, vol(50) 2007, p603

⁴ Clearance, Center) ; **Video Use and Higher Education** :options Intelligent television with cooperation of New York university, June ,2009, p6.

ومع ذلك لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين، فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري. يكمن التحدي في كيفية توظيف اليوتيوب في التعليم بطريقة صحيحة، والعقبة الأولى التي تواجهها هي من أين نبدأ؟ لحسن الحظ فواحدة من أفضل مميزات اليوتيوب هي وظيفة البحث فإذا كنت تواجه صعوبة في العثور على الفيديو المناسب لموضوع الحصة مثلا يمكنك البحث عن قناة يوتيوب مخصصة لهذا الموضوع أو المجال ، وفي نفس الإطار.

يتيح اليوتيوب ميزة الفيديوهات ذات الصلة، والتي تمكن المستخدم من استكشاف مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الفيديو الذي اخترته مشاهدته Line uprelated videos . for You to Watch next، وميزة أخرى يوفرها موقع اليوتيوب للمعلمين وهي يوتيوب EDU هذه البوابة تسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية بما في ذلك المحاضرات والخطب، يوتيوب EDU يتيح أيضا الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدمة من شركاءه مثل ناشيونال جيوغرافيك إله بمثابة نقطة البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة للعملية التعليمية.

ومن ناحية أخرى فإن توظيف اليوتيوب في التعليم يطرح مجموعة من الإشكاليات، فهو منصة كبيرة للعديد من المجالات الأخرى غير التعليم، ويمكن العديد من الشركات من الترويج لمنتجاتها وخدماتها والحصول على التغذية الراجعة من المستخدمين، فاليوتيوب يحمل كم هائل من الفيديوهات مما نجد صعوبة في تصفية المحتوى التعليمي وسط هذا الكم الهائل من مقاطع الفيديو التي يمكن في كثير من الأحيان أن تحمل قيما غير تربوية وغير إنسانية كتشجيع العنف والاعتداء على الإنسان والحيوان ، هذه الإشكاليات ورغم خطورتها لا يمكن أن تكون عائقا أمام الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يوفرها موقع اليوتيوب إذا عرفت كيف توظف الأداة التعليمية بشكل فعال وآمن، فهناك نصائح تمكن من استخدام اليوتيوب في التعليم بشكل فعال وآمن وهي:

- لا تترك طلابك يستعملون اليوتيوب دون توجيه سليم: على الصفحة الرئيسية يعرض اليوتيوب مقاطع الفيديو المميزة، التوصيات والمقاطع الأكثر شعبية خلال 24 ساعة الأخيرة¹ وما إلى ذلك من مقاطع الفيديو التي لا تكون بالضرورة مناسبة لأسباب تتعلق بالمرحلة العمرية، لذلك فمن الأفضل عدم السماح للطلاب بالإبحار عبر هذا الكم الهائل من المحتوى المرئي دون التوجيه السليم الذي تفتضيه الاعتبارات التربوية، الأخلاقية والتعليمية.

- وصف فيديو اليوتيوب: عند مباشرة البحث على موقع اليوتيوب سيتم عرض الآلاف من نتائج البحث التي تحتوي على الكلمات الرئيسية التي قمت بإدخالها، وبدلاً من تشغيل الفيديو مباشرة يمكنك قراءة الوصف الخاص به، لأن الشخص الذي قام بتحميل الفيديو سيعطي بالتأكيد وصفا موجزا عنه مما سيساعدك لا محالة في العثور على الفيديو الأكثر ملائمة، ويمكنك من ربح وقت ثمين أن يستغل في التعلم.

- مشاركة الفيديو:

يمكن للمعلمين مشاركة فيديو اليوتيوب بطرق عديدة سواء عبر البريد الإلكتروني، أو على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كذلك عبر المدونات الخاصة بهم على شبكة الانترنت، فإذا كنت تستخدم مدونة الفصل الدراسي أو الموقع الرسمي للمدرسة أنصحك بتضمين الفيديو Embed Video في تدوينة وستجد لهذا العرض كود التضمين embed code خاص بالفيديو الذي تود إضافته حيث يمكنك نسخه ولصقه على مدونتك أو الموقع الإلكتروني للمدرسة، وأثناء نسخ كود التضمين تأكد من إزالة العلامة على خيار مشاهدة مقاطع الفيديو المقترحة عند انتهاء الفيديو"، فهذا سيساعدك على حماية طلابك من مشاهدة أشرطة فيديو مقترحة من على اليوتيوب قد لا تكون بالضرورة مناسبة لطلابك.

¹الحسين أوباري، كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة، new - educ . com / / http : / /
التصفح: 28-03-2019م، س 10:33.

المطلب الثالث : استخدام اليوتيوب في التعليم العالي (قنوات اليوتيوب التعليمية)

1- استخدام اليوتيوب في التعليم عبر أقسامه التعليمية:

إدراكا منها للصعوبات التي يواجهها المعلمون في أداء رسائلهم التربوية أطلقت اليوتيوب مؤخرا الأقسام ذات الصلة بالتعليم educationrelated sections والتي لا تسمح فيها إلا بالمحتوى التعليمي، وسنتحدث عن بعض هذه القنوات:

YouTube Edu ✓

أفضل قسم للمعلمين والمربين في موقع اليوتيوب ، حيث يمكنهم من استخدام هذه الأخيرة بحرية وأمان في صفوفهم الدراسية، وهذا القسم التعليمي لليوتيوب الذي أنشئ خصيصا للتعليم العديد من الأساتذة والجامعات والمؤسسات التعليمية تحمل أشرطة الفيديو التعليمية في هذا القسم، والتي ستساعد المعلمين على تحفيز الطلاب بالدروس المرئية، ورسوم توضيحية التجارب متنوعة كما تتيح للمعلمين التطور والتقدم في المجال المهني.

Youtube for Schools ✓

من أفضل أقسام اليوتيوب التعليمية حيث يمكنك الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو التعليمية عالية الجودة مجانا وذلك في بيئة آمنة ومتحكم فيها ¹.

2- أبرز مميزات اليوتيوب في التعليم:

يعتبر موقع اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، ومن مميزاته في التعليم نذكر على النحو التالي:

✓تشجيع على الإبداع كونها توفر منصة للطلبة للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى.

✓يعتبر اليوتيوب أحد أدوات الجيل الثاني للويب والتي تدعم نمط التعليم الالكتروني، حيث تعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة.

✓يزيد من تفاعل وتحفيز الطلبة والمعلمين على حد سواء في حجرة الدراسة.

✓اليوتيوب هو أحد موارد التعليم المجانية، وهذا يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم المجاني.

✓تزويد المتعلم بخبرات حقيقية وتساوده على التعليم الذاتي.

✓ تختصر على المعلم الكثير من التفاصيل.

¹الحسين أوباري ، مرجع سبق ذكره .

✓ معالجة نقص المعلمين وكما يمكن استعماله في تدريب المعمين على طرق تدريس جديدة.
✓ عدم التقيد بمكان ووقت معين للتعلم¹.

وأضاف سميث (smith) بعض المميزات لموقع اليوتيوب وهي:

✓ إشراك الطلبة: حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات قيمة يدخل الطلبة ويشركهم في العالم الرقمي فيحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع المصورة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي.

✓ تعلم اللغة: إن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا ما يزيد من نسبة إتقان المتعلمين اللغة الأجنبية ذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصا لذلك، كما أنها تزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم.

✓ التعزيز: إن تنوع وتعدد مقاطع التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلبة على التعليم وذلك باعتبار أن الحاجة إلى المعلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم لدى الطلبة².

المطب الرابع : قنوات اليوتيوب التعليمية

1 -قناة اليوتيوب التعليمية: أطلق موقع اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب التعليمية، وهكذا يستطيع أي طالب في أي مكان من العالم الاستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشتركين في القناة حاليا أكثر من 10 ملايين مشترك³.

¹ استخدامات اليوتيوب في التعليم = 1.blog ? m.html -، 2013 / alenezigee92.blogspot.com / http : / spot /، تاريخ التصفح: 20-10-2019م، س20:20.

²Smith, Jeana, **the YouTube Revolution Engagement**, perceptioidentity, IC PhSXVII Hong Kong, (special session), August2011,017.

³هالة بنت سليم بن زامل الزامل، صالح بن محمد بن عبد الله العطيوي، واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web2(واتس آب يوتيوب تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلدة، العدد4، 2017م، ص176.

- 2 أهمية قناة اليوتيوب التعليمية:** يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية نذكر ما يلي:
- يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
 - تزيد من الدافعية للتعلم وتحفز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مشوقة.
 - يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم.
 - سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت يساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.

- تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم¹.

3- أشهر القنوات الجامعية على اليوتيوب:

تعد المحاضرات عبر الفيديو أحد الأشكال المرغوبة لدى طلبة الجامعات للتعلم من المنزل، لاسيما أن الطالب يستطيع تحميل مثل هذه المحاضرات من الانترنت ووضعها في جهازه أو حملها في ذاكرة الفلاش، وغالبا ما يجد الطالب غنيمته من المحاضرات على شكل فيديو في مواقع الفيديو المشهورة مثل غوغل فيديو ويوتيوب إلا أن موقع اليوتيوب يتفوق على مواقع الفيديو الأخرى بعدد من الجامعات المسجلة فيه، فحتى يومنا هذا توجد أكثر من 150 جامعة على موقع اليوتيوب من جامعات في القارات الست المشاركة في المحتوى المفتوح والتي قامت ببث أكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو.

وفي هذا السياق يذكر أن جامعة بيركلي الأمريكية كانت من أولى الجامعات التي بدأت حركة نشر المحاضرات الفيديو وذلك مطلع شهر أكتوبر من عام 2007م ، بعدها تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى مثل ستانفورد وغيرها . تتنوع المحاضرات الموجودة في موقع اليوتيوب بين العلوم الإنسانية العلوم السياسية والأدب واللغة والفلسفة والعلوم الطبية وغيرها من العلوم وسنعرض بعض أشهر قنوات الجامعات العالمية في موقع اليوتيوب:

¹ سالم أحمد محمد، وسائل وتكنولوجيا التعليم، د. ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2010م، ص 85.

3-1 قنوات الجامعات الأمريكية

معظم قنوات الجامعات الأمريكية تركز على الحاسب الآلي وعلومه، إلى جانب العلوم السياسية والعلوم الطبيعية والإنسانية، كما أن الجامعات الأمريكية تضع في قنواتها على اليوتيوب قسم خاص بالحياة داخل الجامعة ولقاءات مع طلابها لجذب الطلاب الجدد¹.

ومن أشهر هذه الجامعات :

✓ جامعة بيركلي

<http://www.youtube.com/ucberkeley>

✓ معهد MIT

<http://youtube.com/mit>

جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس

<http://www.youtube.com/uclacourse>

✓ جامعة ستانفورد:

تمتلك جامعة ستانفورد واحدة من أكثر قنوات اليوتيوب التعليمية شهرة والتي يبلغ عدد مشتركها أكثر من 400 ألف مشترك بعدد مشاهدات يقترب من 78 مليون مشاهدة، تستخدم جامعة ستانفورد اليوتيوب في عرض محاضرات في التاريخ والعلوم والرياضيات والكيمياء الكم والحاسب، وكذلك عرض بعض الأحداث والمناسبات في الجامعة. تتم عملية استخدامه في شرح بعض المواد بطريقة تقليدية ويتم تسجيلها ورفعها عبر قناة الجامعة في موقع اليوتيوب، كوسيلة لمن فاتته بعض محاضرات المادة، وهناك بعض المعلمون الذين يقومون بتسجيل المحاضرة ورفعها مسبقا والطلب من طلابهم مشاهدتها قبل الحضور إلى الجامعة حتى يستغلوا وقت المحاضرة بالتعلم التفاعلي بينهم، وبهذا يستخدم التطبيق كوسيلة مساعدة في التعليم².

¹ هند الخليفة، القنوات الجامعية على اليوتيوب أكثر من 150 قناة جامعية.... وأكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو متوفرة على الموقع، <http://www.alriyadh.com/388714> ، تاريخ التصفح: 2019-03-12، س 20:20

² تطبيقات web2.0 العملية التعليمية في (اليوتيوب)، / 12 / 2014 / khalidu.blogspot.com ، / 31 / 03 / 2019 ، س 15:00

3-2 قنوات الجامعات الهندية:

تضم هذه القناة محاضرات لأشهر سبع جامعات تقنية في الهند، وقد التقطت المحاضرات بحرفية عالية ويتكلم المحاضرون فيها اللغة الانجليزية بطلاقة، كما تتناول القناة مواد مختارة في تخصص علوم الحاسوب والهندسة الكهربائية والالكترونيات¹

<http://www.youtube.com/nptelhrd>

4- أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب:

يبحث الطالب دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة لذلك أصبح اليوتيوب مقصد رئيسي للطلاب في التعليم الممتع والمفيد بجانب استخداماته الترفيهية، وأصبح فيه العديد من القنوات التي تخصصت في التعليم وتقديم المعلومات المختلفة مزودة بالصور والفيديوهات المتحركة التي توضح الأفكار وتوصلها، حيث إن الصور والرسوم ترسخ في الذهن وتسهل عملية التذكر أكثر من الكتابة والكلمات المسموعة، ومن أشهر هذه القنوات نذكر:

TED ED ✓

هي قناة تقدم معلومات في مواضيع كثيرة مثل الفيزياء، والتاريخ، وقصص عن العلماء ، وحتى بعض الأمور الحياتية البسيطة بطريقة الرسوم المتحركة التي تعبر بشكل جذاب وبسيط عن المحتوى المعروض.

Education ✓

تقدم هذه القناة فيديوهات في الأعمال، واللغات، والمواضيع التي تعطى في المدارس والجامعات وأيضا الطب والعلوم الحيوية والتاريخ من خلال فيديوهات رسوم متحركة، وأساتذة مختصين يقدمون الدروس بأساليبهم الخاصة والتفاعلية²

¹ هند الخليفة، القنوات الجامعية على اليوتيوب أكثر من 150 قناة جامعية.... وأكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو متوفرة على الموقع نفس المرجع السابق.

²نادية راضي، أفضل قناة تعليمية على اليوتيوب، <https://www.almrsl.com/post/129801>

تاريخ التصفح: 2019 - 03 - 10 م، س 10:00

✓ Crach-Course

وهي قناة تضم العديد من الأساتذة المختصين في علم النفس، وعلوم الحاسوب، التاريخ، يقدمون أفكارا جميلة وتهم جميع الفئات المتابعة بغض النظر عن الاختصاص، فلا داعي لتكون متخصصا في علم الميثولوجي كي تتعرف على تاريخ الحضارات نظرتها للدين والآلهة التي كانوا يعبدونها، أو أن تكون متخصصا في علم النفس كي تتعرف على مفهوم القيم والرموز الإنسانية وأبعادها بشكل ممتع وبطريقة رسوم جميلة ومتقنة.

رابط القناة: [http : // www- youtube . com / user / crach course](http://www.youtube.com/user/crachcourse)

✓ أي سي تي فوكاشنال ICTvocalional: تعد البوابة الالكترونية الأولى للتعليم

الحديث، إذ تقدم كل ما هو جديد في عالم التعليم الفني الصناعي بأحدث الأساليب التقنية، تقوم القناة بتقديم مقاطع مبسطة في مجالات متعددة مثل ميكانيكا السيارات، وصيانة الأجهزة الكهربائية الحديثة. رابط القناة : [http : // www . youtube . com / user / mediaboxism](http://www.youtube.com/user/mediaboxism)

ولتعلم أحدث التقنيات في أي مجال من مجالات العلوم وإتقانها فموقع اليوتيوب يسهلها لك من خلال قنواته و التي من بينها:

✓ كيبكاي kipkay : قناة على موقع اليوتيوب تهتم بالاختراعات بطرق وأساليب التعامل

مع التقنيات الحديثة بأسلوب ممتع ومبدع، ومن أمثلة تلك الاختراعات كيفية صنع موجة أشعة ليزر أو كيفية صنع شاحن للهاتف الجوال بواسطة مصباح يد، أو تصنيع علبة منتجة للدخان، وكل ذلك بعرض الفيديوهات التعليمية لشرح الخطوات بشكل مبسط.

رابط القناة : [http : // www . youtube . com / user / kipkay ? feauture¹ =](http://www.youtube.com/user/kipkay?feature=1) Watch

✓ انبوكسثيرابي UnboxTherapy: قناة متميزة في تقديم المادة العلمية والوسائل التقنية

الجديدة مثل الهواتف الذكية، والساعات وغيرها، وتقدمها متضمنة المحاسن

¹نادية راضي، أفضل قناة تعليمية على اليوتيوب، [https : // www . almrsl . com / post/129801](https://www.almrsl.com/post/129801)

والمساوئ وما طرأ عليها من تعديلات، كما تقوم بتقديم شرح ومقارنات للعديد من الوسائل التقنية الحديثة.

رابط القناة :

<http://www.youtube.com/user/unboxtherapy/video?sort=dd&shelfid=/&view=0>

✓ قناة تكنو بافالو Techno Buffalو

تعرض القناة مقاطع لأخر المعلومات وتحاليل للأدوات التقنية الحديثة، وتمتاز القناة عن غيرها بعدد الفيديوهات التي بثتها والتي فاقت 1000 فيديو، تغطي القناة الهواتف، والحاسبات، والبرامج، والسيارات وغيرها، تعد القناة بوابة جيدة لعرض كل ما هو جديد.

رابط القناة: <http://www.youtube.com/user/jon4lakers/videos>

✓ فور يو فور ايفر for you for ever

قناة تعليمية تهتم بأحدث تقنيات أجهزة الهاتف المحمول، وكيفية استخدام أحدث تطبيقات الهواتف، وكيفية الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة بجهازك، ومقارنات بين أحدث الأجهزة المتوفرة في هذا المجال، وذلك يوضح من خلال مقاطع فيديو بطريقة مبسطة.

رابط القناة: <http://www.YouTube.com/user/eng4u4ever>¹

ومع التطورات التقنية الحديثة التي سمحت للمعلم بالاعتماد على الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد المحتويات التعليمية وتوصيلها لطلابه، مما أعطى للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني طعم آخر عن التعليم التقليدي ويظهر ذلك من خلال التجارب الكبير من طرف الطلبة ، وتمتلك بعض الجامعات قنوات على موقع اليوتيوب لتوفر المحاضرات لطلابها من دون المجيء للجامعة لتلقيها.

المطلب الرابع: التحديات والمعوقات للتعليم عبر شبكات التواصل اليوتيوب:

هناك مجموعة من التحديات تواجه مستخدم اليوتيوب تتمثل فيما يلي:

- تفنقر الكثير من المصادقية والدقة والعلمية

¹Bloss. Allowing safe Acces to youtube in the classroom. blossom magazine 2010.

- اهدار الوقت في اعداد او ايجاد مقاطع الفيديو المناسبة
- صعوبة الاتصال بموقع الويب الخاص باليوتيوب لابد من تحديد دقيق للمحتوى المراد البحث عنه وإلا يصعب الوصول إليه في وقت مناسب.
- يحتوي الموقع على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين.
- سلبية التعامل مع مواقع التواصل في العملية التعليمية وميول بعض الطلاب في مقاومة التكنولوجيا الحديثة
- بعض الحوارات قد تبتعد على الاحترام المتبادل وعدم تقبل الراي الاخر وعدم التمييز بين ما هو اكايمي وما هو شخصي
- قد يسبب استعمال المواقع الاجتماعية لوقت طويل الى ادمان الانترنت والتالي العزلة الاجتماعية
- لا تشجع البيئة الاكاديمية على استعمال المواقع الاجتماعية في التعليم قد يتضايق الطلاب من تواجد الاساتذة في صفحاتهم الشخصية انتهاك للخصوصيات الفردية الحرية الشخصية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا ايه في هذا الفصل يمكننا جزم ان التطورات الضخمة في المجال التكنولوجي سهلت على الطالب امكانية التعلم عن بعد و خصوصا عبر موقع اليوتيوب الذي يتيح لجميع مستخدميه الاطلاع على محتوياته في الوقت الذي يريدونه وباستطاعتهم التعلم منه، وعلى ضوء ذكر التعليم فاليوتيوب فانه يضم مجموعة من القنوات التعليمية التي تبث المحاضرات في شكل فيديوهات مميزة ومشوقة مما تحفز الطالب على التعلم وتزيد من دافعيته، كما أن هناك جامعات عالمية تمتلك قنوات على اليوتيوب مما يجعلها توفر المحاضرات لطلابها. ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاح ذلك إلا إن الاستخدام لازال في بداياته حيث يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات سواء أكانت تقنية تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى أم فنية وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق أو تربية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم

المبحث الاول : نظرية الاستخدامات والإشباعات

المطلب الاول : مفهومها

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد و المفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم واستخلاص جوهر الأمور، ويجب عند اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة حتى يتم الاستفادة منها ،وفي هذه الدراسة سوف نستخدم نظرية الاستخدامات و الإشباعات وهي النظرية المطابقة لها من خلال دراسة الاستخدام ما يدفع إليه و الإشباعات المحققة منه .

وتعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات من النظريات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر القرن الماضي ،وتركز هذه النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال و التعرض لها في محاولة الربط بين هذه الأسباب و الاستخدام وما يحققه الفرد من هذا الاستخدام . ويرى أصحاب هذه الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم وكذلك العائد و الإشباع الذي يحقق منه ، يهتم هذا الاتجاه بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ،فخلال أربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين ،فمن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري ،وإنما يختار الأفراد و بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ،و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم .

ويلخص " كاتز " وزملائه افتراضات النظرية في النقاط التالية :

- جمهور المتلقين وهو جمهور نشط واستخدمه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات .

. الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و الوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه

وتحقق نظرية الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي :

محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته .

شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات المحققة من ذلك .

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام و فهم عملية الاتصال الجماهيري .

• عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

✓ افتراض أن الجمهور نشط من خلال "الانتقاء، الاستغراق، الإيجابية

✓ دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام :هي دوافع(وظيفية ، نفعية) مثل إشباع

الحاجة في المعلومات والمعرفة،(دوافع الطقوسية) مثل تضييع الوقت ، الترفيه ، و

الاسترخاء .

✓ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام أي الإشباعات التي يبحث عنها .

✓ إشباعات الجمهور : إشباعات المحتوى نتيجة التعرض للمحتوى

✓ إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة .

تفيد نظرية الاستخدامات و الإشباعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية دور موقع اليوتيوب

كوسيلة تفاعلية في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين من خلال دراسة العادات و دوافع

الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك .

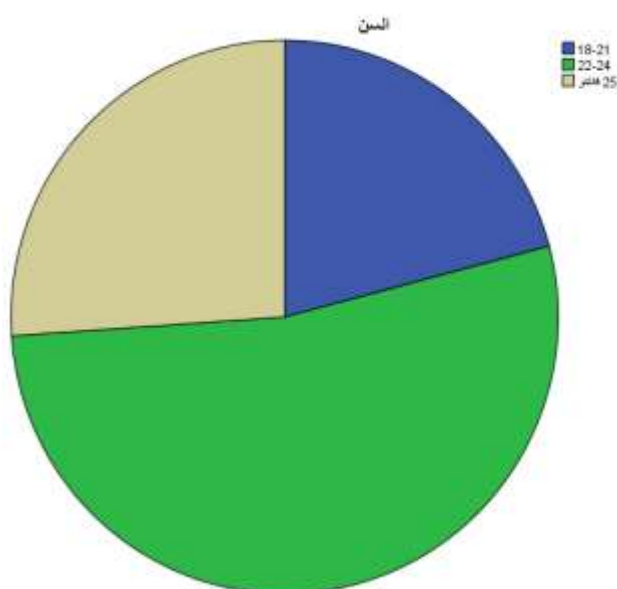
فالتألم ليس مستقبل سلبي بل إيجابي يتعامل بعوي مع ما قدمه الأنترنت من معلومات فهو

ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية

تحليل نتائج الاستبان

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 - 21 سنة	24	20.9%
من 22-24 سنة	61	53.0%
من 25 سنة فأكبر	30	26.1%
المجموع	115	100%



شكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن

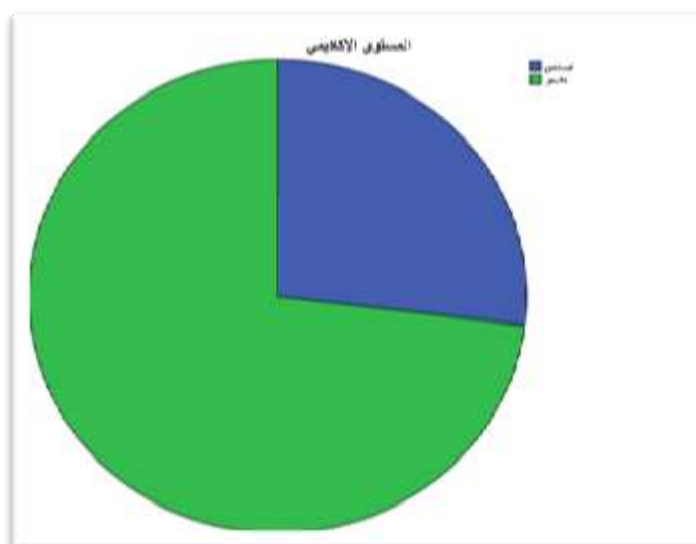
• تحليل و تفسير الجدول رقم 1

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة ذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها إهتمامات و حاجات محددة وميولات معينة ، وإنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 22 - 24 يحتلون أكبر نسبة قدرت ب 53% وتليها الفئة العمرية من 25 سنة فأكبر بنسبة 26,1% ، وآخر نسبة كانت للفئة العمرية من 18-21 بنسبة 20,9% . نستنتج أن الطلبة الذين أخذوا أعلى نسبة في الفئات العمرية هم أكثر استخداماً لمواقع التواصل

الإجتماعي ، وأغلبهم تجاوزو مرحلة ليسانس ومقبلين على الماستر أي أنهم أكثر خبرة ووعي ، حيث انه يحتاج للبحث والحاجة إلى مصادر أخرى تساعده في بحوثه العلمية . أما بالنسبة للفئة العمرية التي تليها وهم الطلبة من سن 25 فأكثر مرده أنهم أكبر سنا بالنسبة للفئات الأخرى أي أنهم عمال وليس لديهم الوقت لتلقي المحاضرات و إنجاز البحوث وبالتالي يحاولون البحث عن البدائل في الأنترنت . وبالنسبة لأدنى نسبة للطلبة ذلك كونهم حديثي الالتحاق بالجامعة وإستعمالهم يقتصر على الأوليات والمصادر التقليدية

الجدول 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	31	27%
ماستر	84	73.0%
المجموع	115	100%



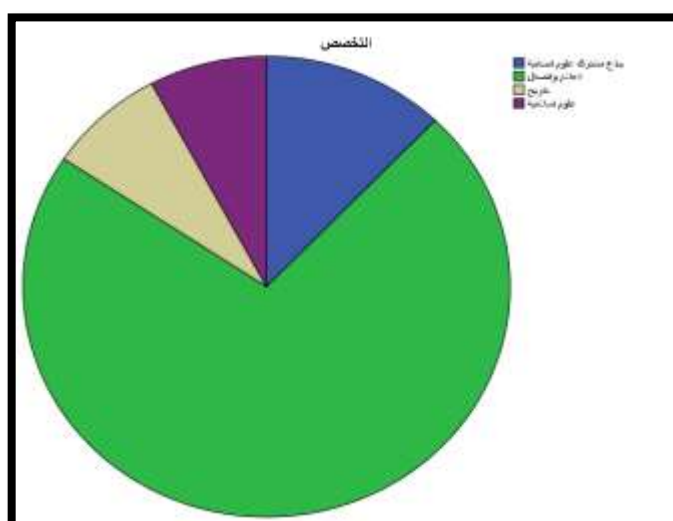
شكل رقم 2 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغيرالمستوى الأكاديمي

• تحليل و تفسير الجدول رقم 2

يتوزع أفراد العينة بحسب الدرجة العلمية إلى فئتين حيث يمثل طور الماستر أعلى نسبة بنسبة 73% من أفراد العينة ، ثم يليه طور ليسانس بنسبة 27% . نستنتج ان طلبة الماستر أكثر إهتماما بالدراسات و و الإجابة على إستمارات البحث بحكم أنهم أكثر وعي وهم في طور تحضير لمواضيع تخرجهم وبالتالي يحاولون الإستفادة من الدراسات الأخرى . أما بالنسبة لطلبة ليسانس حيث أنهم مثلو أدنى نسبة راجع لعدم وعيهم التام و عدم إهتمامهم لمثل هذه الدراسات والمواضيع ، بالإضافة إلى إنشغالهم بالبحوث والإمتحانات.

الجدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم انسانية	14	12.2%
اعلام واتصال	83	72.2%
تاريخ	09	7.2%
علوم اسلامية	09	7.2%
المجموع	115	100%



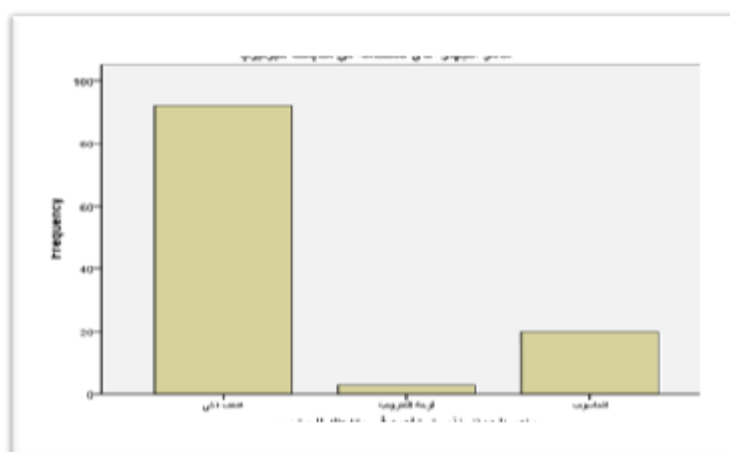
شكل رقم 3 دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص

• تحليل و تفسير الجدول رقم 3

يتوزع أفراد العينة بحسب التخصص إلى أربع فئات ، حيث إحتل تخصص علوم الإعلام وإتصال أعلى نسبة ب 72,2% يليه تخصص جذع مشترك علوم إنسانية بنسبة 12,2% ثم تخصص تاريخ وعلوم إسلامية بنفس النسبة ب 7,8 % . نستنتج أن طلبة علوم الإعلام والإتصال أكثر تحكما في وسائل التكنولوجيا الحديثة وبمواقع التواصل الإجتماعي بالإضافة ان الدراسة من تخصصهم الجامعي .أما بالنسبة لطلبة جذع مشترك علوم إنسانية راجع لأنهم حديثي الإنتقال إلى الجامعة اي انهم يقتصرون على المصادر الأولية ، وبالنسبة لتخصص التاريخ والعلوم الإسلامية مرده توفر المكتبات و المصار يغنيهم عن إستخدام المصادر الحديثة.

الجدول 4: يوضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة لمتابعة قنوات اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
80%	92	هاتف ذكي
2.6%	03	لوحة الكترونية
17.4%	20	الحاسوب
100%	115	المجموع



شكل رقم 4 اعمدة بيانية توضح الجهاز المستخدم من طرف أفراد العينة لمتابعة قنوات اليوتيوب

• تحليل و تفسير الجدول رقم 4

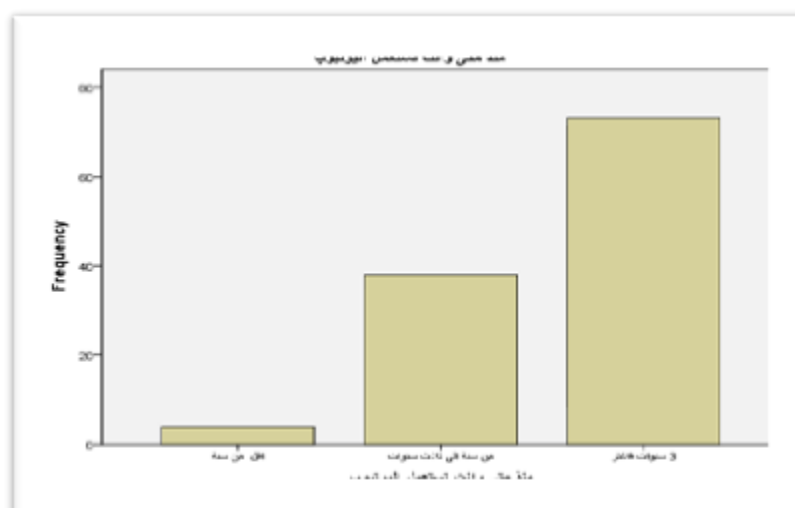
إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة يتابعون موقع اليوتيوب باستخدام الهاتف الذكي بنسبة 80% في حين تمثل نسبة 17,4% الطلبة الذين يتابعونه بالحاسوب ، أما ادنى نسبة كانت لنصيب من يتابعونه باللوحة الإلكترونية بنسبة 2,6% . ويرجع ذلك حسب الفروقات الشخصية في الإمكانيات المادية ، وكما نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن أغلب أفراد العينة يتابعون اليوتيوب بواسطة الهاتف الذكي ، وهذا ما يفسر على أنه احد وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة إنتشارا بين أفراد العينة وذلك لأنه يوفر قسط كبير من الخصوصية وهذا ما يفضله الجامعيين في هذه المرحلة العمرية ، كما أنه وسيلة إستخدام وتصفح سهلة ومباشرة خاصة مع تقنية الجيل الثالث والرابع على شرائح المكالمات ، وتتفق مع دراستنا في هذا الجانب دراسة العابد سيد علي و عبد الرؤوف بن يحي في متابعة برامج البودكاست على اليوتيوب بواسطة الهاتف الذكي إذ أخذت أعلى نسبة من إجمالي عينة الدراسة¹ . وتليها أفراد العينة الذين يستخدمون جهاز الحاسوب يدل ذلك على ان الطلبة يفضلون الأجهزة الحديثة والصغيرة مما تقلص إستخدام الحاسوب ، فمعظم الطلبة يستخدمونه في كتابة البحوث الجامعية او إرسال رسائل في البريد الإلكتروني ، كما أظهرت النتائج أن ادنى نسبة للطلبة الذين يستخدمون اللوحة الإلكترونية في متابعة اليوتيوب ، ونفسر هذه النتيجة على ان هذا الأخير لا يستعمل كثيرا وذلك راجع إلى حجمه الكبير ولا يستعمل في إجراء المكالمات فأغلبية مستخدميهم يوظفونه في تحميل الألعاب والكتب وما إلى ذلك

¹ العابد سيد علي ، عبد الرؤوف بن يحي، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين ، مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 63 ص 2016 2017

الجدول 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات إستخدام موقع اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
3.5%	04	أقل من سنة
33%	38	من سنة إلى 3 سنوات
63.5%	73	3 سنوات فأكثر
100%	115	المجموع



شكل رقم 5 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات إستخدام موقع اليوتيوب

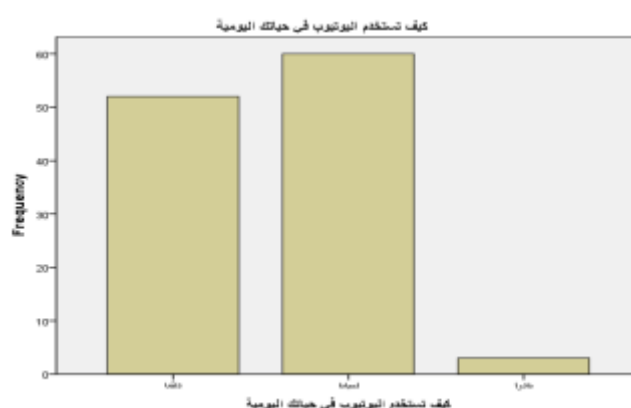
• تحليل و تفسير الجدول رقم 5

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أفراد العينة الذين إستخدموا اليوتيوب منذ أكثر من ثلاث سنوات مثلت أعلى نسبة ب 63,5% ، تليها نسبة الطلبة الذين إستخدموا موقع اليوتيوب منذ سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 33% ، في حين مثلت أدنى نسبة الطلبة الذين إستخدموه منذ أقل من سنة بنسبة 3,5% . نستنتج من خلال النتائج أن إستخدام موقع اليوتيوب منذ أكثر من ثلاث سنوات راجع إلى الإنتشار الواسع لشبكة الأنترنت و الوسائل التكنولوجية الحديثة والجيل الإلكتروني .وبالنسبة للذين يستخدمونه منذ سنة إلى ثلاث سنوات راجع إلى كبار السن الذين

أصبحو يتعاملون مع التكنولوجيا حديثا ، وفي مقابل ذلك إحتل الطلبة الذين إستخدموا الموقع منذ أقل من سنة نرجح ذلك للطلبة حديثي الإلتحاق بالجامعة والإعتماد على وسائل أخرى.

الجدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدام اليوتيوب في حياتهم اليومية

التكرار	النسبة المئوية	
52	45.2%	دائما
60	52.2%	أحيانا
03	2.6%	نادرا
115	100%	المجموع



شكل رقم 6 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدام اليوتيوب في حياتهم اليومية

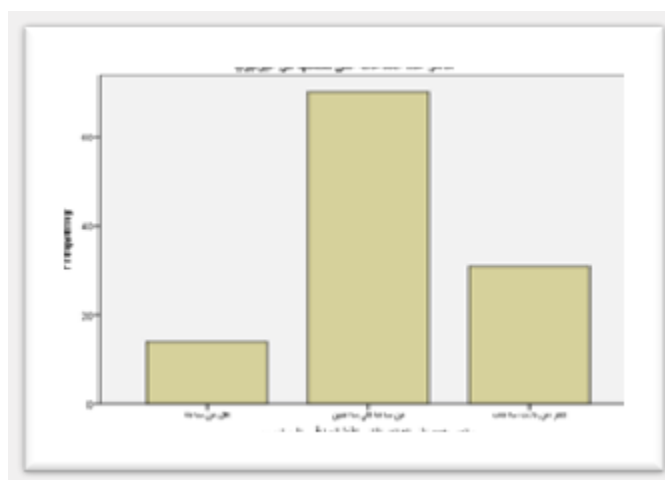
• تحليل و تفسير الجدول رقم 6

إنطلاقا من الجدول نلاحظ ان الطلبة الذين يستخدمون اليوتيوب بصفة أحيانا جاءت أعلى نسبة ب 52,2% تليها صفة دائما بنسبة 45,2%، في حين تمثل صفة نادرا أدنى نسبة ب 2,6% . يستخدم الطلبة من خلال النتائج موقع اليوتيوب بصفة أحيانا بصفة كبيرة مرده أن الطلبة يفضلون تنوع المصادر وكذلك حسب حاجة نوع البحث ، وبالنسبة للطلبة الذين يستخدمونه بصفة دائما يرجع ذلك ان بعضهم وجد ضالته من خلال متابعته لقناة في اليوتيوب ،أو حب الإطلاع بالسمعي البصري ، بعضهم يتابع شخصيات علمية ، أما بالنسبة للطلبة

الذين يستخدمون الموقع بصفة نادرة نرجح ذلك لعدم وجود الوقت الكافي او عدم الميل لموقع اليوتيوب و الإعتماد على بدائل وتطبيقات أخرى وخاصة مع التطور التكنولوجي.

الجدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات إستخدامهم لليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
12.2%	14	أقل من ساعة
60.9%	70	من ساعة الى ساعتين
27%	31	أكثر من ثلاث ساعات
100%	115	المجموع



شكل رقم 7 اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات إستخدامهم لليوتيوب

• تحليل و تفسير الجدول رقم 7

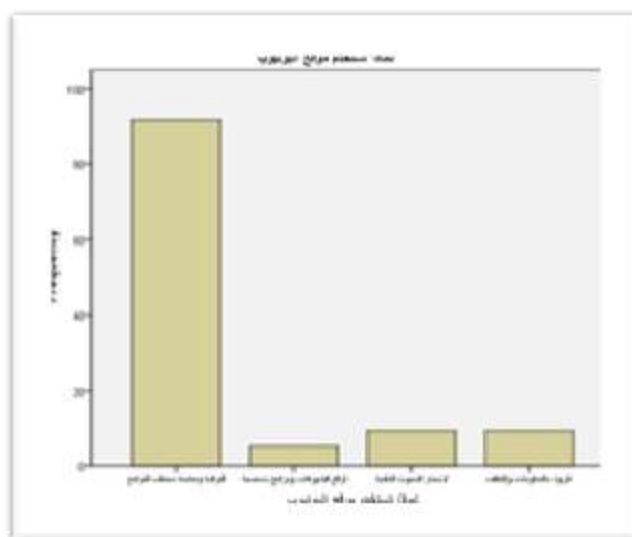
نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 60,9% من أفراد العينة يتعرضون لموقع اليوتيوب بمعدل من ساعة إلى ساعتين ، تليها ب نسبة 27% الذين يتعرضون للموقع بمعدل أكثر من ثلاث ساعات ، وأدنى نسبة ب 12,1% إحتلها الطلبة الذين يتعرضون للموقع بمعدل أقل من ساعة في اليوم . نستنتج ان إقبال افراد العينة على موقع اليوتيوب يظهر من خلال واقع الساعات الذي يقضونها في إستخدامه والتي يمكن تصنيفها من ساعة إلى ساعتين والتي حازت

على أعلى نسبة وهذا ما إستنتج في أغلب الدراسات وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها الباحثة " عائشة ديس " في دراستها دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات " أن أغلب أفراد العينة يقضون في تصفح موقع اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين¹ " ويفسر ذلك ان موقع اليوتيوب مصمم بطريقة تجعلك تقضي أطول فترة زمنية في إستخدامه ، فكل ما قضى المستخدم وقتا أطول فيه فهذا يزيد من قيمة الموقع و من أرباحه ، بالنسبة للطلبة الذين يتعرضون للموقع بمعدل أكثر من ثلاث ساعات نرجح ذلك أن أفراد العينة وجدوا محتويات تليق بهم وتلبي رغباتهم وميولاتهم ، وعدم إعطاء أهمية للوقت بحيث ينسون أنفسهم في المتابعة وبالتالي إيمان أفراد العينة على الموقع

الجدول 8: يوضح دوافع إستخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
80%	92	للترفيه ومتابعة مختلف البرامج
4.3%	05	لرفع فيديوهات وبرامج شخصية
7.8%	09	لإنجاز البحوث العلمية
7.8%	09	لتزويد بالمعلومات والتثقيف
100%	115	المجموع

¹عائشة الديس، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ،جامعة الجيلاني بونعامة ، خميس مليانة،



شكل رقم 8 اعمدة بيانية توضح دوافع إستخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب

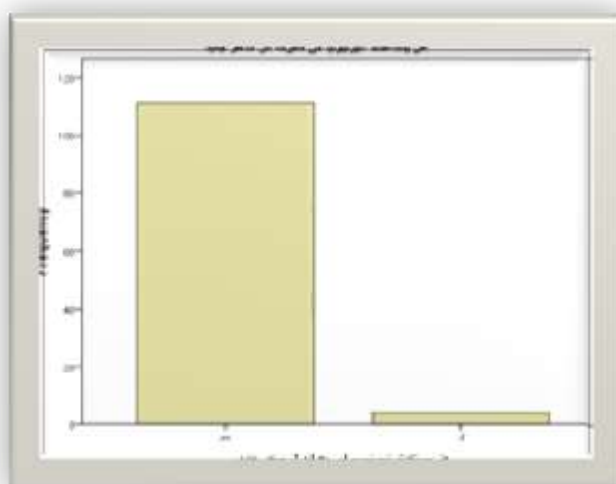
• تحليل و تفسير الجدول رقم 8

من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر دوافع إستخدام أفراد العينة لموقع اليوتيوب هو للترفيه ومتابعة مختلف البرامج بنسبة 80% ثم تليها نسبة 7,8% لكل من إنجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والتثقف ، و نسبة 4,3% لرفع الفيديوهات وبرامج شخصية . نستنتج أن الطلبة الجامعيين يرون اليوتيوب كأداة للترفيه و مختلف البرامج بأعلى نسبة من افراد العينة وهذا ما أكدته الدراسة السابقة إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعات المحققة منه في نتائجها حول دوافع إستخدام اليوتيوب من طرف الطلاب " أن التسلية والترفيه كانت في المقام الأول بالنسبة لهم ¹ ، ثم تليها نسبة إنجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والتثقف مرده أن الطلبة لا يعتمدون على موقع اليوتيوب كمرجع أساسي في مساهمهم العلمي ، و أخيرا نسبة رفع الفيديوهات وبرامج شخصية يرجع ذلك لعدم تحكم معظم الطلبة في التطبيقات والخدمات الخاصة باليوتيوب كرفع فيديوهات وإنشاء قناة خاصة وما إلى ذلك

¹بارش أشرف الدين و لعور صابر، إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعات المحققة منه - جامعة أم البواقي ،مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال صحافة وإعلام إلكتروني للموسم الجامعي 2015 / 2016

الجدول 9: يوضح مساعدة اليوتيوب لأفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد

النسبة المئوية	التكرار	
96.5%	111	نعم
3.5%	04	لا
100%	115	المجموع



شكل رقم 9 اعمدة بيانية توضح مساعدة اليوتيوب لأفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد

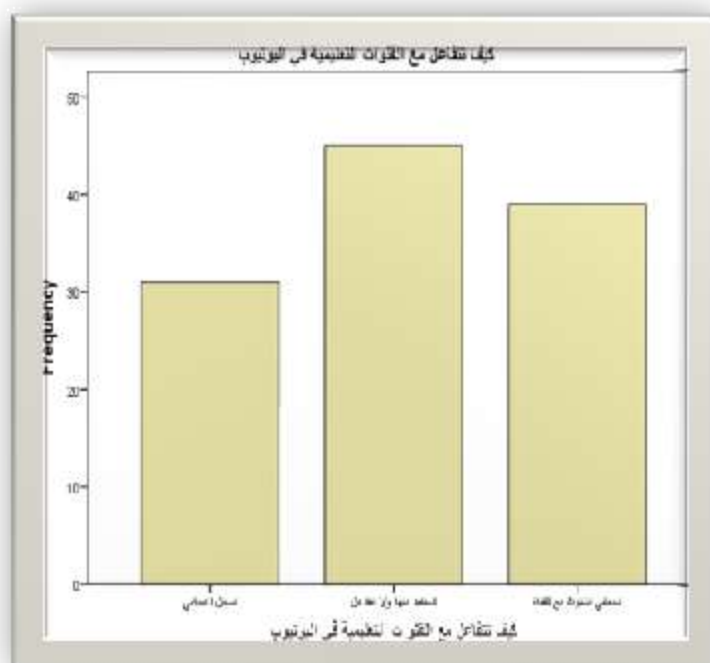
• تحليل و تفسير الجدول رقم 9

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ ان اليوتيوب يساعد أفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد بنسبة 96,5 ممثلة لأغلب الطلبة الذين أجابو ب "نعم" وتليها نسبة 3,5% الممثلة للفئة التي أجابت ب "لا". نفس إجابة أغلب أفراد العينة بنعم لأهمية الموقع لدى أفراد العينة في الإعتماد عليه في معرفة كل ما هو جديد وخاصة ان موقع اليوتيوب هو لسان الحاضر فكل ما يحدث سواء على المستوى الوطني و العالمي تجده عليه ، فلقد أصبح محطة لدى أفراد العينة ليتابعوا تطورات الأحداث ايا كان نوعها ومكانها ، أما الفئة التي أجابت لا وهي نسبة قليلة تدل على

أن الطلبة يعتمدون على وسائل أخرى في معرفة كل ما هو جديد أو ربما يرجع لإعتبار اليوتيوب مصدر ثانوي في معرفة الجديد

الجدول 10: يوضح تفاعل أفراد العينة مع القنوات التعليمية في اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
12.2%	31	اسجل اعجابي
60.9%	45	استفيد منها ولا اتفاعل
27%	39	تجعلني اشترك مع القناة
100%	115	المجموع



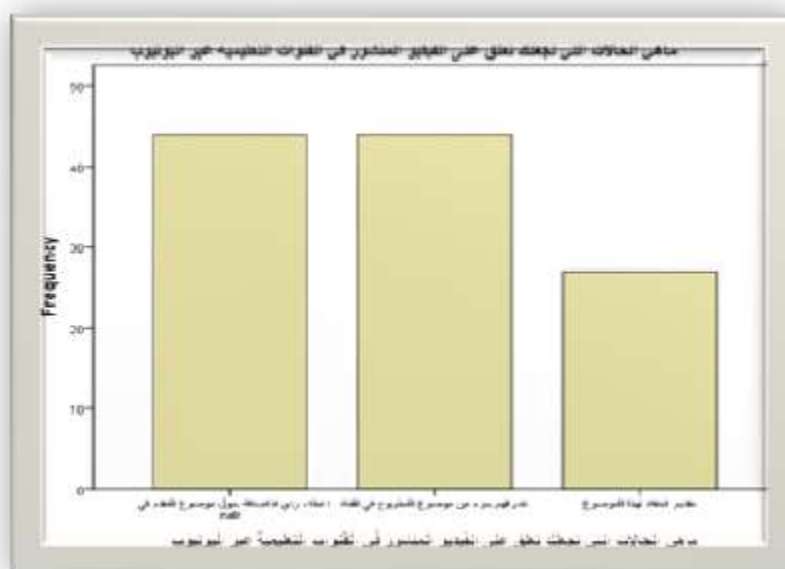
شكل رقم 10 اعمدة بيانية توضح تفاعل أفراد العينة مع القنوات التعليمية في اليوتيوب

• تحليل و تفسير الجدول رقم 10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أفراد العينة يستفيدون من الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب ولا يتفاعلون وذلك بنسبة % 39,1 ، والذين يشتركون مع القناة بنسبة % 33,9 ، اما الفئة التي تسجل إعجاب بنسبة % 27 . نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستفيدون ولا يتفاعلون ، وهذا يدل على ان الهدف الأساسي من المتابعة أو مشاهدة الفيديو هو تحصيل الأفكار الجديدة والمعلومات القيمة الذي يستفيدون منها في حياتهم فالتفاعل لا يهم بقدر ما تحقق الاستفادة من المضمون و هذا الأمر المطلوب والمرغوب . ثم تليهم نسبة من إشتراكوا مع القناة يفسر على أنهم يمتلكون حساب على موقع اليوتيوب فالإشتراك بالقناة يجعل الطلبة يدركون أهمية القناة مهما كان توجهها وأيضاً على المحتوى المقدم فيها على شكل فيدوهات مما يجعلها مميزة ويرغب الكثير في الإشتراك فيها ، والفائدة من الإشتراك مع القناة هو أن يصلك كل جديد على القناة في حسابك الشخصي .وفي المقابل نجد من سجلو إعجابهم كأدنى نسبة من أفراد العينة وهذا ما يفسر ان الفيديو ذا جودة عالية وأن مضمونه جيد ويليق بالشريحة المستهدفة من خلال وضعه على الموقع ، كما يتماشى مع تطلعات ورغبات مع من وضعوا الإعجاب عليه ، فهذا الأخير يخدم مقطع الفيديو ، فعند مشاهدة عدد المعجبين بالفيديو فهذا حتما سيزيد من شعبيته بين الجمهور ،وبصحب متداول في موقع التواصل الإجتماعي

الجدول 11: يوضح الحالات التي تجعل أفراد العينة يعلقون على الفيديو المنشور فيالقنوات التعليمية عبر اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
38.3%	44	اعطاء رأي في اضافة موضوع المقدم في القناة
38.3%	44	عدم فهم جزء من موضوع المطروح في القناة
23.5%	27	تقديم انتقاد لهذا الموضوع
100%	115	المجموع



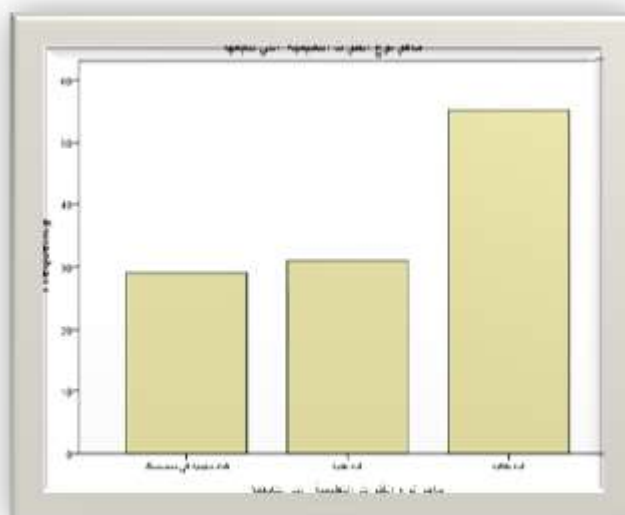
شكل رقم 11 اعمدة بيانية توضح الحالات التي تجعل أفراد العينة يعلقون على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب

تحليل و تفسير الجدول رقم 11

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الحالات التي تجعل أفراد العينة يعلقون على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب من خلال إعطاء رأي أو إضافة حول الموضوع المقدم في القناة بنسبة 38,3% ونفس النسبة أثناء عدم فهم جزء من الموضوع المطروح في القناة ، في حين تمثلت أدنى نسبة في الطلبة الذين يقدمون إنتقاد للموضوع المطروح في القناة بنسبة 23,4% . نستنتج أن الطلبة لا يكتفون بمشاهدة الفيديو فقط بل يقومون بإبداء رأيهم حوله خاصة مع وجود حرية التعبير بدرجة كبيرة في هذا الأخير ، فكثيرا ما يكون إعطاء الرأي حول الطريقة التي تم تناول بها الموضوع وكذلك التطرق إلى الجوانب التي تم إهمالها بإعتبارها مهمة فيه ، كما يتم تقييم محتوى الفيديو خاصة إذا كان أفراد العينة يمتلكون معلومات حول الموضوع . وفي مقابل ذلك نجد أفراد العينة يقدمون إنتقاد لمقطع الفيديو تدل هذه النتيجة على دراية الطلبة بموضوع الفيديو ، كما يقدم الإنتقاد بهدف تقويم الأخطاء التي وقع فيها ناشر الفيديو لا بهدف التقليل من شأنه ، أو ما اذا كانت المواضيع مستفزة

الجدول 12: يوضح نوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	
12.2%	29	قناة تعليمية في تخصصك
60.9%	31	قناة تقنية
27%	55	قناة ثقافية
100%	115	المجموع



شكل رقم 12 اعمدة بيانية توضح نوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة

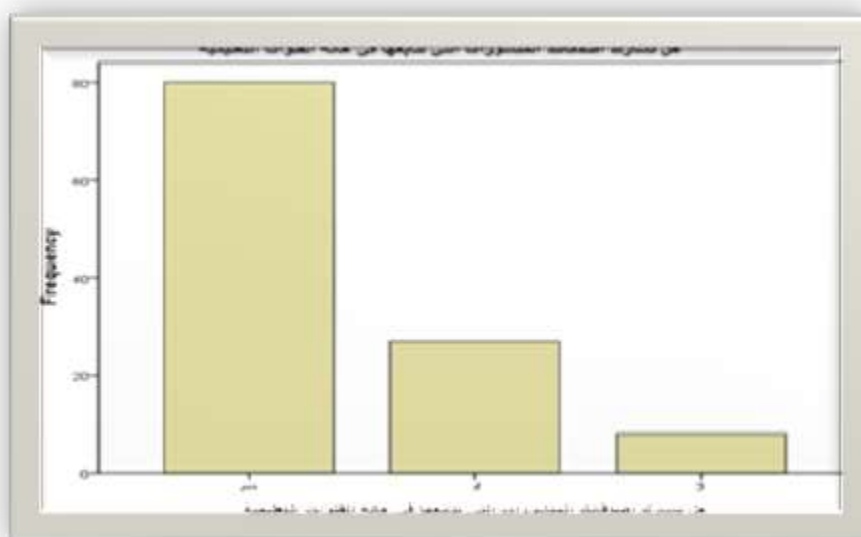
• تحليل و تفسير الجدول رقم 12

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة يتابعون القنوات الثقافية بنسبة 47,8% ونسبة 27% للذين يتابعون القنوات التقنية ، وفي حين أدنى نسبة تمثلت في الأفراد الذين يشاهدون القنوات التعليمية في تخصصهم بنسبة 12,2% . نستنتج أن متابعة القنوات الثقافية مرده إختلاف مجالات و تنوع المواضيع التي تطرحها هاته القنوات بحيث تنال إعجاب كل وإهتمام كل الطلبة بمختلف التخصصات ، و بالنسبة للطلبة الذين يشاهدون القنوات التقنية يرجع ذلك للتطور التكنولوجي الراهن والجيل الإلكتروني ، وبالنسبة للقنوات التعليمية في

التخصص كأدنى نسبة ذلك لعدم إهتمام الطلبة بمثل هذه القنوات بالإضافة إلى توفر مصادر أخرى كالمكتبات و المدونات ، كذلك ظهور تطبيقات بديلة خاصة بالتعليم

الجدول 13 يوضح مشاركة افراد العينة لاصدقائهم المنشورات التي يتابعونها في القنوات التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	
72.2%	83	نعم
27.8%	32	لا
100%	115	المجموع



شكل رقم 13 اعمدة بيانية توضح مشاركة افراد العينة لاصدقائهم المنشورات التي يتابعونها في القنوات التعليمية

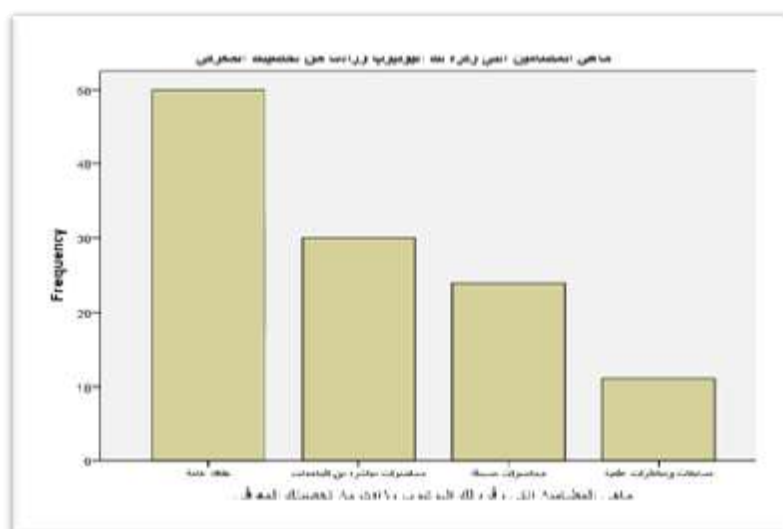
• تحليل و تفسير الجدول رقم 13

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 72.2 % من أفرادالعينة الذين اجابو فيما اذا كنت تشارك اصدقائك المنشورات التي تتابعها في هاته القنوات التعليميةبينما جاءت نسبة 27.8 % الممثلة للطلبة اللذين أجابو بالنفي ومنه نستنتج ان نسبة 72.2 % من الطلبة الذين تشارك اصدقائك المنشورات التي تتابعها في هاته القنوات التعليمية تعتبر طريقة محببة للدراسة

وتشارك الطلبة في البحث عن المعلومات التي تهمهم لانهم يتشركون في عمل موحد في انجاز البحوث او مذكرة التخرج ومن اجابو بالنفي ليس لديهم ثقة في مضامين اليوتيوب خصوصا في مجال تخصصهم وبفضلون فيها الطلبة مشاهدة قنوات اليوتيوب التعليمية بمفردهم و عدم مشاركة اصدقائهم لعدم تاكدهم من صحة المعلومات

الجدول 14: يوضح المضامين التي وفرها اليوتيوب لأفراد العينة وزادت من تحصيلهم المعرفي

المضامين التي وفره اليوتيوب	التكرار	النسبة المئوية
ثقافية عامة	50	43.5%
كتب مسموعة	18	15.7%
محاضرات مباشرة من الجامعات	19	16.5%
محاضرات مسجلة	14	12.2%
مسابقات ومناظرات علمية	14	12.1%
المجموع	115	100%



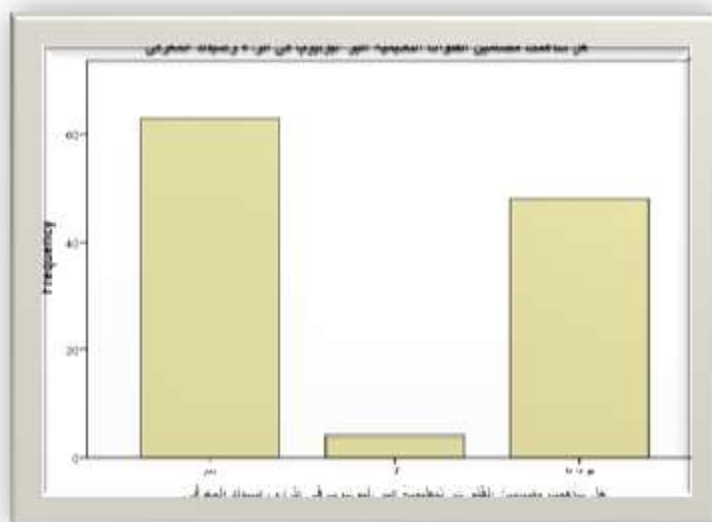
شكل رقم 14 اعمدة بيانية توضح المضامين التي وفرها اليوتيوب لأفراد العينة وزادت من تحصيلهم المعرفي

• تحليل و تفسير الجدول رقم 14

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن محتويات اليوتيوب ساعدت أفراد العينة في تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات بنسبة 43,5% بينما نسبة 16,5 % ممثلة للإجابة محاضرات مباشرة من الجامعات اما كتب مسموعة بنسبة 15,7 % و تليها محاضرات مسجلة ومسابقات ومناظرات علمية بنسبة متساوية 12,2%، ونستنتج من النسب الموضحة في الجدول أن أغلب الطلبة يساعدتهم محتوى اليوتيوب في تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات بنسبة 43,5% وتفسر هذه النتيجة بأن تلك المحتويات تحمل معلومات قيمة مما يساعد أفراد العينة على تكوين ثقافات متعددة من دون اللجوء إلى مصادر أخرى وخاصة أنها مقدمة في قالب ممتع ومشوق مما يجعلهم يفضلونه على بقية المواقع التي تقدم نفس المحتوى، أما نسبة 16,5 % من أفراد العينة التي تفسر هذه النتيجة على أنهم يعتمدون في تطوير ثقافتهم على مصادر ورقية غير مرئية، أو أنهم لا يستطيعون معرفة القنوات التي تقدم محتويات هادفة في مختلف المجالات خاصة ممن يعتقدون أن اليوتيوب يقدم فيديوهات ترفيهية فقط.

الجدول 15: يوضح كيف ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	اثراء الرصيد المعرفي ومساهمة مضامين القنوات
54.8%	63	نعم
3.5%	4	لا
41.7%	48	نوعا ما
100%	115	المجموع



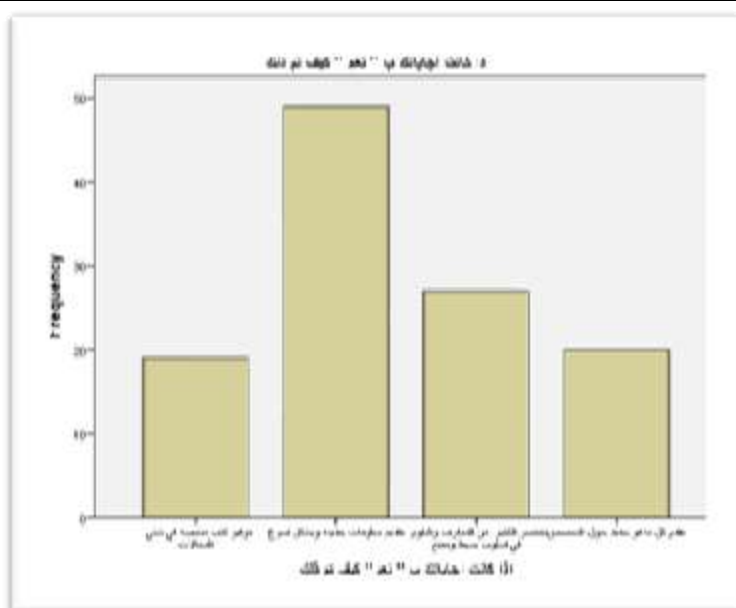
شكل رقم 15 اعمدة بيانية توضح كيف ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في إثراء الرصيد المعرفي لأفراد العينة

• تحليل و تفسير الجدول رقم 15

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 54.8 % من أفراد العينة يعتمدون على محتويات اليوتيوب في إثراء رصيدهم المعرفي بينما جاءت نسبة 41.7 % الممثلة للطلبة اللذين أجابونوعا ما في حين كانت ادنى نسبة 3.5%، وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة أجابو بنعم وهذا ما يفسر على حرصهم على توسيع رصيدهم المعرفي وإدراكهم أن تلقي العلم والمعرفة من أهم العوامل المساهمة في ارتقاء المستوى الفكري وتنمية الوعي لأن المعلومات المختزنة في الذهن تمنح أفراد العينة ثروة تغدو عبر النشاطات الفكرية المختلفة كنزا يلبي احتياجات الذهن حين قيامه بإنتاج الإبداعات العلمية، وفي مقابل ذلك نجد الطلبة اللذين أجابونوعا ما كانت نسبتهم 41.7 % وتفسر هذه النتيجة أنهم لا يعتمدون بصفة كلية على محتويات اليوتيوب في إثراء رصيدهم المعرفي بل يعتمدون على وسائل أخرى في ذلك وكما تدل أيضا على اعتمادهم على الكتب والمجلات والجرائد واما بالنسبة للذين اجابو بلا و كانت نسبتهم 3.5%، فهم لايعتمدون اطلاقا على اليوتيوب في إثراء رصيدهم المعرفي و يعتمدون على الكتب و الوسائل التقليدية

الجدول 16 يوضح مساهمة مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في اثراء الرصيد المعرفي لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	
16.5%	19	توفير كتب ملخصة في شتى المجالات
42.6%	49	تقديم معلومات جديدة وبشكل اسرع
23.5%	27	تختصر الكثير من المعارف والعلوم في اسلوب بسيط وممتع
17.4%	20	تقدم كل ماهو جديد حول التخصص
100%	115	المجموع



شكل رقم 16 اعمدة بيانية توضح مساهمة مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في اثراء الرصيد المعرفي لافراد العينة

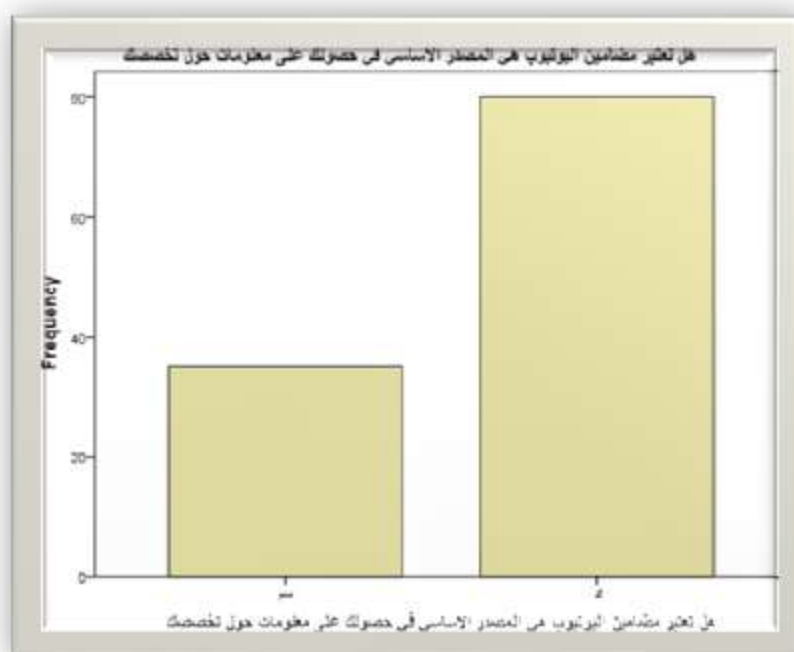
• تحليل و تفسير الجدول رقم 16

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 6 ، 42 % تمثل تقديم معلومات جديدة و بشكل اسرع ونسبة 5، 23 % تختصر الكثير من المعارف في العلوم بأسلوب بسيط ، وفي مقابل ذلك نجد نسبة 4 ، 17% تقديم كل ما هو جديد حول التخصص العلمي ، و في الاخير نجد نسبة 5 ، 16% في توفير كتب ملخصة في شتى المجالات

ونستنتج أن أغلب أفراد العينة ساعدتهم محتويات اليوتيوب في تقديم معلومات جديدة و بشكل اسرع نسبة 6 ، 42 % وتفسر هذه النتيجة أن الطلبة الذين اختارو هذه الإجابة هم على دراية بأهمية الثقافة كمكون أساسي لحياتهم الشخصية إذ لا يتوقف دور الطلبة بعد تخرجهم على المادة العلمية التي درسوها، بل يمارسون دورة واسعة في الحياة ويتطلب منهم إحاطة شاملة بشؤونها، ومن لم يتسلح بالثقافة العامة إلى جانب تأهيله العلمي فلن يستطيع أن يقوم بدوره في الحياة كما ينبغي، في حين نجد نسبة 23 % ممثلة لأفراد العينة الذين جعلتهم محتويات اليوتيوب تختصر الكثير من المعارف في العلوم بأسلوب بسيط وتفسر نسبة هذه الأخيرة بأنهم على دراية بنخبة هائلة من الموضوعات والتخصصات المتنوعة سواء كانت أدبية اوسياسية اواقصادية وغيرها بسبب تقديمها بأسلوب مبسط وفي مقابل ذلك نجد نسبة 4 ، 17% تقديم كل ما هو جديد حول التخصص العلمي و حيثوفر لهم اليوتيوب معلومات في مجال تخصصهم العلمي و جميع المحاضرات التي تلقن لافراد العينة يتم البحث عنها في اليوتيوب للاستفادة أكثر منها، وكما تدل أيضا على أن الطلبة في بحث دائم على معلومات إضافية ويريدون التميز عن البقية في المجال الإعلامي وكل هذا وفرته لهم التكنولوجيا الحديثة فلم يعد تعلم أي مهارة أو الحصول على معلومة في التخصص أمرا مجهدا أو مكلفا مثلما كان في السابق، فالإعلامي العصري هو المسلح بمهارات عدة.و في الاخير نجد نسبة 5 ، 16% في توفير كتب ملخصة في شتى المجالات

الجدول 17: يوضح ما اذا كانت مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في الحصول على معلومات حول التخصص

النسبة المئوية	التكرار	
30.4%	35	نعم
69.6%	80	لا
100%	115	المجموع



شكل رقم 17 اعمدة بيانية توضح ما اذا كانت مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في الحصول على معلومات حول التخصص

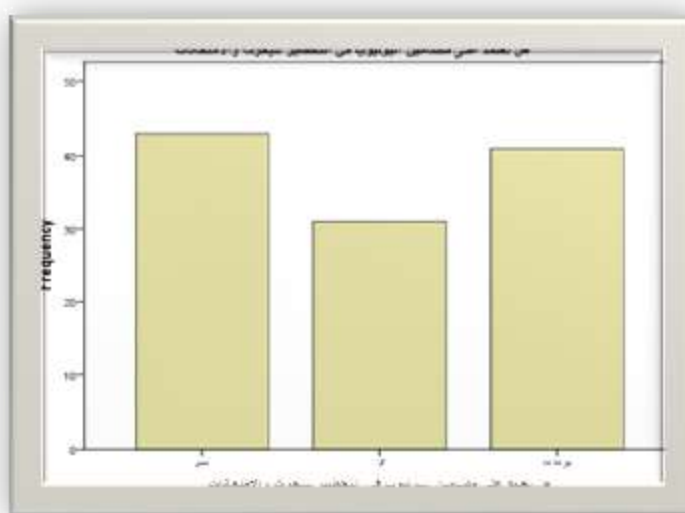
• تحليل و تفسير الجدول رقم 17

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 69.6 % من أفراد العينة لا تعتبر مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في حصولهم على معلومات حول تخصصهم بينما جاءت نسبة 30.4 % الممثلة للطلبة الذين أجابو بنعم و اعتبروا مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في حصولهم على معلومات حول تخصصهم ومنه نستنتج ان نسبة 69.6 % من اجابو بالنفي ليس لديهم ثقة في مضامين اليوتيوب خصوصا في مجال تخصصهم و ليس لديهم اهتمامات

بالقنوات التعليمية اما النسبة 4. 30 % التي اجابو بنعم هذا يدل على أن موقع اليوتيوب له دور في تقديم دروس تتوافق مع تخصص الطلبة وايضا أن الطلبة يعتبرون موقع اليوتيوب مصدر مهم في التزويد بالمعلومات.

الجدول 18: يوضح اعتماد افراد العينة على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات

النسبة المئوية	التكرار	
37.4%	43	نعم
27.2%	31	لا
35.7%	41	نوعا ما
100%	115	المجموع



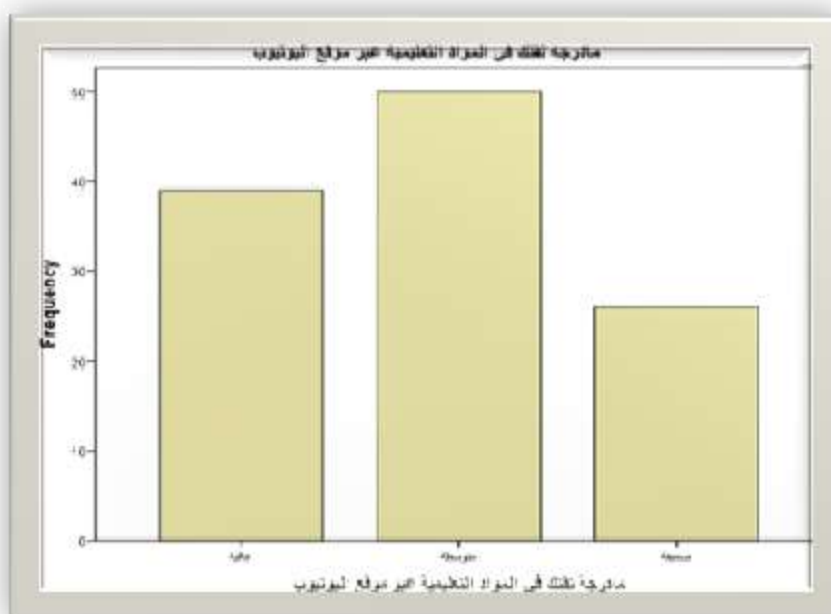
شكل رقم 18 اعمدة بيانية توضح اعتماد افراد العينة على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات

• تحليل و تفسير الجدول رقم 18

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 37.4 % من أفراد العينة يعتمدون على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات بينما جاءت نسبة 35.7 % الممثلة للطلبة, اللذين أجابو بنوعا ما في حين أخذت الإجابة بلا نسبة 27%, وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة أجابو بنعم وهذا ما يفسر ان من الطلبة يعتمدون على قنوات اليوتيوب التعليمية للتحضير للبحوث والامتحانات وهذا يدل انها تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطالب الثقافية الى جانب تزويد الطلبة بالمعلومات اما بالنسبة 35.7 % للذين اجابونوعا ما فليست لديهم ثقة كلية بما تطرحه قنوات اليوتيوب واما من كانت اجابتهم بالنفي فكانت نسبتهم 27 % وتفسر هذه النتيجة أنهم لا يعتمدن بصفة كلية على محتويات اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات و يعتمدون على كل ما هو ملموس من كتب و مطبوعات

الجدول 19: يوضح درجة ثقة افراد العينة في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	
33.9%	39	عالية
43.5%	50	متوسطة
22.6%	26	ضعيفة
100%	115	المجموع



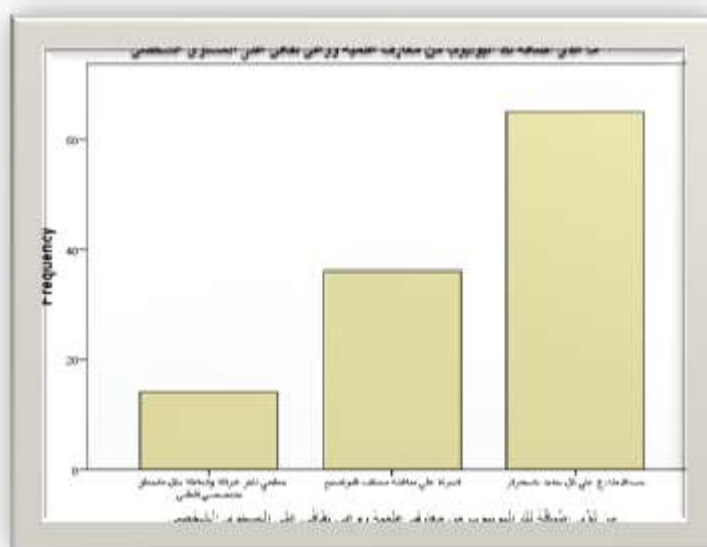
شكل رقم 19 اعمدة بيانية توضح درجة ثقة افراد العينة في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب

• تحليل و تفسير الجدول رقم 19

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أفراد العينة يثقون في مضامين اليوتيوب بدرجة متوسطة بنسبة 43,5 % بينما كانت بدرجة عالية بنسبة 33,9 % في حين نجد نسبة 22,6 % يثقون في مضامين اليوتيوب بدرجة ضعيفة، ونستنتج من خلال النسب التي أظهرها الجدول أن أفراد العينة يثقون بدرجة متوسطة في مضامين اليوتيوب إذ جاءت نسبة ذلك ب 43,5 % وتفسر هذه الأخيرة أن الطلبة لا يثقون في كل ما يقدم لهم باعتبار أن بعض الفيديوهات الموجودة على موقع اليوتيوب من صنع الهواة مما يجعلهم يبحثون عن المعلومات المقدمة في تلك الفيديوهات في أكثر من مصدر من أجل التأكد من صحتها، وجاءت نسبة 33,9 % من لديه ثقة عالية في مضامين اليوتيوب وهذا ما يفسر على أنهم متأكدون من المحتوى الذي يقدم من طرف القنوات التي يتابعونها، ونجد 22,6 % يثقون بدرجة ضعيفة في محتوى اليوتيوب وهذا ما يفسر أن أفراد العينة لا يستفيدون من تلك المضامين وأن أغلب دخولهم للموقع بهدف التسلية والترفيه .

الجدول 20: يوضح اضافة اليوتيوب لافراد العينة من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي

النسبة المئوية	التكرار	
12.2%	14	جعلتني اكثر ادراكا واحاطة بكل مايتعلق بتخصصي العلمي
31.3%	36	الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع
56.5%	65	حب الاطلاع على كل جديد باستمرار
100%	115	المجموع



شكل رقم 20 اعمدة بيانية توضح اضافة اليوتيوب لافراد العينة من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي

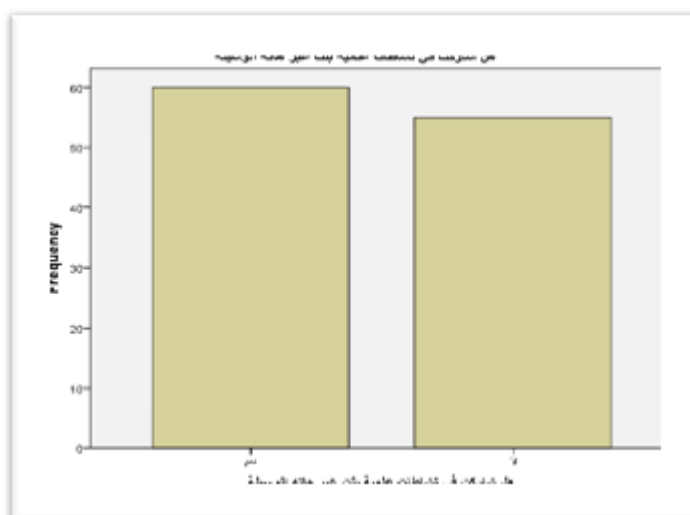
• تحليل و تفسير الجدول رقم 20

نلاحظ من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أن اليوتيوب يساعد أفراد العينة في معرفة كل ماهو جديد أي حصولهم على معلومات لم يعرفوها من قبل بنسبة 56,5% و تليها نسبة 31,3% الجرأة على مناقشة مختلف المواضيعوتليها نسبة 12,2% الممثلة للفئة التي جعلتهم اكثر ادراكا واحاطة بكل مايتعلق بتخصصهم العلمي ، ونستنتج أن نسبة إجابات المبحوثين

التي أخذت أعلى نسبة والتي تمثلت في 56,5% وهذا ما يفسر أهمية الموقع لدى أفراد العينة في الاعتماد عليه في معرفة الجديد وخاصة أن موقع اليوتيوب هو لسان الحاضر فكل ما يحدث سواء على المستوى الوطني والعالمي تجده عليه، فهو الحاضر في الشوارع في كل وقت والعين الثاقبة التي تراقب وتتقل، فاليوتيوب أصبح محطة لدى أفراد العينة بلا استثناء ليتابعوا التطورات الأحداث أيا كان نوعها ومكانها، أما الفئة التي أجابت كانت نسبتها 31,3% وهي الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع ممن يمتلكون الجرأة على المناقشة في مختلف المواضيع وتفسر هذه النتيجة على أن لديهم رصيد ثقافي لا يستهان به مما يمكنهم من المناقشة خاصة من يمتلك البرهان نلتمس فيه روح الاقتحام وعدم الخوف ومن يستشعرون الثقة بما يؤمن لا يخشون المناقشة. وتمثلت آخر نسبة 12,2% الممثلة للفئة التي جعلتهم أكثر ادراكا واحاطة بكل مايتعلق بتخصصهم العلمي، و هي ادنى نسبة و هي دليل على عدم ثقتهم في كل ما يقدمه اليوتيوب و لايعتمدون عليه في تخصصاتهم العلمي

الجدول 21: يوضح مشاركة افراد العينة في النشاطات العلمية التي تبثت عبر هاته الوسيلة

النسبة المئوية	التكرار	
47.8%	55	نعم
52.2%	60	لا
100%	115	المجموع



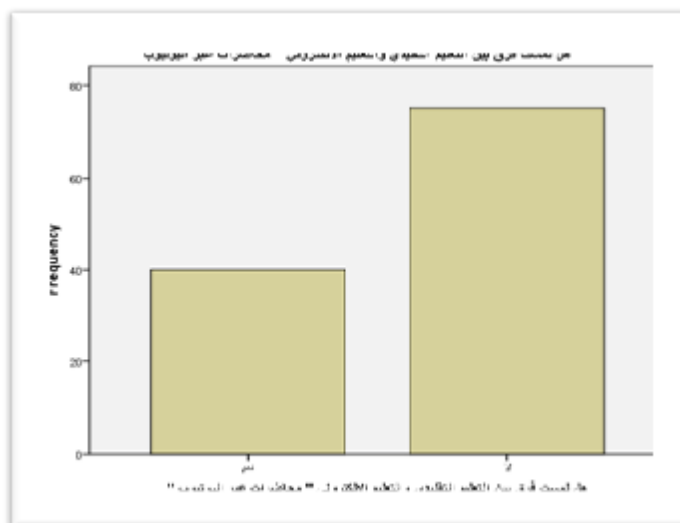
شكل رقم 21 اعمدة بيانية توضح مشاركة افراد العينة في النشاطات العلمية التي تبث عبر هاته الوسيلة

• تحليل و تفسير الجدول رقم 21

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 52.82 % من أفراد العينة الذين لمشاركو في نشاطات علمية بثت عبر هاته الوسيلة بينما جاءت نسبة 47.8 % الممثلة للطلبة، الذين شاركو في نشاطات علمية بثت عبر هاته الوسيلة ، أن أغلب نسبة 52,2% لمشاركو في نشاطات علمية بثت عبر هاته الوسيلة لانهم لا يهتمون بالنشاطات العلمية التي تبث عبر هاته الوسائل بالقناة وانما الاكتفاء مشاهدة الفيديو من اجل الحصول على المعلومات التي يريدونها، وبلغت نسبة من اجابوا بنعم 47.8% وهذا راجع إلى أن الطلبة يرغبون في الحصول على معلومات جديدة يستفيدون منها ومشاركة كل ما هو جديد

الجدول 22: يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب " بالنسبة لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	
65.2%	75	نعم
34.8%	40	لا
100%	115	المجموع



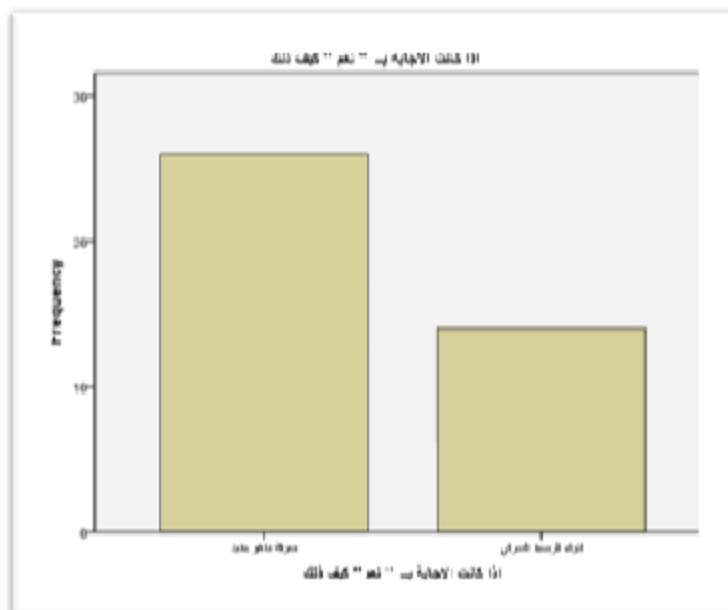
شكل رقم 22 اعمدة بيانية توضح يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب " بالنسبة لأفراد العينة

تحليل و تفسير الجدول رقم 22

نلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة 65.2 % من أفراد العينة هم من لمسوا فرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب بينما جاءت نسبة 34.8 % الممثلة للطلبة، اللذين اجابوا بالنفي ومنه نستنتج ان بخصوص الإهتمام بمتابعة القنوات التعليمية على اليوتيوب من خلال المحتوى الذي يقدمه اليوتيوب وهذا ما تمثله نسبة 65.2 % ا راجع الى مدى أهمية الدور الذي تلعبه القنوات التعليمية في نشر الدروس والمحاضرات غير أن نسبة 34.8 % أجابوا ب لا ويدل هذا على عدم إهتمامهم بمتابعة القنوات التعليمية على اليوتيوب والاكتفاء بالمحاضرات الجامعية.

الجدول 23: : يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني بالنسبة لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	
48.6%	56	معرفة ما هو جديد
16.6%	19	اثراء الرصيد المعرفي
65.2%	75	المجموع



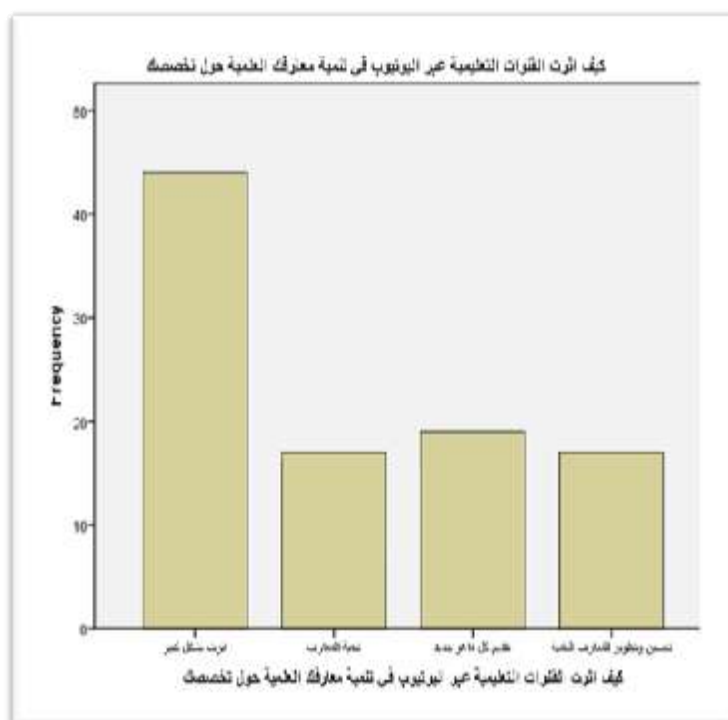
شكل رقم 23 اعمدة بيانية توضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني بالنسبة لأفراد العينة

• تحليل و تفسير الجدول رقم 23

نلاحظ من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أن نسبة 48.6% من أفراد العينة لمسوا الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني في معرفة ما هو جديد ، في حين نجد نسبة 16.6% في اثرء الرصيد المعرفي وتفسر هذه النتيجة أنهم يصنعون التميز والنجاح في حياتهم فيقول علماء ، وكما تفسر النتيجة ان الطلبة يهتمون بمستجدات التعليم و هذا ما يفقر له التعليم التقليدي بحيث ان هذا الاخير فيه نوع من تكرار نفس المحتويات و المعلومات و الاعتماد على المصادر التقليدية من كتب و مطبوعات ورقية ، و بالنسبة للطلبة الذين يحاولون اثراء رصيدهم المعرفي من خلال المصادر الالكترونية ذلك لتنوع و توفر المعلوماتو المراجع و هذا ما يفقرله التعليم التقليدي من حيث نقص المراجع و المصادر

الجدول 24: يوضح تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية حول التخصص لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	
38.3%	44	تحفيزي دائما للوصول الى الافضل
14.8%	17	متابعة المحاضرات السابقة
16.5%	19	تقديم كل ماهو جديد حول التخصص
14.8%	17	تحسين وتطوير المعارف العلمية
15.6%	18	اثرت بشكل كبير في تحسين القائي للبحوث
100%	115	المجموع



شكل رقم 24 اعمدة بيانية توضح تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية حول التخصص لدى أفراد العينة

• تحليل و تفسير الجدول رقم 24

نلاحظ من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أن نسبة 38.3% من أفراد العينة اللذين اجابو بتحفيزي دائما للوصول الى الافضل ، في حين نجد نسبة 16.5% تقديم كل ماهو جديد ، و نجد نسبة 15.7% اثرت بشكل كبير في تحسين القائي للبحوث وتساوت النسبة في الحصول على معلومات و تحسين وتطوير المعارف العلمية بنسبة 14.8% وعليه نستنتج أن

أغلب أفراد العينة اجابو بتحفيزي دائما للوصول الى الافضل وتفسر هذه النتيجة على انهم من خلال متابعة دروسهم في القنوات التعليمية يحفزهم الى تطوير انفسهم للوصول الى افضل النتائج، و نفسر نسبة 16.5% تقديم كل ماهو جديد على ان الطلبة يتابعون القنوات التعليمية لمعرفة كل التطورات و المعارف الجديدة حول تخصصهم و هذا ما يطور مستواهم ، و نفسر نسبة 15.7% اثرت بشكل كبير في تحسين القائي للبحوث على ان الفيديوهات التعليمية حسنت من لقاء الطلبة لبحوثهم و ذلك من خلال متابعة السمعي البصري و المضامين المطروحة في هذه القنوات ، وأيضا نجد نسبة 14,8% اعتماد الطلبة على قنوات اليوتيوب التعليمية للحصول على المعلومات و تحسين وتطوير المعارف العلمية حيث ان الطلبة يعتمدون على قنوات اليوتيوب التعليمية للحصول على المعلومات وهذا يدل انها تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطالب الثقافية الى جانب تزويد الطلبة بالمعلومات لأن الطلبة لديهم اقبال كبيرعلى موقع اليوتيوب في التنوع في المعلومات والحصول عليها في مقابل ذلك ، أيضا نجد نسبة 14,8% اعتماد الطلبة على قنوات اليوتيوب التعليمية للحصول على المعلومات. حيث ان الطلبة يعتمدون على قنوات اليوتيوب التعليمية للحصول على المعلومات وهذا يدل انها تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطالب الثقافية الى جانب تزويد الطلبة بالمعلومات لأن الطلبة لديهم اقبال كبيرعلى موقع اليوتيوب في التنوع في المعلومات والحصول عليها

الجدول (25) يوضح علاقة متغير التخصص بإستخدام أفرادالعينة لليوتيوب في حياتهم اليومية

المجموع		علوم اسلامية		تاريخ		اعلام واتصال		جذع مشترك علوم انسانية		التخصص
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	إستخدام أفرادالعينة لليوتيوب في حياتهم اليومية
46.1%	53	100%	6	100%	9	28.9%	24	100%	14	دائما
51.3%	59	0%	0	36%	0	71.1%	59	0%	0	أحيانا
2.6%	3	33.3%	3	0%	0	0%	0	0%	0	نادرا
100%	115	100%	9	100%	9	100%	83	100%	14	المجموع

• تحليل و تفسير الجدول رقم 25

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل إستخدامات اليوتيوب في الحياة اليومية و علاقته بالتخصص وجدنا ان النسبة الأكبر 51.3% للذين يستخدمون اليوتيوب بصفة "أحيانا" ، وتدعمت هاته الإجابة بنسبة 71,1% لطلبة تخصص الإعلام و الإتصال ، في حين إنعدمت الإجابة عند باقي الطلبة في التخصصات الأخرى . تليها نسبة 46,1% للذين يستخدمون اليوتيوب بصفة دائمة ، وتدعمت هاته الإجابة بنسبة 100% لطلبة تخصص جذع مشترك علوم إنسانية ، في حين إحتمل طلبة تخصص إعلام وإتصال أدنى نسبة ب 28,9% . في كانت أقل نسبة للذين يستخدمونه بصفة "نادرا" بنسبة 2,6% ، و تدعمت هاته الإجابة بنسبة 33,3% لطلبة تخصص العلوم الإسلامية ، في حين إنعدمت الإجابة عند باقي التخصصات . نستنتج من خلال ما سبق أن تخصص إعلام وإتصال يعتمدون على إستخدام اليوتيوب في حياتهم اليومية بصفة أحيانا ،يرجع ذلك على أنهم يفضلون تنوع المصادر سواء كانت تقليدية أو حديثة (إلكترونية) وذلك حسب حاجة البحث ،أما في ما يخص طلبة تخصص جذع

مشارك علوم إنسانية يعتمدون على استخدام اليوتيوب بصفة دائمة مرده أنهم الجيل الصاعد حديثي الالتحاق بالجامعة أي أنهم أكثر اتصالا بالانترنت ومستجدات التكنولوجيا ، وعدم وعيهم الكافي في استخدام التقنية حيث يقتصر استخدامهم لها على الترفيه ، في حين نستنتج أن طلبة تخصص العلوم الإسلامية يعتمدون على استخدام اليوتيوب بصفة نادرة يرجع ذلك إلى قناعتهم و مبادئهم تجاه تقنيات السمعى البصرى ،أنهم يفضلون المصادر التقليدية

الجدول رقم 26: يوضح علاقة متغير التخصص بنوع القنوات التعليمية التي يتابعها أفراد العينة

التخصص	جذع مشترك علوم إنسانية		اعلام واتصال		تاريخ		علوم اسلامية		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
قناة تعليمية في تخصصك	78.6 %	11	0 %	0	100 %	9	100 %	9	25.2 %	29
قناة تقنية	21.4 %	3	33.7 %	28	36 %	0	0 %	0	27 %	31
قناة ثقافية	0	0	66.3 %	55	0 %	0	0 %	0	47.8 %	55
المجموع	100 %	14	100 %	83	100 %	9	100 %	9	100 %	115

• تحليل و تفسير الجدول رقم 26

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل نوع القنوات التعليمية الذي يتابعها أفراد العينة وعلاقتها بالتخصص وجدنا أن النسبة الأكبر % 47,8 للذين يتابعون القنوات الثقافية تدعمت هاته الإجابة بنسبة % 66,3 لطلبة تخصص إعلام واتصال في حين إنعدم الإجابة بالنسبة للتخصصات الأخرى .تليها نسبة % 27 للذين يتابعون القنوات التقنية وتدعمت هاته الإجابة بنسبة % 33,7 لطلبة تخصص إعلام واتصال في حين كانت أقل نسبة ب % 21,4 لطلبة جذع مشترك علوم انسانية .فيما كانت اقل نسبة % 25,2 للذين يتابعون القنوات تعليمية في

تخصصهم وتدعمت هاته الإجابة بنسبة 78,6% لطلبة تخصص جذع مشترك علوم انسانية . نستنتج من خلال ما سبق أن طلبة تخصص إعلام وإتصال أكثر إقبالا على القنوات الثقافية ذلك أنهم يهتمون بالتثقف في مختلف المجالات وهذا ما تطرحه القنوات الثقافية . أما بالنسبة للذين يتابعون القنوات التقنية من طلبة تخصص إعلام وإتصال مرده أنهم رواد تكنولوجيا الإتصال وبالتالي يهتمون بكل ما يخص التقنيات الحديثة وبالنسبة لطلبة جذع مشترك علوم إنسانية فهم أصغر سنا بالنسبة للفئات الأخرى أي أنهم يهتمون بالهواتف و التقنيات الحديثة و الجيل الإلكتروني . وبالنسبة للذين يشاهدون القنوات التعليمية في تخصصهم من طلبة جذع مشترك علوم إنسانية ذلك أنهم حديثي الإلتحاق بالجامعة يحاولون الإلمام بتخصصهم الجديد.

الجدول (27) يوضح أثر متغير التخصص على المعارف العلمية التي أضافها موقع اليوتيوب لأفراد العينة على المستوى الشخصي

المجموع		علوم اسلامية		تاريخ		اعلام واتصال		جذع مشترك علوم انسانية		التخصص على المعارف العلمية التي أضافها موقع اليوتيوب
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
12.2%	14	0%	0	100%	0	16.9%	14	0%	0	جعلتني أكثر ادراكا واحاطة بكل مايتعلق بتخصصي العلمي
32.3%	36	100%	9	100%	9	4.8%	4	100%	14	الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع
56.5%	65	0%	0	0%	0	78.3%	65	0%	0	حب الاطلاع على كل جديد باستمرار
100%	115	100%	9	100%	9	100%	83	100%	14	المجموع

• تحليل و تفسير الجدول رقم 27

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل المعارف العلمية الذي أضافها اليوتيوب على المستوى الشخصي وعلاقتها بالتخصص ، وجدنا أن النسبة الأكبر 56,5% من الطلبة الذين أجابوا بأن اليوتيوب أضاف لهم حب الإطلاع على كل جديد باستمرار ، تدعمت هاته الإجابة بنسبة 78,3% لطلبة تخصص الإعلام والاتصال في حين إنعدم الإجابة عند باقي الطلبة في التخصصات الأخرى .تليها نسبة 31,3% للذين أضاف لهم اليوتيوب الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع وتدعمت هاته الإجابة بنسبة 100% لكلا طلبة تخصص التاريخ والعلوم الإسلامية .فيما كانت أقل نسبة للذين جعلهم اليوتيوب أكثر إدراكا وإحاطة بكل مايتعلق بتخصصهم العلمي بنسبة 12,2% وتدعمت هاته الإجابة بنسبة 16,9% لطلبة تخصص إعلام واتصال ، في حين إنعدم الإجابة عند باقي طلبة التخصصات الأخرى .نستنتج أن طلبة الإعلام والاتصال بحكم تخصصهم يهتمون بالإطلاع على كل ما هو جديد في مختلف المجالات .أما بالنسبة لكلا طلبة تخصص التاريخ والعلوم الإسلامية أضاف لهم اليوتيوب الجرأة على مختلف المواضيع و العلوم الإسلامية ذلك انهم يحاولون إكتساب الجرأة في إلقاء البحوث و مناقشتها من خلال الإطلاع على اليوتيوب ، أما بالنسبة لطلبة تخصص الإعلام والاتصال الذين جعلهم اليوتيوب أكثر إدراكا وإحاطة بكل ما يتعلق بتخصصهم العلمي ذلك بحكم تخصصهم الذي يعالج ظواهر التكنولوجيا الحديثة و أثر مواقع التواصل الإجتماعي وبذلك جعلهم اليوتيوب أكثر إلماما في تخصصهم

نتائج الدراسة

من خلال محصلة النتائج وعلى ضوء التساؤلات يمكن القول بأن الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية والتي مفادها ماهو دور اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى الطلبة الجامعيين؟ قد تحققت انطلاقا من تأكيد صحة تساؤلاتها الفرعية والتي تشمل أولا عادات وأنماط استخدام اليوتيوب وكذا تفاعل الطلبة مع محتويات اليوتيوب، إلى جانب ما مدى إستفادة الطلبة من مضامين الفيديوهات التعليمية عبر موقع اليوتيوب ، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

1. عادات وأنماط إستخدام اليوتيوب :

: تحققت الفرضية الأولى ، ذلك أن للطلبة عادات وأنماط إستخدام اليوتيوب ، وتدعمت هذه الفرضية بنسبة 63,4% من الطلبة الذين يستخدمون اليوتيوب منذ 3 سنوات بمعدل من ساعة إلى ساعتين بنسبة 60,9% وهذا ما يفسر إقبالهم على موقع اليوتيوب.

2. تفاعل الطلبة مع الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب:

: تحققت صحة الفرضية الثانية ، حيث تدعمت بنسبة 38,3% كأعلى نسبة لكل من الطلبة الذين يعطون آرائهم او إضافات حول الموضوع المقدم في القناة ، يعلقون في حالة عدم فهم جزء من الموضوع المطروح ، حيث أنهم لا يكتفون بمشاهدة الفيديو فقط بل يبدون آرائهم . بالإضافة إلى مشاركة الطلبة المنشورات التي يتابعونها في هاته القنوات التعليمية بنسبة 72,2% من الطلبة وهذا ما يفسر تفاعلهم مع الفيديوهات التعليمية عبر موقع اليوتيوب.

3. مدى إستفادة الطلبة من مضامين الفيديوهات التعليمية عبر موقع اليوتيوب :

أثبتت صحة هذه الفرضية نسبة 54,8% من الطلبة الذين أجابو بان مضامين القنوات التعليمية عبر موقع اليوتيوب ساهمت في إثراء رصيدهم المعرفي.

- ✚ أغلب أفراد العينة طلبة تخصص إعلام واتصال بنسبة 72,2% من إجمال أفراد العينة
- ✚ أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لمتابعة موقع اليوتيوب وذلك بنسبة 80% .
- ✚ ان أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب منذ اكثر من ثلاث سنوات وذلك بنسبة 63,5% .
- ✚ أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب بصفة أحيانا وذلك بنسبة 52,2 % و بصفة دائما 45% .
- ✚ أغلب أفراد العينة بنسبة 60,9 % يستخدمون موقع اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين في اليوم.
- ✚ أجاب أفراد العينة بنعم بنسبة 54,8% بأن اليوتيوب يساهم في إثراء رصيدهم المعرفي ، ونسبة 41,7% أجابو بنوعا ما.
- ✚ صرح أغلب أفراد العينة بنسبة 69,6% بأن مضامين اليوتيوب ليست المصدر الأساسي في الحصول على معلومات حول تخصصهم.
- ✚ يعتمد أفراد العينة على موقع اليوتيوب في التحضير لبحوثهم و إمتحاناتهم بصفة نوعا ما بنسبة 35,7% و الذين أجابو بنعم بنسبة 37,4% .
- ✚ يثق الطلبة في المواد العلمية عبر موقع اليوتيوب ب درجة متوسطة بنسبة 43,5% و ب درجة عالية بنسبة 33,9% من إجمالي أفراد العينة .
- ✚ أضاف اليوتيوب للطلبة من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي حب الإطلاع على كل ما هو جديد بإستمرار بنسبة 56,5% و الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع بنسبة 31,3% .
- ✚ وجد الطلبة بنسبة 65,2% الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني عبر اليوتيوب.

أغلب أفراد العينة الذين يستخدمون موقع اليوتيوب في حياتهم اليومية بصفة أحيانا هم 
 طلبة تخصص إعلام واتصال بنسبة 71,1% .

خاتمة

من خلال ما سبق من دراستنا هذه التي تؤول إلى أن موقع اليوتيوب يتميز بمجموعة من الخصائص التي جعلت منه الوجهة الاولى لأغلب الناس في متابعتهم والاستغناء عن الوسائل التقليدية إذ أصبح يعرف بتلفزيون الناس، ويحمل اليوتيوب كم هائل من الفيديوهات المرئية في مختلف المواضيع من مختلف المجالات والتي تساهم في تنمية المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين، في حين نجد أن هناك ترابط وثيق الصلة بين التخصص وموقع اليوتيوب الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي لها أهمية كبيرة في حياة الطلبة وأغلب محتوياته نجدها تنشر الوعي والثقافة والمعرفة في مختلف الفيديوهات الموجودة على القنوات اليوتيوبية، وتعتبر هذه الأخيرة من مصادر التوعية والتي تساعد على الإلمام بالحقائق والمعلومات من أجل تنمية مداركنا، في حياة الإنسان بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة ، وخاصة أن التكنولوجيات الحديثة ساعدتنا على معانقة بواعث المعرفة فكثير من المعلومات نجدها في عدة فيديوهات على الموقع مما يسهل على الطالب ايجاد المعلومات التي يبحث عنها خصوصا في مجال تخصصه .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، ط9 1994
2. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 2003.
3. احمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، الشارقة ، مكتبة الفلاح.
4. أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ،المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،جامعة أم القرى، 2013.
5. باسل خضير البياتي، الاتصال الدولي و العربي، دار الشروق، عمان، ط1، 2010
6. جمال سند السويدي أبوظبي ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك ط 1 ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية 2003
7. جمعة، نبيلة خليفة، المطبوعات الحكومية بالمكتبات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998
8. الدكتور محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 ، 93 الجنادرية للنشر والتوزيع 2015
9. ديراجميرثي ، ترجمة محمد عبد الحميد ، تويتر ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة 2014،
10. رياض، أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008
11. سالم أحمد محمد، وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2010
12. سعد بن محارب المحارب ،الاعلام الجديد في السعودية ، ط1 ، جداول للنشر والتوزيع ،لبنان ، 2011،
13. شفيق حسنين، الاعلام الجديد (تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية)، دار الفكر والفن، القاهرة، 2011
14. طه الحاج إلياس، التعليم غير النظامي تعليم الكبار ، عمان، دار مجدلاوي، ط1 ، 1999

قائمة المصادر والمراجع

15. عامر ابراهيم القنديلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
16. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط 3 ، 1977
17. عبد الرزاق محمد الديلمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن عمان 2011
18. عبد الهادي، محمد فتحي، محمود ، أسامة السيد، مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة، مكتبة الاكاديمية ، 2006.
19. عقيل حسين عقيل، فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999
20. علي عبد الفتاح كنعان ،الاعلام و المجتمع ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان 2014،
21. علي عبد الفتاح كنعان ،الاعلام والمجتمع ، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2014،
22. عمر محمد العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان، الخرطوم، دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة، ط1، 2009
23. العيسي، سمير جمال، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
24. غنيمي ، محمد أديب رياض، شبكات المعلومات الحاضرة والمستقبل، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1998
25. فؤاد أقوم البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، 2017
26. حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر ، دار النخبة النشر والتوزيع ط 1 مصر، 2017
27. قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة المعارف ، مصر، 2008
28. قنديلجي، عامر. عليان، ربحي، السامرائي، إيمان، مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، عمان ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

29. مجد الدين محمد بن جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ج2، 1972
30. محمد السيد حلاوة، رجاء على عبد العاصف، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، دل2011، م 115-114.
31. محمد سيد محمد ، وسائل الاعلام من المنادي الى الانترنت ، ط1 ، دار الفكر العربي 2009،
32. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2004
33. محمد عبد العزيز الخيران ،البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها ، مكتبة الفهد الوطنية،الرياض ، ط2، 2004
34. محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 1، 1992
35. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، ب ط2، 1999
36. محمد علي التهناوي، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، لبنان، ط 1، ج 1، 1996
37. محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، لبنان، 1985
38. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة عمان، ط 2، 2009
39. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982
40. مختار جمال : حقيقة الفيس بوك ،عدو أم صديق ؟ عالم الكتب، القاهرة ،مصر .
41. مراد شلباية ، ماهر جابر ، مقدمة الى الانترنت ، ط1دار المسيرة ،2010م-1430 هـ
42. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، عمان مؤسسة الوراق، ط 1 ، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

43. مسفر مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، شبكة الألوكة ، المدينة المنورة ، 2012
44. مواقع التواصل والسلوك الإنساني، عبد الحمن بن إبراهيم الشاعر، دار صفاء النشر والتوزيع ، الطبعة العربية 1، الأردن ، 2015
45. وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ،مدونة شمس النهضة ، حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ط1 السودان الخرطوم. نوفمبر 2010
46. ياس خضير البياني ، الاعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة) ، ط1 دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان 2014
47. يامين محمد بودهان ، الشباب والأنترنيت ، ط1، عمان ،دارمجلاني للنشر والتوزيع ، 2012
48. يوسف خالد غلسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ، 2013.
- ثانيا :الرسائل الجامعية**
1. سلطان مسفر الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ،بحث لشبكة الألوكة ،المسابقة الثانية فرع (الدراسات والأبحاث) ،المملكة العربية السعودية المدينة المنورة ، 1432 هـ
2. امين رضا عبد الواحد، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الأنترنت، دراسة لنيل درجة دكتوراه جامعة المملكة ،مملكة البحرين السنة الجامعية 2008/2009
3. العابد سيد علي ،عبد الرؤوف بن يحي، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 63 ص 2016 2017
4. بارش أشرف الدين و لعور صابر، إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباعاات المحققة منه ،جامعة أم البواقي ، مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال صحافة وإعلام إلكتروني للموسم الجامعي 2015 / 2016.

5. حصة بنت عبد الكريم زيد ، أثر استخدام الأنترنت على الفتيات في مجال الدعوة ،موقع اليوتيوب نموذجاً ، دراسة ميدانية في منطقة البحرين ،مجلة الجامعة الاسلامية ،العدد 166
6. حنتوش أحمد كاظم ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاسم الخضراء مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،2017.
7. خديجة عبد العزيز علي ابراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ،جامعة صعيد مصر ، 2014 العدد 03.
8. سامية عواش وتبري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين ،كلية الإعلام والاتصال، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2016
9. سعاد عيساني ،ألويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،إشراف الدكتور صالح بن نوار جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي 2013 2014.
10. سمر محد الدريملي ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق، جامعة الازهر،غزة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم التاريخ و العلوم السياسية2013.
11. طاهر أبوزيد ، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الراي العام الفلسطيني واثرها على المشاركة السياسية ، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير كلية الاقتصاد في العلوم السياسية و العلوم الإدارية، جامعة الازهر غزة ،فلسطين.2012 2013.
12. عائشة الديس، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ،جامعة الجيلاني بونعامة ، خميس مليانة، 2017/2018 .
13. عباس بيستي ، التكنولوجيا وضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة ،أسباب وحلول ،دراسة مكتبية، موقع البيان الاماراتي
14. علي محمد بن فتح محمد ،مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ،مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

قائمة المصادر والمراجع

15. محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ،رسالة ماجستير ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ،2012

16. مخنفر حفيظة ، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع جامعة سطيف الجزائر 2013، ص 193-194.

ثالثا : المجالات و الجرائد

1. .راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

2. أحمد بودريالة، أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في عملية التعليم، مجلة منتدى الأستاذ، قسنطينة-الجزائر ،2006

3. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية ،عمان. 2003

4. محمد عاجم ،الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكتشفان انعزال الشباب – عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه ،جريدة الشرق الأوسط ،العدد 1704 ،1/ 12/2010 ،ص12.

5. مشتري مرسي ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ،مجلة المستقبل العربي ،لبنان ،العدد 359 جانفي 2012

6. مهاب نصر، الفيس بوك ،صور المثقف وسيرته العصرية ،جريدة القس الكويتية ،العدد 2010/11/14346،5

رابعا :المؤتمرات و الملتقيات

1. سعود صالح كاتب ،الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 13-15 ديسمبر 2011 ،جامعة الملك عبد العزيز ،جدة،

2. سليمة رابحي، الحملات الانتخابية شبكات التواصل الاجتماعية في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10/ 9سبتمبر، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

خامسا : المعاجم و القواميس

1. ابراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1983
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد 4، ج 33، ص، 2897-2898.

3. اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تعريب خليل احمد خليل، منشورات عويدات، بيروت، ط2، مجلد 1، 1996

4. هالة بنت سليم بن زامل الزامل، صالح بن محمد بن عبد الله العطوي، واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web2 (واتس آب يوتيوب تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلدة، العدد4، 2017م

سادسا : هيئات و منظمات و مدونات

1. إتحاد الجامعات العربية، دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية، ط 2، الأمانة العامة للاتحاد، عمان، الأردن، 2007.
2. أحمد شاهين، موقع اليوتيوب واستخداماته التعليمية، مدونة إلكترونية، 2011، تاريخ الإثابة: 12 / 02 / 2019
3. دليل الجامعة ، جامعة عمار ثلجي ، الأغواط ، 2010

سابعا : المراجع باللغة الاجنبية

1. AmYy.chou.davidc, chou **information system characteristics and social network** software, 2009 p336
(online) www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf
2. asineekittiwongvivat , pimonpha pakkanngan, **face booking your dream**. master thesis 2010. p20.
3. Bloss: AllowingsafeAcces to youtube in the classroom blossomnsen magazine 2010.

4. Bloxx Allowing safe ،Access to youtube in the classrom ,Bloxx Nonsense Magazine , 2010
5. Clearance, Center;Video Use and Higher Education :options Intelligent television with cooperation of New York university,june, D8%B3 % D8 % AA % D8 % AE ، 2009
6. danahm.boyd.nicolebellison social networksites.difinition .history and scholar ship ,journal of computer,2010.
7. <http://www.enabbaladin.net/archives/138849>.
8. <http://www.wikipedia.org/youtube>.
9. Smith, Jeanathe YouTube Revolution Engagement, perceptiodentity, IC PhSXVII Hong Kong, (special session), August 2011,2017.
10. Trier ,Jeamescool engagements with youtube, part2, International Reading Association journal of adolescent& Adult literacy,vol(50) 2007,p603
11. xuebai a and oliveryao, **facebook on campus**,the use friend formation in on line social networks,college of business and economikslchigh university ,2010.

ثامنا: المقالات الالكترونية

1. استخدامات اليوتيوب في التعليم ،blog1=html ،alenezigee92 ، http: // - .blogspot .com / 2013 / spot
2. - العملية التعليمية في (اليوتيوب) / khalidu . blogspot .com / http : / / 2014 / 12 / web2 . 0
3. تطبيقات كمبيوترات، استخدام اليوتيوب في التعليم، / hyatok . com http : //
4. تطبيقات وبرامج فيس بوك واليوتيوب وغوغل وغيرها لماذا سميت هكذا ؟

قائمة المصادر والمراجع

5. الحسين أوباري كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة / / : http
www . new – educ .com
6. نادية راضي، أفضل قناة تعليمية على اليوتيوب، 129801 / www . : https
almrsal .com / post
7. ، هند الخليفة، القنوات الجامعية على اليوتيوب أكثر من 150 قناة جامعية.... وأكثر
من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو متوفرة على الموقع 388714 / / : http
www . alriyadh .com

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	18-21	24	20,9	20,9	20,9
	22-24	61	53,0	53,0	73,9
	25 فأكثر	30	26,1	26,1	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

المستوى الأكاديمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	31	27,0	27,0	27,0
	ماجستير	84	73,0	73,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جذع مشترك علوم انسانية	14	12,2	12,2	12,2
	اعلام واتصال	83	72,2	72,2	84,3
	تاريخ	9	7,8	7,8	92,2
	علوم اسلامية	9	7,8	7,8	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

ما هو الجهاز الذي تستخدمه في متابعتك لليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	هاتف ذكي	92	80,0	80,0	80,0
	لوحة الكترونية	3	2,6	2,6	82,6
	الحاسوب	20	17,4	17,4	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

منذ متى وانت تستعمل اليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من سنة	4	3,5	3,5	3,5
	من سنة الى ثلاث سنوات	38	33,0	33,0	36,5
	3 سنوات فأكثر	73	63,5	63,5	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

كيف تستخدم اليوتيوب في حياتك اليومية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	52	45,2	45,2	45,2
	احيانا	60	52,2	52,2	97,4
	نادرا	3	2,6	2,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

ماهو عدد الساعات التي تفضلها في اليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من ساعة	14	12,2	12,2	12,2
	من ساعة الى ساعتين	70	60,9	60,9	73,0
	اكثر من ثلاث ساعات	31	27,0	27,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

لماذا تستخدم موقع اليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	للترفيه ومتابعة مختلف البرامج	92	80,0	80,0	80,0
	لرفع فيديوهات وبرامج شخصية	5	4,3	4,3	84,3
	لانجاز البحوث العلمية	9	7,8	7,8	92,2
	لتزود بالمعلومات والتتقف	9	7,8	7,8	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

هل يساعدك اليوتيوب في معرفة كل ماهو جديد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	111	96,5	96,5	96,5
	لا	4	3,5	3,5	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

كيف تتفاعل مع القنوات التعليمية في اليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اسجل اعجابي	31	27,0	27,0	27,0
	استفيد منها ولا اتفاعل	45	39,1	39,1	66,1
	تجعلني اشترك مع القناة	39	33,9	33,9	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

ماهي الحالات التي تجعلك تعلق على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعطاء رأي اة اضافة حول موضوع المقدم في القناة	44	38,3	38,3	38,3
	عدم فهم جزء من موضوع المطروح في القناة	44	38,3	38,3	76,5
	تقديم انتقاد لهذا الموضوع	27	23,5	23,5	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

ماهو نوع القنوات التعليمية التي تتابعها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قناة تعليمية في تخصصك	29	25,2	25,2	25,2
	قناة تقنية	31	27,0	27,0	52,2
	قناة ثقافية	55	47,8	47,8	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

هل تشارك اصدقائك المنشورات التي تتابعها في هاته القنوات التعليمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	80	69,6	69,6	69,6
	لا	27	23,5	23,5	93,0
	3	8	7,0	7,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

ماهي المضامين التي وفره لك اليوتيوب وزادت من تحصيلك المعرفي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثقافة عامة	50	43,5	43,5	43,5
	محاضرات مباشرة من الجامعات	30	26,1	26,1	69,6
	محاضرات مسجلة	24	20,9	20,9	90,4
	مسابقات ومناظرات علمية	11	9,6	9,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

هل ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في اثراء رصيدك المعرفي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	63	54,8	54,8	54,8
	لا	4	3,5	3,5	58,3
	نوعا ما	48	41,7	41,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

إذا كانت إجابتك ب " نعم " كيف تم ذلك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid توفير كتب ملخصة في شتى المجالات	19	16,5	16,5	16,5
تقديم معلومات جديدة وبشكل اسرع	49	42,6	42,6	59,1
تختصر الكثير من المعارف والعلوم في اسلوب بسيط وممتع	27	23,5	23,5	82,6
تقدم كل ماهو جديد حول التخصص	20	17,4	17,4	100,0
Total	115	100,0	100,0	

هل تعتبر مضامين اليوتيوب هي المصدر الاساسي في حصولك على معلومات حول تخصصك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	35	30,4	30,4	30,4
لا	80	69,6	69,6	100,0
Total	115	100,0	100,0	

هل تعتمد على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث والامتحانات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	43	37,4	37,4	37,4
لا	31	27,0	27,0	64,3
نوعا ما	41	35,7	35,7	100,0
Total	115	100,0	100,0	

مادرجة تفتك في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عالية	39	33,9	33,9	33,9
متوسطة	50	43,5	43,5	77,4
ضعيفة	26	22,6	22,6	100,0
Total	115	100,0	100,0	

ما الذي اضافة لك اليوتيوب من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جعلتني اكثر ادراكا واحاطة بكل مايتعلق بتخصصي العلمي	14	12,2	12,2	12,2
الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع	36	31,3	31,3	43,5
حب الاطلاع على كل جديد باستمرار	65	56,5	56,5	100,0
Total	115	100,0	100,0	

هل شاركت في نشاطات علمية بثت عبر هاتك الوسيلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	60	52,2	52,2	52,2
لا	55	47,8	47,8	100,0
Total	115	100,0	100,0	

هل لمست فرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني " محاضرات عبر اليوتيوب "

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	40	34,8	34,8	34,8
لا	75	65,2	65,2	100,0
Total	115	100,0	100,0	

اذا كانت الاجابة بـ " نعم " كيف ذلك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid معرفة ماهو جديد	26	22,6	65,0	65,0
اثراء الرصيد المعرفي	14	12,2	35,0	100,0
Total	40	34,8	100,0	
Missing System	75	65,2		
Total	115	100,0		

كيف اثرت القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية معارفك العلمية حول تخصصك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اثرت بشكل كبير	44	38,3	45,4	45,4
تنمية المعارف	17	14,8	17,5	62,9
تقديم كل ماهو جديد	19	16,5	19,6	82,5
تحسين وتطوير المعارف العلمية	17	14,8	17,5	100,0
Total	97	84,3	100,0	
Missing System	18	15,7		
Total	115	100,0		

استبيان : دور موقع اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الأغواط

تم تصميم هذا الاستبيان ليتم تقديمه إلى طلبة جامعة عمار ثلجي العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة من أجل معرفة دور موقع اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى هؤلاء الطلبة.

ملاحظة:

نؤكد أن أي معلومات تقدمها في هذه الدراسة ستبقى سرية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الاسئلة بحيادية ومصداقية.

❖ البيانات الشخصية:

1- السن:

☐ 21-18

☐ 24-22

☐ 25 فأكثر

2- المستوى الأكاديمي:

☐ ليسانس

☐ ماستر

3- التخصص:

☐ جذع مشترك علوم إنسانية

☐ إعلام واتصال

☐ تاريخ

☐ علوم إسلامية

❖ المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لقنوات اليوتيوب

4- ماهو الجهاز الذي تستخدمه في متابعتك لليوتيوب؟

☐ هاتف ذكي

☐ لوحة الكترونية

☐ الحاسوب

5- منذ متى وانت تستعمل اليوتيوب؟

- ☐ أقل من سنة
☐ من سنة إلى ثلاث سنوات
☐ 3 سنوات فأكثر

6- كيف تستخدم اليوتيوب في حياتك اليومية؟

- ☐ دائما
☐ أحيانا
☐ نادرا

7- ماهو عدد الساعات التي تقضيها في اليوتيوب؟

- ☐ أقل من ساعة
☐ من ساعة إلى ساعتين
☐ أكثر من ثلاث ساعات

8- لماذا تستخدم موقع اليوتيوب؟

- ☐ للترفيه ومتابعة مختلف البرامج
☐ لرفع فيديوهات وبرامج شخصية
☐ لإجاز البحوث العلمية
☐ للتزود بالمعلومات والتثقف
☐ لتحضير الدروس
☐ لنشر فيديوهات تعليمية

❖ المحور الثاني: تفاعل الطلبة مع الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب

❖ 9- هل يساعدك اليوتيوب في معرفة كل ماهو جديد؟

- ☐ نعم
☐ لا

10- كيف تتفاعل مع القنوات التعليمية في اليوتيوب؟

- ☐ أسجل إعجابي
☐ أستفيد منها ولا أفاعل
☐ تجعلني أشارك مع القناة

11- ماهي الحالات التي تجعلك تعلق على الفيديو المنشور في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب ؟

- ☐ إعطاء رأي أوإضافة حول موضوع المقدم في القناة
- ☐ عدم فهم جزء من موضوع المطروح في القناة
- ☐ تقديم انتقاد لهذا الموضوع

12- ماهو نوع القنوات التعليمية التي تتابعها؟

- ☐ قناة تعليمية في تخصصك ☐ قناة تقنية ☐ قناة ثقافية

13- هل تشارك أصدقائك المنشورات التي تتابعها في هاته القنوات التعليمية؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

❖ المحور الثالث: علاقة استخدام اليوتيوب بتنمية المعارف العلمية لدى الطلبة ومدى استفادتهم منه

14- ماهي المضامين التي وفرها لك اليوتيوب وزادت من تحصيلك المعرفي؟

- ☐ ثقافة عامة
- ☐ كتب مسموعة
- ☐ محاضرات مباشرة من الجامعات
- ☐ محاضرات مسجلة
- ☐ مسابقات ومناظرات علمية

15- هل ساهمت مضامين القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في إثراء رصيدك المعرفي ؟

- ☐ نعم
- ☐ لا
- ☐ نوعا ما

16- إذا كانت اجاباتك ب"نعم" كيف تم ذلك؟

- ☐ توفير كتب ملخصة في شتى المجالات
- ☐ تقديم معلومات جديدة وبشكل أسرع
- ☐ تختصر الكثير من المعارف والعلوم في أسلوب بسيط وممتع
- ☐ تقدم كل ماهو جديد حول التخصص

17- هل تعتبر مضامين اليوتيوب هي المصدر الأساسي في حصولك على معلومات حول تخصصك؟

☐ نعم

☐ لا

18- هل تعتمد على مضامين اليوتيوب في التحضير للبحوث و الامتحانات؟

☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما

19- ما درجة ثقتك في المواد التعليمية عبر موقع اليوتيوب؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

20- ما الذي أضافه لك اليوتيوب من معارف علمية ووعي ثقافي على المستوى الشخصي؟

☐ جعلتني أكثر إدراكا واحاطة بكل ما يتعلق بتخصصي العلمي

☐ الجراءة على مناقشة مختلف المواضيع

☐ حب الإطلاع على كل جديد باستمرار

21- هل شاركت في نشاطات علمية بثت عبر هاتك الوسيطة؟ ☐ نعم ☐ لا

22- هل لمست فرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني "محاضرات عبر اليوتيوب" ؟

☐ نعم ☐ لا

23- اذا كانت الإجابة بـ " نعم " كيف ذلك؟

.....
.....

24- كيف أثرت القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية معارفك العلمية حول تخصصك؟

.....
.....
.....